



16



٨



قال الله سبحانه و
تعالى قل لئن اجتمعت الانس
والجن على ان يأتوا بمثل هذا
القرآن لا يأتون



بمثله ولو كان بعضهم
لبعض ظهيرا صدق الله العلي
العظيم وصدق رسوله النبي الكريم
والحمد لله رب العالمين





بسم الله الرحمن الرحيم
الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب
ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل
اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون اولئك على هدى
من ربهم واولئك هم المفلحون ان الذين كفروا سواء عليهم
ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون ختم الله على قلوبهم و
على سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم ومن الناس
من يقول امنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين يخادعون الله
والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون في قلوبهم

مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون
واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون الا انهم
هم المفسدون ولكن لا يشعرون واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس
قالوا انؤمن كما امن السفهاء الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون واذا
لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم
انما نحن مستهزءون الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون
اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا
مهتدين مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب
الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون صم بكم عمي فهم
لا يرجعون او كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون
اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت والله محيط بالكافرين
يكاد البرق يخطف ابصارهم كلما اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلم

عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم ان الله على كل شيء
قدير يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم
لعلكم تتقون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل
من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا
وانتم تعلمون وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة
من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين فان
لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة
اعدت للكافرين وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم
جنات تجري من تحتها الانهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا
قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متشابها ولهم فيها ازواج
مطهرة وهم فيها خالدون ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما
بعوضة فما فوقها فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم واما

الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به
كثيرا وما يضل به الا الفاسقين الذين ينقضون عهد الله من بعد
ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض
اولئك هم الخاسرون كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم
ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون هو الذي خلق لكم ما في
الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسويهن سبع سموات وهو
بكل شيء عليم واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض
خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح
بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون وعلم ادم الاسماء
كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم
صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم
الحكيم قال يا ادم انبئهم باسمائهم فلما انباهم باسمائهم قال الم

اقل لكم اني اعلم غيب السموات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون
واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر
وكان من الكافرين وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا
منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين
فازلهما الشيطان عنها فاخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا
بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين
فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم
قلنا اهبطوا منها جميعا فاما ياتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم
ولا هم يحزنون والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم
واوفوا بعهدي اوف بعهدكم واياي فارهبون وامنوا بما انزلت
مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر به ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا واياي

فاتقون ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون و
اقيموا الصلوة واتوا الزكوة واركعوا مع الراكعين اتامرون الناس
بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون واستعينوا
بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين الذين يظنون انهم
ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي
التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين واتقوا يوما لا تجزي
نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل
ولا هم ينصرون واذ نجيناكم من ال فرعون يسومونكم سوء
العذاب يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من
ربكم عظيم واذ فرقنا بكم البحر فانجيناكم واغرقنا ال فرعون وانتم
تنظرون واذ واعدنا موسى اربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده
وانتم ظالمون ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون واذ

اتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون وإذ قال موسى لقومه يا قوم
إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم
ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم إنه هو التواب الرحيم
وإذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فأخذتكم الصاعقة
وأنتم تنظرون ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون و
ظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات
ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون وإذ قلنا
ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب
سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين فبدل
الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فأنزلنا على الذين ظلموا رجزا من
السماء بما كانوا يفسقون وإذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب
بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم

كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين وإذ قلتم
يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض
من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال أتستبدلون
الذي هو أدنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا فإن لكم ما سألتم وضربت
عليهم الذلة والمسكنة وباءو بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا
يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا
وكانوا يعتدون إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى و
الصابئين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم أجرهم
عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وإذ أخذنا ميثاقكم
ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما
فيه لعلكم تتقون ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم
ورحمته لكنتم من الخاسرين ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم

في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين فجعلناها نكالا لما بين
يديها وما خلفها وموعظة للمتقين وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم
أن تذبحوا بقرة قالوا أتتخذنا هزوا قال أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين
قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال إنه يقول إنها بقرة لا فارض
ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون قالوا ادع لنا ربك
يبين لنا ما لونها قال إنه يقول إنها بقرة صفراء فاقع لونها تسر
الناظرين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي إن البقر تشابه
علينا وإنا إن شاء الله لمهتدون قال إنه يقول إنها بقرة
لا ذلول تثير الأرض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا الآن
جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون وإذ قتلتم نفسا فادارأتم
فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون فقلنا اضربوه ببعضها
كذلك يحيي الله الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون ثم قست قلوبكم

من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة وإن من الحجارة لما يتفجر منه
الأنهار وإن منها لما يشقق فيخرج منه الماء وإن منها لما يهبط من
خشية الله وما الله بغافل عما تعملون أفتطمعون أن يؤمنوا لكم
وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما
عقلوه وهم يعلمون وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلا
بعضهم إلى بعض قالوا أتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به
عند ربكم أفلا تعقلون أولا يعلمون أن الله يعلم ما يسرون و
ما يعلنون ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أماني وإن هم
إلا يظنون فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون
هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت أيديهم
وويل لهم مما يكسبون وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودة
قل أتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده أم تقولون على

الله ما لا تعلمون بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته
فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون والذين امنوا وعملوا الصالحات
اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون واذ اخذنا ميثاق بنى
اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وذى القربى واليتامى
والمساكين وقولوا للناس حسنا واقيموا الصلوة واتوا الزكوة
ثم توليتم الا قليلا منكم وانتم معرضون واذ اخذنا ميثاقكم لا
تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم
وانتم تشهدون ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا
منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وان ياتوكم
اسارى تفادوهم وهو محرم عليكم اخراجهم افتؤمنون ببعض
الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزى
فى الحيوة الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب وما الله

بغافل عما تعملون اولئك الذين اشتروا الحيوة الدنيا بالاخرة فلا
يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون ولقد اتينا موسى الكتاب
وقفينا من بعده بالرسل واتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح
القدس افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا
كذبتم وفريقا تقتلون وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم
فقليلا ما يؤمنون ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما
معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا
كفروا به فلعنة الله على الكافرين بئسما اشتروا به انفسهم
ان يكفروا بما انزل الله بغيا ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده
فباءو بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين واذا قيل لهم
امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه
وهو الحق مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون انبياء الله من قبل ان

كنتم مؤمنين ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده
وانتم ظالمون واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما
آتيناكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا واشربوا في قلوبهم
العجل بكفرهم قل بئسما يأمركم به ايمانكم ان كنتم مؤمنين
قل ان كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون الناس
فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ولن يتمنوه ابدا بما قدمت
ايديهم والله عليم بالظالمين ولتجدنهم احرص الناس على حيوة
ومن الذين اشركوا يود احدهم لو يعمر الف سنة وما هو بمزحزحه
من العذاب ان يعمر والله بصير بما يعملون قل من كان عدوا لجبريل
فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى
وبشرى للمؤمنين من كان عدوا لله وملائكته ورسله و
جبريل وميكال فان الله عدو للكافرين ولقد انزلنا اليك

آيات بينات وما يكفر بها الا الفاسقون اوكلما عاهدوا عهدا
نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يؤمنون ولما جاءهم رسول من عند
الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب
الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون واتبعوا ما تتلوا الشياطين
على ملك سليمن وما كفر سليمن ولكن الشياطين كفروا يعلمون
الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما
يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون
منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من
احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا
لمن اشتريه ما له في الآخرة من خلاق ولبئس ما شروا به انفسهم
لو كانوا يعلمون ولو انهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير
لو كانوا يعلمون يا ايها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا

انظرنا واسمعوا وللكافرين عذاب اليم ما يود الذين كفروا من اهل
الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم والله يختص
برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ما ننسخ من اية او ننسها
نات بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير الم
تعلم ان الله له ملك السموات والارض وما لكم من دون الله
من ولي ولا نصير ام تريدون ان تسئلوا رسولكم كما سئل
موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل
ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا
حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا
حتى ياتي الله بامره ان الله على كل شيء قدير واقيموا الصلوة و
اتوا الزكوة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله ان الله
بما تعملون بصير وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او

نصارى تلك امانيهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين
بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون وقالت اليهود ليست النصارى على شيء و
قالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب كذلك
قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيمة
فيما كانوا فيه يختلفون ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر
فيها اسمه وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها
الا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم
ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم
وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل له ما في السموات والارض
كل له قانتون بديع السموات والارض واذا قضى امرا فانما
يقول له كن فيكون وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله

او تأتينا آية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم
قد بينا الآيات لقوم يوقنون انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا
ولا تسأل عن اصحاب الجحيم ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى
حتى تتبع ملتهم قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم
بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير الذين آتيناهم
الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به ومن يكفر به
فاولئك هم الخاسرون يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت
عليكم واني فضلتكم على العالمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس
شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون
واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماما
قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين واذ جعلنا البيت
مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وعهدنا الى

ابرهيم واسمعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود
واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق اهله من الثمرات
من آمن منهم بالله واليوم الآخر قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم
اضطره الى عذاب النار وبئس المصير واذ يرفع ابرهيم القواعد من
البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا
مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب
علينا انك انت التواب الرحيم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم
يتلوا عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم
انك انت العزيز الحكيم ومن يرغب عن ملة ابرهيم الا من سفه
نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين
اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين ووصى بها ابرهيم
بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم

مسلمون ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه
ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله اباءك ابرهيم واسمعيل
واسحق الها واحدا ونحن له مسلمون تلك امة قد خلت لها ما كسبت
ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون وقالوا كونوا هودا
او نصارى تهتدوا قل بل ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين
قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابرهيم واسمعيل واسحق
ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون
من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون فان امنوا
بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكهم
الله وهو السميع العليم صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن
له عابدون قل اتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا اعمالنا
ولكم اعمالكم ونحن له مخلصون ام تقولون ان ابرهيم واسمعيل

واسحق ويعقوب والاسباط كانوا هودا او نصارى قل ءانتم اعلم
ام الله ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما
تعملون تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم
ولا تسئلون عما كانوا يعملون سيقول السفهاء من الناس ما
ولىهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من
يشاء الى صراط مستقيم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التي
كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان
كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم
ان الله بالناس لرءوف رحيم قد نرى تقلب وجهك في السماء
فلنولينك قبلة ترضىها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث
ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون

أنه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون ولئن أتيت الذين أوتوا
الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك وما أنت بتابع قبلتهم وما بعضهم
بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت أهواءهم من بعد ما جاءك من العلم إنك
إذا لمن الظالمين الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون
أبناءهم وإن فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك
فلا تكونن من الممترين ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا
الخيرات أين ما تكونوا يأت بكم الله جميعا إن الله على كل شيء قدير
ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وإنه للحق من
ربك وما الله بغافل عما تعملون ومن حيث خرجت فول وجهك
شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا
يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني
ولأتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون كما أرسلنا فيكم رسولا

منكم يتلوا عليكم آياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة
ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون فاذكروني أذكركم واشكروا لي
ولا تكفرون يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلوة إن
الله مع الصابرين ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات
بل أحياء ولكن لا تشعرون ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع
ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين الذين
إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك
عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون إن
الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح
عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم
إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد
ما بيناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون

إلا الذين تابوا وأصلحوا وبينوا فأولئك أتوب عليهم وأنا التواب
الرحيم إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار أولئك عليهم
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم
العذاب ولا هم ينظرون وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو
الرحمن الرحيم إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل
والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله
من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل
دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض لآيات
لقوم يعقلون ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا يحبونهم
كحب الله والذين آمنوا أشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون
العذاب أن القوة لله جميعا وأن الله شديد العذاب إذ تبرأ الذين
اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الأسباب

وقال الذين اتبعوا لو أن لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرءوا منا
كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين
من النار يا أيها الناس كلوا مما في الأرض حلالا طيبا ولا
تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين إنما يأمركم
بالسوء والفحشاء وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون وإذا قيل
لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أولو
كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون ومثل الذين كفروا
كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاء ونداء صم بكم عمي
فهم لا يعقلون يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم
واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون إنما حرم عليكم الميتة
والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا
عاد فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم إن الذين يكتمون ما أنزل

الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما ياكلون في
بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم
عذاب اليم اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب
بالمغفرة فما اصبرهم على النار ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق
وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد ليس البر ان تولوا
وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم
الاخر والملائكة والكتاب والنبيين واتى المال على حبه ذوي
القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي
الرقاب واقام الصلوة واتى الزكوة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا
والصابرين في الباساء والضراء وحين الباس اولئك الذين صدقوا
واولئك هم المتقون يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص
في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من

اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك تخفيف من
ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم ولكم في القصاص
حيوة يا اولي الالباب لعلكم تتقون كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت
ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين
فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم
فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان
الله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب
على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات فمن كان
منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه
فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا
خير لكم ان كنتم تعلمون شهر رمضان الذي انزل فيه القران هدى
للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر

فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر
ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هديكم
ولعلكم تشكرون ۝ واذا سالك عبادى عنى فانى قريب اجيب دعوة
الداع اذا دعان فليستجيبوا لى وليؤمنوا بى لعلهم يرشدون ۝ احل
لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن
علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم
فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى
يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام
الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون فى المساجد تلك
حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم
يتقون ۝ ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى
الحكام لتاكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون ۝

يسئلونك عن الاهلة قل هى مواقيت للناس والحج وليس البر بان تاتوا
البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها
واتقوا الله لعلكم تفلحون ۝ وقاتلوا فى سبيل الله الذين يقاتلونكم
ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين ۝ واقتلوهم حيث ثقفتموهم
واخرجوهم من حيث اخرجوكم والفتنة اشد من القتل ولا
تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم
فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين ۝ فان انتهوا فان الله غفور
رحيم ۝ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان
انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين ۝ الشهر الحرام بالشهر الحرام
والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل
ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين ۝ وانفقوا
فى سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان

الله يحب المحسنين وأتموا الحج والعمرة لله فإن أحصرتم فما استيسر
من الهدي ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان
منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو
نسك فإذا أمنتم فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي
فمن لم يجد فصيام ثلثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك
عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام واتقوا
الله واعلموا أن الله شديد العقاب الحج أشهر معلومات فمن فرض
فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من
خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقون يا أولي
الألباب ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم فإذا أفضتم
من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هديكم
وإن كنتم من قبله لمن الضالين ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس

واستغفروا الله إن الله غفور رحيم فإذا قضيتم مناسككم
فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشد ذكرا فمن الناس من يقول
ربنا آتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق ومنهم من يقول
ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار أولئك
لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب واذكروا الله في أيام
معدودات فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم
عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا أنكم إليه تحشرون ومن الناس
من يعجبك قوله في الحيوة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو
ألد الخصام وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك
الحرث والنسل والله لا يحب الفساد وإذا قيل له اتق الله أخذته
العزة بالإثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد ومن الناس من يشري
نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤف بالعباد يا أيها الذين

امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم
عدو مبين ۝ فان زللتم من بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا
ان الله عزيز حكيم ۝ هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام
والملائكة وقضي الامر والى الله ترجع الامور ۝ سل بني اسرائيل كم اتيناهم
من اية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد
العقاب ۝ زين للذين كفروا الحيوة الدنيا ويسخرون من الذين امنوا
والذين اتقوا فوقهم يوم القيمة والله يرزق من يشاء بغير حساب ۝
كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل
معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف
فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله
الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدي من يشاء
الى صراط مستقيم ۝ ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين

خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول
والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب ۝ يسئلونك
ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين واليتامى
والمساكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير فان الله به عليم ۝ كتب
عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو
خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون ۝
يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد
عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر
عند الله والفتنة اكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى
يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت
وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون ۝ ان الذين امنوا والذين هاجروا

جاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمت الله والله غفور رحيم
يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما
اكبر من نفعهما ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك
يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة ويسئلونك
عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله
يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم
ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو
اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من
مشرك ولو اعجبكم اولئك يدعون الى النار والله يدعوا الى
الجنة والمغفرة باذنه ويبين اياته للناس لعلهم يتذكرون
ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا
تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله

ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين نساؤكم حرث لكم فاتوا
حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه وبشر
المؤمنين ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا
بين الناس والله سميع عليم لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم
ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم للذين
يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فاؤا فان الله غفور رحيم
وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم والمطلقات يتربصن بانفسهن
ثلثة قروء ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ان كن يؤمن
بالله واليوم الاخر وبعولتهن احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا
ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز
حكيم الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان ولا
يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيئا الا ان يخافا الا يقيما

حدود الله فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما
افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فأولئك
هم الظالمون فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره
فإن طلقها فلا جناح عليهما أن يتراجعا إن ظنا أن يقيما حدود
الله وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون وإذا طلقتم النساء
فبلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن
ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا آيات
الله هزوا واذكروا نعمت الله عليكم وما أنزل عليكم من
الكتاب والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا أن الله بكل شيء عليم
وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن
إذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله
واليوم الآخر ذلكم أزكى لكم وأطهر والله يعلم وأنتم لا تعلمون

والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة
وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس إلا
وسعها لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث
مثل ذلك فإن أرادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح
عليهما وإن أردتم أن تسترضعوا أولادكم فلا جناح عليكم
إذا سلمتم ما آتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا أن الله بما تعملون
بصير والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن
أربعة أشهر وعشرا فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن
في أنفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير ولا جناح عليكم
فيما عرضتم به من خطبة النساء أو أكننتم في أنفسكم علم الله
أنكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا إلا أن تقولوا قولا
معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله

واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه واعلموا ان الله غفور
حليم لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او
تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره
متاعا بالمعروف حقا على المحسنين وان طلقتموهن من قبل ان
تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا ان يعفون
او يعفوا الذي بيده عقدة النكاح وان تعفوا اقرب للتقوى
ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله بما تعملون بصير حافظوا على
الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين فان خفتم فرجالا
او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا
تعلمون والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم
متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن
في انفسهن من معروف والله عزيز حكيم وللمطلقات متاع

بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم
تعقلون الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت
فقال لهم الله موتوا ثم احياهم ان الله لذو فضل على الناس ولكن
اكثر الناس لا يشكرون وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان
الله سميع عليم من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له
اضعافا كثيرة والله يقبض ويبسط واليه ترجعون الم
تر الى الملأ من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم ابعث
لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم ان كتب عليكم
القتال الا تقاتلوا قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا
من ديارنا وابنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا
منهم والله عليم بالظالمين وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم
طالوت ملكا قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك

منه ولم يؤت سعة من المال قال ان الله اصطفيه عليكم وزاده بسطة
في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم
وقال لهم نبيهم ان اية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكينة
من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال هرون تحمله الملائكة ان في
ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله
مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا
من اغترف غرفة بيده فشربوا منه الا قليلا منهم فلما جاوزه هو
والذين امنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين
يظنون انهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن
الله والله مع الصابرين ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا
افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين
فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت واتيه الله الملك و

الحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت
الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين تلك ايات الله نتلوها
عليك بالحق وانك لمن المرسلين تلك الرسل فضلنا بعضهم على
بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات واتينا عيسى ابن مريم
البينات وايدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين
من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم
من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل
ما يريد يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي
يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون
الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في
السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه
يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه

الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما
وهو العلي العظيم لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي
فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى
لا انفصام لها والله سميع عليم الله ولي الذين امنوا يخرجهم من
الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم
من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
الم تر الى الذي حاج ابرهيم في ربه ان اتيه الله الملك اذ قال ابرهيم
ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت قال ابرهيم فان الله
ياتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبهت الذي كفر
والله لا يهدي القوم الظالمين او كالذي مر على قرية وهي خاوية
على عروشها قال انى يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة
عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما او بعض يوم قال

بل لبثت مائة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر
الى حمارك ولنجعلك اية للناس وانظر الى العظام كيف
ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء قدير
واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال او لم تؤمن قال بلى
ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل
على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن ياتينك سعيا واعلم ان الله
عزيز حكيم مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة
انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن
يشاء والله واسع عليم الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا
يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها
اذى والله غني حليم يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم

بالمن والاذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم
الاخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه
صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين
ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا
من انفسهم كمثل جنة بربوة اصابها وابل فاتت اكلها ضعفين
فان لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير ايود احدكم ان
تكون له جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار
له فيها من كل الثمرات واصابه الكبر وله ذرية ضعفاء
فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم الايات
لعلكم تتفكرون يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما
كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه
تنفقون ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه واعلموا ان الله

غني حميد الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء والله يعدكم
مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت
الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب
وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه وما للظالمين
من انصار ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها
الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون
خبير ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من
خير فلانفسكم وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من
خير يوف اليكم وانتم لا تظلمون للفقراء الذين احصروا في سبيل
الله لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من
التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحافا وما تنفقوا من
خير فان الله به عليم الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا

وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
الذين يأكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان
من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربوا واحل الله البيع وحرم
الربوا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله
ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون يمحق الله الربوا
ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم ان الذين امنوا
وعملوا الصالحات واقاموا الصلوة واتوا الزكوة لهم اجرهم عند
ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون يا ايها الذين امنوا اتقوا
الله وذروا ما بقي من الربوا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا
بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤس اموالكم لا تظلمون
ولا تظلمون وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا
خير لكم ان كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى

كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين
الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب
كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله
ربه ولا يبخس منه شيئا فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا
او لا يستطيع ان يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين
من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من
الشهداء ان تضل احديهما فتذكر احديهما الاخرى ولا
يأب الشهداء اذا ما دعوا ولا تسأموا ان تكتبوه صغيرا او
كبيرا الى اجله ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهادة وادنى
الا ترتابوا الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم
جناح الا تكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب
ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله

والله بكل شيء عليم وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة
فإن أمن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن أمانته وليتق الله ربه ولا تكتموا
الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما تعملون عليم لله ما في
السموات وما في الأرض وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم
به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير
آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله
لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك
المصير لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت
ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما
حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف
عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين

سورة آل عمران مائتان آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا
لما بين يديه وأنزل التورية والإنجيل من قبل هدى للناس وأنزل
الفرقان إن الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد والله
عزيز ذو انتقام إن الله لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء
هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء لا إله إلا هو العزيز الحكيم
هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب و
أخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه
منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله و
الراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر
إلا أولوا الألباب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب
لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب ربنا إنك جامع الناس

ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد ان الذين كفروا لن تغني
عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا واولئك هم وقود النار
كداب ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا باياتنا فاخذهم الله
بذنوبهم والله شديد العقاب قل للذين كفروا ستغلبون و
تحشرون الى جهنم وبئس المهاد قد كان لكم اية في فئتين التقتا فئة
تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثليهم راي العين والله
يؤيد بنصره من يشاء ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار زين للناس
حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب
والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحيوة
الدنيا والله عنده حسن الماب قل اؤنبئكم بخير من ذلكم للذين
اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وازواج
مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد الذين يقولون ربنا اننا

امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار الصابرين والصادقين و
القانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار شهد الله انه لا اله الا
هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم
ان الدين عند الله الاسلام وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من
بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بايات الله فان الله سريع
الحساب فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل
للذين اوتوا الكتاب والاميين ءاسلمتم فان اسلموا فقد اهتدوا
وان تولوا فانما عليك البلاغ والله بصير بالعباد ان الذين يكفرون
بايات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يامرون
بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب اليم اولئك الذين حبطت
اعمالهم في الدنيا والاخرة وما لهم من ناصرين الم تر الى الذين
اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم

يتولى فريق منهم وهم معرضون ذلك بانهم قالوا لن تمسنا النار
الا اياما معدودات وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون فكيف
اذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا
يظلمون قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك
ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء
قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي
من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب لا
يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك
فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقية ويحذركم الله نفسه
والى الله المصير قل ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله ويعلم
ما في السموات وما في الارض والله على كل شيء قدير يوم تجد
كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه

امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رؤف بالعباد قل ان كنتم تحبون
الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم
قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين ان
الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران على العالمين
ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم اذ قالت امرات عمران رب اني
نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني انك انت السميع العليم فلما وضعتها قالت رب اني
وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى واني
سميتها مريم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم فتقبلها
ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا كلما دخل
عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم انى لك هذا قالت
هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب هنالك دعا زكريا
ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء

فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى مصدقا
بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين قال رب انى يكون
لي غلام وقد بلغني الكبر وامراتي عاقر قال كذلك الله يفعل
ما يشاء قال رب اجعل لي اية قال ايتك الا تكلم الناس ثلثة ايام
الا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكار واذ قالت
الملائكة يا مريم ان الله اصطفيك وطهرك واصطفيك على نساء العالمين
يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ذلك من انباء
الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل
مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك
بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والاخرة و
من المقربين ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين قالت
رب انى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق ما

يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ويعلمه الكتاب والحكمة
والتورية والانجيل ورسولا الى بني اسرائيل اني قد جئتكم باية من ربكم
اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله
وابرئ الاكمه والابرص واحيي الموتى باذن الله وانبئكم بما تاكلون
وما تدخرون في بيوتكم ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين
ومصدقا لما بين يدي من التورية ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم و
جئتكم باية من ربكم فاتقوا الله واطيعون ان الله ربي وربكم فاعبدوه
هذا صراط مستقيم فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى
الله قال الحواريون نحن انصار الله امنا بالله واشهد بانا مسلمون
ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين
ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك
ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين

كفروا الى يوم القيمة ثم الى مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون
فاما الذين كفروا فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والاخرة وما
لهم من ناصرين واما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم
والله لا يحب الظالمين ذلك نتلوه عليك من الايات والذكر الحكيم
ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن
فيكون فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع
ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل
فنجعل لعنت الله على الكاذبين ان هذا لهو القصص الحق وما من
اله الا الله وان الله لهو العزيز الحكيم فان تولوا فان الله عليم
بالمفسدين قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا
وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا
اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون يا اهل

الحق من ربك فلا تكن من الممترين

الكتاب لم تحاجون في ابرهيم وما انزلت التورية والانجيل الا من
بعده افلا تعقلون ها انتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون
فيما ليس لكم به علم والله يعلم وانتم لا تعلمون ما كان ابرهيم
يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين
ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله
ولي المؤمنين ودت طائفة من اهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون
الا انفسهم وما يشعرون يا اهل الكتاب لم تكفرون بايات الله
وانتم تشهدون يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق
وانتم تعلمون وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي
انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره لعلهم يرجعون
ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم قل ان الهدى هدى الله ان يؤتى احد
مثل ما اوتيتم او يحاجوكم عند ربكم قل ان الفضل بيد الله

يؤتيه من يشاء والله واسع عليم يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل
العظيم ومن اهل الكتاب من ان تامنه بقنطار يؤده اليك ومنهم من
ان تامنه بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائما ذلك بانهم قالوا
ليس علينا في الاميين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون
بلى من اوفى بعهده واتقى فان الله يحب المتقين ان الذين يشترون بعهد
الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم
الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم
وان منهم لفريقا يلون السنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب و
ما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله و
يقولون على الله الكذب وهم يعلمون ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب
والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن
كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يامركم

ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا ايامركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون
واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول
مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال ءاقررتم واخذتم على ذلكم اصري
قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين فمن تولى بعد
ذلك فاولئك هم الفاسقون افغير دين الله يبغون وله اسلم من في
السموات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون قل امنا بالله
وما انزل علينا وما انزل على ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب
والاسباط وما اوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين
احد منهم ونحن له مسلمون ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل
منه وهو في الاخرة من الخاسرين كيف يهدي الله قوما كفروا
بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم البينات والله
لا يهدي القوم الظالمين اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله

والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم
ينظرون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم
ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك
هم الضالون ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من
احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به اولئك لهم عذاب اليم وما
لهم من ناصرين لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من
شيء فان الله به عليم كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم
اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التورية قل فاتوا بالتورية فاتلوها
ان كنتم صادقين فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فاولئك
هم الظالمون قل صدق الله فاتبعوا ملة ابرهيم حنيفا وما كان
من المشركين ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى
للعالمين فيه آيات بينات مقام ابرهيم ومن دخله كان آمنا

ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله
غني عن العالمين قل يا اهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله
والله شهيد على ما تعملون قل يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل
الله من آمن تبغونها عوجا وانتم شهداء وما الله بغافل عما تعملون
يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم
بعد ايمانكم كافرين وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم آيات الله
وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم يا ايها
الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا
بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم
اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة
من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون
ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون

عن المنكر واولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا
من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه
وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم
فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون واما الذين ابيضت وجوههم
ففي رحمة الله هم فيها خالدون تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق
وما الله يريد ظلما للعالمين ولله ما في السموات وما في الارض
والى الله ترجع الامور كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون
بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو امن اهل الكتاب
لكان خيرا لهم منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون لن يضروكم
الا اذى وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون ضربت عليهم
الذلة اينما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس وباءو بغضب من الله وضربت
عليهم المسكنة ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون

الانبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ليسوا سواء من
اهل الكتاب امة قائمة يتلون ايات الله اناء الليل وهم يسجدون
يؤمنون بالله واليوم الاخر ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر و
يسارعون في الخيرات واولئك من الصالحين وما يفعلوا من خير
فلن يكفروه والله عليم بالمتقين ان الذين كفروا لن تغني عنهم
اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا واولئك اصحاب النار هم
فيها خالدون مثل ما ينفقون في هذه الحيوة الدنيا كمثل
ريح فيها صر اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فاهلكته وما ظلمهم
الله ولكن انفسهم يظلمون يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة
من دونكم لا يالونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء
من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الايات ان كنتم
تعقلون ها انتم اولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب

كله وإذا لقوكم قالوا آمنا وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ
قل موتوا بغيظكم إن الله عليم بذات الصدور إن تمسسكم حسنة
تسؤهم وإن تصبكم سيئة يفرحوا بها وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم
كيدهم شيئا إن الله بما يعملون محيط وإذ غدوت من أهلك
تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم إذ همت طائفتان
منكم أن تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون
ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون إذ
تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف
من الملائكة منزلين بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا
يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين وما جعله
الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر إلا من عند الله
العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا

خائبين ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون
ولله ما في السموات وما في الأرض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء
والله غفور رحيم يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربوا أضعافا
مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون واتقوا النار التي أعدت للكافرين
وأطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون وسارعوا إلى مغفرة من ربكم
وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين الذين ينفقون في
السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله
يحب المحسنين والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم
ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله
ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون أولئك جزاؤهم مغفرة
من ربهم وجنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم
أجر العاملين قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الأرض فانظروا

كيف كان عاقبة المكذبين هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين
ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين إن يمسسكم
قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس
وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين
وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما
يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون
الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه وأنتم تنظرون وما محمد
إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم
على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله
الشاكرين وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتابا مؤجلا
ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها
وسنجزي الشاكرين وكأين من نبي قتل معه ربيون كثير فما وهنوا

فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا و
الله يحب الصابرين وما كان قولهم إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا
وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين
فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين
يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا الذين كفروا يردوكم على أعقابكم فتنقلبوا
خاسرين بل الله مولاكم وهو خير الناصرين سنلقي في قلوب الذين
كفروا الرعب بما أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ومأواهم النار
وبئس مثوى الظالمين ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم بإذنه
حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم من بعد ما أراكم ما
تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم
ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين إذ تصعدون
ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم فأثابكم غما

بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله خبير بما تعملون
ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة
قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا
من الأمر من شيء قل إن الأمر كله لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون
لك يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا هاهنا قل لو كنتم في بيوتكم
لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم
وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور إن الذين تولوا
منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا
ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حليم يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا
كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض أو كانوا
غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة
في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ولئن قتلتم

في سبيل الله أو متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون ولئن
متم أو قتلتم لإلى الله تحشرون فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا
غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم
في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين
إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من
بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما كان لنبي أن يغل ومن
يغلل يأت بما غل يوم القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا
يظلمون أفمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله والله
ومأويه جهنم وبئس المصير هم درجات عند الله
بصير بما يعملون لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من
أنفسهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة
وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين أولما أصابتكم مصيبة قد
أصبتم مثليها قلتم أنى هذا قل هو من عند أنفسكم إن الله على كل

شئ قدير وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله وليعلم المؤمنين
وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا
قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم
للايمان يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم والله اعلم بما يكتمون
الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن
انفسكم الموت ان كنتم صادقين ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل
الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله
ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم
يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين
الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا
منهم واتقوا اجر عظيم الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا
لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل

فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله
والله ذو فضل عظيم انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم
وخافون ان كنتم مؤمنين ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر
انهم لن يضروا الله شيئا يريد الله الا يجعل لهم حظا في الآخرة ولهم
عذاب عظيم ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا الله شيئا
ولهم عذاب اليم ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم
انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين ما كان الله ليذر
المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله
ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فآمنوا بالله
ورسله وان تؤمنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم ولا يحسبن الذين يبخلون
بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به
يوم القيامة ولله ميراث السماوات والارض والله بما تعملون

خبير لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء سنكتب ما
قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ذلك
بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد الذين قالوا ان الله عهد
الينا الا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد
جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم
صادقين فان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءو بالبينات
والزبر والكتاب المنير كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم
يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة
الدنيا الا متاع الغرور لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن
من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا
وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور واذ اخذ الله ميثاق
الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء

ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون لا تحسبن الذين
يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم
بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم ولله ملك السموات والارض
والله على كل شيء قدير ان في خلق السموات والارض و
اختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب الذين يذكرون الله
قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات و
الارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار
ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار
ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا
ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار
ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف
الميعاد فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر

او انثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا
في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سياتهم ولادخلنهم
جنات تجري من تحتها الانهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن
الثواب لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل
ثم ماويهم جهنم وبئس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري
من تحتها الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير
للابرار وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم
وما انزل اليهم خاشعين لله لا يشترون بايات الله ثمنا قليلا اولئك
لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب يا ايها الذين امنوا اصبروا
وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

النساء مائة وست وسبعون

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها
زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون
به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا واتوا اليتامى اموالهم
ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم انه
كان حوبا كبيرا وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما
طاب لكم من النساء مثنى وثلث ورباع فان خفتم الا تعدلوا
فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا واتوا النساء
صدقاتهن نحلة فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا
ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما وارزقوهم
فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا وابتلوا اليتامى
حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم

أموالهم ولا تأكلوها إسرافا وبدارا أن يكبروا ومن كان غنيا
فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم
فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب مما ترك الوالدان
والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قل منه
أو كثر نصيبا مفروضا وإذا حضر القسمة أولوا القربى و
اليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا وليخش
الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله
وليقولوا قولا سديدا إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما
يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا يوصيكم الله في
أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين فإن كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا
ما ترك وإن كانت واحدة فلها النصف ولأبويه لكل واحد
منهما السدس مما ترك إن كان له ولد فإن لم يكن له ولد وورثه

أبواه فلأمه الثلث فإن كان له إخوة فلأمه السدس من بعد وصية
يوصي بها أو دين آباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب
لكم نفعا فريضة من الله إن الله كان عليما حكيما ولكم نصف ما
ترك أزواجكم إن لم يكن لهن ولد فإن كان لهن ولد فلكم
الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها أو دين ولهن الربع مما
تركتم إن لم يكن لكم ولد فإن كان لكم ولد فلهن الثمن مما
تركتم من بعد وصية توصون بها أو دين وإن كان رجل يورث
كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس
فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية
يوصى بها أو دين غير مضار وصية من الله والله عليم حليم تلك
حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها
الأنهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ومن يعص الله ورسوله

ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين واللاتي
يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان
شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفيهن الموت او يجعل الله
لهن سبيلا واللذان يأتيانها منكم فآذوهما فان تابا واصلحا فاعرضوا
عنهما ان الله كان توابا رحيما انما التوبة على الله للذين يعملون
السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله عليهم وكان
الله عليما حكيما وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى
اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الآن ولا الذين يموتون وهم
كفار اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما يا ايها الذين آمنوا لا
يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض
ما آتيتموهن الا ان يأتين بفاحشة مبينة وعاشروهن بالمعروف
فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا

كثيرا وان اردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم احديهن قنطارا
فلا تأخذوا منه شيئا اتأخذونه بهتانا واثما مبينا وكيف تأخذونه
وقد افضى بعضكم الى بعض واخذن منكم ميثاقا غليظا ولا تنكحوا
ما نكح آباؤكم من النساء الا ما قد سلف انه كان فاحشة ومقتا
وساء سبيلا حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم
وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت وامهاتكم اللاتي ارضعنكم
واخواتكم من الرضاعة وامهات نسائكم وربائبكم اللاتي
في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم
بهن فلا جناح عليكم وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم وان تجمعوا
بين الاختين الا ما قد سلف ان الله كان غفورا رحيما والمحصنات
من النساء الا ما ملكت ايمانكم كتاب الله عليكم واحل لكم ما
وراء ذلكم ان تبتغوا باموالكم محصنين غير مسافحين فما استمتعتم

به منهن فآتوهن أجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد
الفريضة إن الله كان عليما حكيما ومن لم يستطع منكم طولا
أن ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت أيمانكم من فتياتكم المؤمنات
والله أعلم بإيمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن بإذن أهلهن وآتوهن
أجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذات أخدان
فإذا أحصن فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات
من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وأن تصبروا خير لكم والله
غفور رحيم يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم
ويتوب عليكم والله عليم حكيم والله يريد أن يتوب عليكم ويريد الذين
يتبعون الشهوات أن تميلوا ميلا عظيما يريد الله أن يخفف عنكم
وخلق الإنسان ضعيفا يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم
بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم

إن الله كان بكم رحيما ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه
نارا وكان ذلك على الله يسيرا إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه
نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما ولا تتمنوا ما
فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء
نصيب مما اكتسبن وسئلوا الله من فضله إن الله كان بكل شيء عليما
ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون والذين عقدت
أيمانكم فآتوهم نصيبهم إن الله كان على كل شيء شهيدا
الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا
من أموالهم فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله و
اللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن
فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا إن الله كان عليا كبيرا وإن خفتم
شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها إن يريدا

اصلاحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا واعبدوا الله
ولا تشركوا به شيا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى
والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن
السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا
الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل ويكتمون ما اتيهم الله من فضله
واعتدنا للكافرين عذابا مهينا والذين ينفقون اموالهم رئاء الناس
ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ومن يكن الشيطان له قرينا
فساء قرينا وماذا عليهم لو امنوا بالله واليوم الاخر وانفقوا مما
رزقهم الله وكان الله بهم عليما ان الله لا يظلم مثقال ذرة
وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما فكيف
اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا يومئذ
يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون

الله حديثا يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى
تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا و
ان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لمستم
النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم
وايديكم ان الله كان عفوا غفورا الم تر الى الذين اوتوا
نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون ان تضلوا السبيل
والله اعلم باعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا
من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا و
عصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليا بالسنتهم وطعنا في الدين
ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم واقوم
ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا يا ايها الذين
اوتوا الكتاب امنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس

وجوها فنردها على ادبارها او نلعنهم كما لعنا اصحاب السبت وكان
امر الله مفعولا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك
لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما الم تر الى الذين يزكون
انفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا انظر كيف يفترون
على الله الكذب وكفى به اثما مبينا الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من
الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا
هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا اولئك الذين لعنهم الله و
من يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام لهم نصيب من الملك فاذا لا يؤتون
الناس نقيرا ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله فقد
اتينا ال ابرهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فمنهم
من امن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ان الذين
كفروا باياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم

جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا حكيما والذين
امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها ابدا لهم فيها ازواج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا
ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس
ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا
بصيرا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر
منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم
تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تاويلا الم تر الى
الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون
ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان
ان يضلهم ضلالا بعيدا واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى
الرسول رايت المنافقين يصدون عنك صدودا فكيف اذا اصابتهم

مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاؤك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا
وتوفيقا اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل
لهم في انفسهم قولا بليغا وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله و
لو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول
لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما
ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما
فعلوه الا قليل منهم ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا
لهم واشد تثبيتا واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما ولهديناهم
صراطا مستقيما ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك
رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما يا ايها الذين امنوا

خذوا حذركم فانفروا ثبات او انفروا جميعا وان منكم لمن ليبطئن
فان اصابتكم مصيبة قال قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم
شهيدا ولئن اصابكم فضل من الله ليقولن كان لم تكن بينكم وبينه
مودة يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما فليقاتل في سبيل
الله الذين يشرون الحيوة الدنيا بالاخرة ومن يقاتل في سبيل الله
فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما وما لكم لا تقاتلون
في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان
الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل
لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا الذين امنوا يقاتلون
في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت
فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا الم تر
الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة فلما

كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ
خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ
قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا
أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ
وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا
هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ
يَفْقَهُونَ حَدِيثًا مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ
فَمِنْ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا مَنْ يُطِعِ
الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَ
يَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي
تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَ
كَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ

غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ
أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ
يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ
الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ
وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ
بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا
وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا فَمَا لَكُمْ
فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا
مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ

كما كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم أولياء حتى يهاجروا
في سبيل الله فإن تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم
ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا إلا الذين يصلون إلى قوم بينكم
وبينهم ميثاق أو جاءوكم حصرت صدورهم أن يقاتلوكم أو يقاتلوا
قومهم ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم فإن اعتزلوكم
فلم يقاتلوكم وألقوا إليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا
ستجدون آخرين يريدون أن يأمنوكم ويأمنوا قومهم كلما ردوا إلى الفتنة
أركسوا فيها فإن لم يعتزلوكم ويلقوا إليكم السلم ويكفوا
أيديهم فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأولئكم جعلنا
لكم عليهم سلطانا مبينا وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ ومن
قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله إلا أن
يصدقوا فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة

وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير
رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان
الله عليما حكيما ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها
وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما يا أيها الذين آمنوا
إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست
مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك
كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا إن الله كان بما تعملون خبيرا
لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في
سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم
على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين
على القاعدين أجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وكان
الله غفورا رحيما إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم

كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة
فتهاجروا فيها فاولئك ماويهم جهنم وساءت مصيرا الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا
فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا ومن يهاجر
في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته
مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وكان
الله غفورا رحيما واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان
تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين كانوا
لكم عدوا مبينا واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلوة فلتقم طائفة
منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم
ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم
ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون

عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم
مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا حذركم ان الله اعد للكافرين عذابا
مهينا فاذا قضيتم الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى
جنوبكم فاذا اطمأننتم فاقيموا الصلوة ان الصلوة كانت على المؤمنين
كتابا موقوتا ولا تهنوا في ابتغاء القوم ان تكونوا تألمون فانهم
يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليما
حكيما انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اريك
الله ولا تكن للخائنين خصيما واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيما
ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا
اثيما يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ
يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا
ها انتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحيوة الدنيا فمن يجادل الله

عنهم يوم القيمة ام من يكون عليهم وكيلا ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه
ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ومن يكسب اثما فانما يكسبه
على نفسه وكان الله عليما حكيما ومن يكسب خطيئة او اثما ثم
يرم به بريا فقد احتمل بهتانا واثما مبينا ولولا فضل الله عليك
ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم
وما يضرونك من شيء وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك
ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما لا خير في كثير من نجويهم
الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل
ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما ومن يشاقق
الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله
ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا ان الله لا يغفر ان يشرك
به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا

بعيدا ان يدعون من دونه الا اناثا وان يدعون الا شيطانا مريدا
لعنه الله وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا ولاضلنهم
ولامنينهم ولامرنهم فليبتكن اذان الانعام ولامرنهم
فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد
خسر خسرانا مبينا يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الا
غرورا اولئك ماويهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا والذين امنوا
وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها ابدا وعد الله حقا ومن اصدق من الله قيلا ليس
بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من
دون الله وليا ولا نصيرا ومن يعمل من الصالحات من ذكر
او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا
ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابرهيم

حنيفا واتخذ الله ابرهيم خليلا ولله ما في السموات وما في الارض وكان
بكل شيء محيطا ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما
يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء التي لا تؤتونهن ما كتب
لهن وترغبون ان تنكحوهن والمستضعفين من الولدان وان تقوموا لليتمى
بالقسط وما تفعلوا من خير فان الله كان به عليما وان امراة
خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما
صلحا والصلح خير واحضرت الانفس الشح وان تحسنوا وتتقوا فان
الله كان بما تعملون خبيرا ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء
ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وان تصلحوا
وتتقوا فان الله كان غفورا رحيما وان يتفرقا يغن الله كلا من
سعته وكان الله واسعا حكيما ولله ما في السموات و
ما في الارض ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان

اتقوا الله وان تكفروا فان لله ما في السموات وما في الارض وكان
الله غنيا حميدا ولله ما في السموات وما في الارض وكفى بالله
وكيلا ان يشا يذهبكم ايها الناس ويات باخرين وكان الله على
ذلك قديرا من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا
والاخرة وكان الله سميعا بصيرا يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين
بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن
غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان
تلوا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا يا ايها الذين امنوا
امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي
انزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم
الاخر فقد ضل ضلالا بعيدا ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا
ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم

سبيلا بشر المنافقين بان لهم عذابا اليما الذين يتخذون الكافرين اولياء
من دون المؤمنين ايبتغون عندهم العزة فان العزة لله جميعا وقد نزل
عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزا بها فلا
تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم ان الله
جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا الذين يتربصون بكم
فان كان لكم فتح من الله قالوا الم نكن معكم وان كان للكافرين نصيب
قالوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين فالله يحكم بينكم يوم القيمة ولن
يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا ان المنافقين يخادعون الله
وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى يراؤن الناس
ولا يذكرون الله الا قليلا مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء
ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين
اولياء من دون المؤمنين اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا

مبينا ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا
الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فاولئك
مع المؤمنين وسوف يؤت الله المؤمنين اجرا عظيما ما يفعل الله بعذابكم
ان شكرتم وامنتم وكان الله شاكرا عليما لا يحب الله الجهر
بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما ان تبدوا
خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا ان
الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله
ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك
سبيلا اولئك هم الكافرون حقا واعتدنا للكافرين عذابا مهينا
والذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف
يؤتيهم اجورهم وكان الله غفورا رحيما يسئلك اهل الكتاب
ان تنزل عليهم كتابا من السماء فقد سالوا موسى اكبر من ذلك

٥٢

فقالوا ارنا الله جهرة فاخذتهم الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل
من بعد ما جاءتهم البينات فعفونا عن ذلك واتينا موسى سلطانا
مبينا ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب
سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في السبت واخذنا منهم ميثاقا غليظا فبما
نقضهم ميثاقهم وكفرهم بايات الله وقتلهم الانبياء بغير حق
وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون
الا قليلا وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما وقولهم
انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن
شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم
الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه وكان الله
عزيزا حكيما وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم
القيمة يكون عليهم شهيدا فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم

طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا واخذهم
الربوا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالباطل واعتدنا
للكافرين منهم عذابا اليما لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون
يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلوة والمؤتون
الزكوة والمؤمنون بالله واليوم الاخر اولئك سنؤتيهم اجرا
عظيما انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده
واوحينا الى ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وعيسى
وايوب ويونس وهرون وسليمن واتينا داود زبورا ورسلا قد
قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى
تكليما رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة
بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما لكن الله يشهد بما انزل اليك
انزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا ان الذين

كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا إن الذين كفروا
وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا إلا طريق
جهنم خالدين فيها أبدا وكان ذلك على الله يسيرا يا أيها الناس
قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فآمنوا خيرا لكم وإن تكفروا فإن لله ما
في السماوات والأرض وكان الله عليما حكيما يا أهل الكتاب لا تغلوا
في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله
وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا
ثلاثة انتهوا خيرا لكم إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد له
ما في السماوات وما في الأرض وكفى بالله وكيلا لن يستنكف
المسيح أن يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف عن
عبادته ويستكبر فسيحشرهم إليه جميعا فأما الذين آمنوا و
عملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله وأما الذين

استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا أليما ولا يجدون لهم من دون
الله وليا ولا نصيرا يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا
إليكم نورا مبينا فأما الذين آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم
في رحمة منه وفضل ويهديهم إليه صراطا مستقيما يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت
فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد فإن كانتا
اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وإن كانوا إخوة رجالا ونساء فللذكر
مثل حظ الأنثيين يبين الله لكم أن تضلوا والله بكل شيء عليم

سورة المائدة مائة وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود أحلت لكم بهيمة الأنعام

إلا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وأنتم حرم إن الله يحكم ما يريد
يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي
ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا
وإذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنآن قوم أن صدوكم عن
المسجد الحرام أن تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا
على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب حرمت
عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به
والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما أكل السبع إلا
ما ذكيتم وما ذبح على النصب وأن تستقسموا بالأزلام ذلكم
فسق اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم
أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا
فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لإثم فإن الله غفور رحيم يسألونك

ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين
تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما أمسكن عليكم واذكروا اسم
الله عليه واتقوا الله إن الله سريع الحساب اليوم أحل لكم الطيبات
وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات
من المؤمنات والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم إذا آتيتموهن
أجورهن محصنين غير مسافحين ولا متخذي أخدان ومن يكفر
بالإيمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين يا أيها الذين
آمنوا إذا قمتم إلى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق
وامسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين وإن كنتم جنبا فاطهروا
وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم
النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم
وأيديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم

نعمة الله عليكم لعلكم تشكرون ۝ واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي
واثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور ۝
يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم
شنان قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله
خبير بما تعملون ۝ وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة
واجر عظيم ۝ والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم ۝
يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم
ايديهم فكف ايديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝
ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال الله
اني معكم لئن اقمتم الصلوة واتيتم الزكوة وامنتم برسلي وعزرتموهم
واقرضتم الله قرضا حسنا لاكفرن عنكم سياتكم ولادخلنكم جنات
تجري من تحتها الانهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل ۝

فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم
عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم
الا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين ۝
ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به
فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة وسوف ينبئهم الله بما كانوا
يصنعون ۝ يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم
تخفون من الكتاب ويعفوا عن كثير ۝ قد جاءكم من الله نور وكتاب
مبين ۝ يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات
الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم ۝ لقد كفر الذين قالوا
ان الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيئا ان اراد ان يهلك
المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا ولله ملك السموات
والارض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير ۝ وقالت

اليهود والنصارى نحن أبناء الله وأحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم
بل أنتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ولله ملك السموات
والأرض وما بينهما وإليه المصير يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا
يبين لكم على فترة من الرسل أن تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد
جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء قدير وإذ قال موسى لقومه
يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم إذ جعل فيكم أنبياء وجعلكم ملوكا
وآتاكم ما لم يؤت أحدا من العالمين يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة
التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على أدباركم فتنقلبوا خاسرين قالوا
يا موسى إن فيها قوما جبارين وإنا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فإن
يخرجوا منها فإنا داخلون قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله
عليهما ادخلوا عليهم الباب فإذا دخلتموه فإنكم غالبون
وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين قالوا يا موسى إنا لن ندخلها

أبدا ما داموا فيها فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون
قال رب إني لا أملك إلا نفسي وأخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين
قال فإنها محرمة عليهم أربعين سنة يتيهون في الأرض فلا تأس على
القوم الفاسقين واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق إذ قربا قربانا فتقبل
من أحدهما ولم يتقبل من الآخر قال لأقتلنك قال إنما يتقبل الله
من المتقين لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك
لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك
فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين فطوعت له نفسه
قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين فبعث الله غرابا يبحث في
الأرض ليريه كيف يواري سوأة أخيه قال يا ويلتى أعجزت أن أكون
مثل هذا الغراب فأواري سوأة أخي فأصبح من النادمين من
أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد

في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا
ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات ثم إن كثيرا منهم بعد ذلك في الأرض
لمسرفون إنما جزاؤا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض
فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو
ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب
عظيم إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم فاعلموا أن
الله غفور رحيم يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة
وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون إن الذين كفروا لو أن لهم
ما في الأرض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيمة
ما تقبل منهم ولهم عذاب أليم يريدون أن يخرجوا من النار وما هم
بخارجين منها ولهم عذاب مقيم والسارق والسارقة فاقطعوا
أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم فمن تاب

من بعد ظلمه وأصلح فإن الله يتوب عليه إن الله غفور رحيم ألم
تعلم أن الله له ملك السموات والأرض يعذب من يشاء ويغفر
لمن يشاء والله على كل شيء قدير يا أيها الرسول لا يحزنك الذين
يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم
ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين لم يأتوك
يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون إن أوتيتم هذا فخذوه
وإن لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله
شيئا أولئك الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي
ولهم في الآخرة عذاب عظيم سماعون للكذب أكالون للسحت
فإن جاؤك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم وإن تعرض عنهم
فلن يضروك شيئا وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط إن الله يحب
المقسطين وكيف يحكمونك وعندهم التورية فيها حكم الله

ثم يتولون من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين انا انزلنا التورية فيها
هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون
والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا
الناس واخشون ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل
الله فاولئك هم الكافرون وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس
والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن
والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما انزل
الله فاولئك هم الظالمون وقفينا على اثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا
لما بين يديه من التورية واتيناه الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما
بين يديه من التورية وهدى وموعظة للمتقين وليحكم اهل
الانجيل بما انزل الله فيه ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون
وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا

عليه فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق لكل
جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن
ليبلوكم في ما اتاكم فاستبقوا الخيرات الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم
بما كنتم فيه تختلفون وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع
اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا
فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس
لفاسقون افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما
لقوم يوقنون يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء
بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي
القوم الظالمين فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم
يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة فعسى الله ان ياتي بالفتح او امر من
عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين ويقول الذين امنوا

أهؤلاء الذين أقسموا بالله جهد أيمانهم إنهم لمعكم حبطت أعمالهم
فأصبحوا خاسرين ۞ يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف
يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين
يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه
من يشاء والله واسع عليم ۞ إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ۞ ومن يتول الله
ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون ۞ يا أيها الذين
آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين أوتوا الكتاب
من قبلكم والكفار أولياء واتقوا الله إن كنتم مؤمنين ۞ وإذا
ناديتم إلى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بأنهم قوم لا يعقلون ۞
قل يا أهل الكتاب هل تنقمون منا إلا أن آمنا بالله وما أنزل
إلينا وما أنزل من قبل وأن أكثركم فاسقون ۞ قل هل أنبئكم

بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم
القردة والخنازير وعبد الطاغوت أولئك شر مكانا وأضل
عن سواء السبيل ۞ وإذا جاءوكم قالوا آمنا وقد دخلوا بالكفر
وهم قد خرجوا به والله أعلم بما كانوا يكتمون ۞ وترى كثيرا
منهم يسارعون في الإثم والعدوان وأكلهم السحت لبئس ما
كانوا يعملون ۞ لولا ينهاهم الربانيون والأحبار عن قولهم الإثم
وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون ۞ وقالت اليهود يد الله
مغلولة غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف
يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا
وألقينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيمة كلما أوقدوا نارا
للحرب أطفأها الله ويسعون في الأرض فسادا والله لا يحب المفسدين ۞
ولو أن أهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولأدخلناهم

جنات النعيم ولو انهم اقاموا التورية والانجيل وما انزل اليهم من
ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم منهم امة مقتصدة و
كثير منهم ساء ما يعملون يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك و
ان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي
القوم الكافرين قل يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التورية
والانجيل وما انزل اليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما انزل
اليك من ربك طغيانا وكفرا فلا تاس على القوم الكافرين ان الذين
امنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من امن بالله واليوم الاخر
وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون لقد اخذنا ميثاق
بني اسرائيل وارسلنا اليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم
فريقا كذبوا وفريقا يقتلون وحسبوا الا تكون فتنة فعموا
وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم والله بصير

بما يعملون لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح
يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم
الله عليه الجنة وماويه النار وما للظالمين من انصار لقد كفر الذين قالوا
ان الله ثالث ثلثة وما من اله الا اله واحد وان لم ينتهوا عما يقولون
ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه
والله غفور رحيم ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله
الرسل وامه صديقة كانا ياكلان الطعام انظر كيف نبين لهم
الايات ثم انظر انى يؤفكون قل اتعبدون من دون الله ما لا يملك
لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم قل يا اهل الكتاب لا
تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا
كثيرا وضلوا عن سواء السبيل لعن الذين كفروا من بني اسرائيل
على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون

كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ترى كثيرا
منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله
عليهم وفي العذاب هم خالدون ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي
وما انزل اليه ما اتخذوهم اولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون
لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا و
لتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بان
منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون واذا سمعوا ما انزل
الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون
ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا
من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين فاثابهم الله بما قالوا
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين
والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم يا ايها الذين

امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين
وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون لا
يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان
فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او
كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام ذلك
كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم كذلك يبين الله لكم
اياته لعلكم تشكرون يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب
والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون انما يريد
الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر
ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل انتم منتهون واطيعوا الله
واطيعوا الرسول واحذروا فان توليتم فاعلموا انما على رسولنا
البلاغ المبين ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما

طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا و
احسنوا والله يحب المحسنين يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء
من الصيد تناله ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى
بعد ذلك فله عذاب اليم يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد و
انتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم
به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين
او عدل ذلك صياما ليذوق وبال امره عفا الله عما سلف ومن عاد
فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام احل لكم صيد البحر وطعامه
متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما و
اتقوا الله الذي اليه تحشرون جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما
للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا ان الله
يعلم ما في السموات وما في الارض وان الله بكل شيء عليم

اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم ما على الرسول
الا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون قل لا يستوي الخبيث
والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا اولي الالباب
لعلكم تفلحون يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم
تسؤكم وان تسئلوا عنها حين ينزل القران تبد لكم عفا الله
عنها والله غفور حليم قد سالها قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين
ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين
كفروا يفترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون واذا
قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا
عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون
يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم
الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون يا ايها الذين امنوا

شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم
او آخران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة
الموت تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري
به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الآثمين
فان عثر على انهما استحقا اثما فآخران يقومان مقامهما من الذين
استحق عليهم الاوليان (الاولين) فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما
وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة على
وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم واتقوا الله واسمعوا
والله لا يهدي القوم الفاسقين يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا
اجبتم قالوا لا علم لنا انك انت علام الغيوب اذ قال الله يا عيسى
ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك اذ ايدتك بروح القدس
تكلم الناس في المهد وكهلا واذ علمتك الكتاب والحكمة

والتورية والانجيل واذ تخلق من الطين كهيئة الطير باذني فتنفخ
فيها فتكون طيرا باذني وتبرئ الاكمه والابرص باذني واذ تخرج
الموتى باذني واذ كففت بني اسرائيل عنك اذ جئتهم بالبينات فقال
الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين واذ اوحيت الى الحواريين
ان آمنوا بي وبرسولي قالوا آمنا واشهد باننا مسلمون اذ قال
الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة
من السماء قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين قالوا نريد ان ناكل منها
وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين
قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا
لاولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا وانت خير الرازقين قال الله
اني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه
احدا من العالمين واذ قال الله يا عيسى ابن مريم أانت قلت للناس

اتخذوني وامي الهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس
لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في
نفسك انك انت علام الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني به ان
اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد
ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم
قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري
من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه
ذلك الفوز العظيم لله ملك السموات والارض وما فيهن وهو
على كل شيء قدير

الانعام مائة وخمس وستون

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور
ثم الذين كفروا بربهم يعدلون هو الذي خلقكم من طين ثم قضى
اجلا واجل مسمى عنده ثم انتم تمترون وهو الله في السموات وفي
الارض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون وما تاتيهم من
اية من ايات ربهم الا كانوا عنها معرضين فقد كذبوا بالحق لما
جاءهم فسوف ياتيهم انباء ما كانوا به يستهزءون الم يروا كم
اهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الارض ما لم نمكن لكم و
ارسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا الانهار تجري من تحتهم فاهلكناهم
بذنوبهم وانشانا من بعدهم قرنا اخرين ولو نزلنا عليك كتابا
في قرطاس فلمسوه بايديهم لقال الذين كفروا ان هذا الا
سحر مبين وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضي
الامر ثم لا ينظرون ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا

عليهم ما يلبسون ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا
منهم ما كانوا به يستهزءون قل سيروا في الارض ثم انظروا كيف
كان عاقبة المكذبين قل لمن ما في السموات والارض قل لله كتب
على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه الذين خسروا انفسهم
فهم لا يؤمنون وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم قل
اغير الله اتخذ وليا فاطر السموات والارض وهو يطعم ولا يطعم
قل اني امرت ان اكون اول من اسلم ولا تكونن من المشركين قل
اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم من يصرف عنه يومئذ
فقد رحمه وذلك الفوز المبين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف
له الا هو وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير وهو القاهر فوق
عباده وهو الحكيم الخبير قل اي شيء اكبر شهادة قل الله شهيد
بيني وبينكم واوحي الي هذا القران لانذركم به ومن بلغ ائنكم لتشهدون

ان مع الله الهة اخرى قل لا اشهد قل انما هو اله واحد وانني بريء مما
تشركون الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الذين
خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا
او كذب باياته انه لا يفلح الظالمون ويوم نحشرهم جميعا
ثم نقول للذين اشركوا اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ثم لم
تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين انظر
كيف كذبوا على انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ومنهم من يستمع
اليك وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا
وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها حتى اذا جاءوك يجادلونك يقول الذين
كفروا ان هذا الا اساطير الاولين وهم ينهون عنه وينأون
عنه وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون ولو ترى اذ وقفوا
على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون

من المؤمنين بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما
نهوا عنه وانهم لكاذبون وقالوا ان هي الا حيوتنا الدنيا وما نحن
بمبعوثين ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال اليس هذا بالحق قالوا
بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون قد خسر الذين
كذبوا بلقاء الله حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا على ما
فرطنا فيها وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم الا ساء ما يزرون وما
الحيوة الدنيا الا لعب ولهو وللدار الآخرة خير للذين يتقون افلا
تعقلون قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك
ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ولقد كذبت رسل من قبلك
فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتيهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله
ولقد جاءك من نبأ المرسلين وان كان كبر عليك اعراضهم
فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتأتيهم

بآية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين
انما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم اليه يرجعون
وقالوا لولا نزل عليه آية من ربه قل ان الله قادر على ان ينزل آية
ولكن اكثرهم لا يعلمون وما من دابة في الارض ولا طائر
يطير بجناحيه الا امم امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم الى
ربهم يحشرون والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم في الظلمات
من يشا الله يضلله ومن يشا يجعله على صراط مستقيم قل ارأيتكم
ان اتيكم عذاب الله او اتتكم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صادقين
بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما تشركون
ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم
يتضرعون فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين
لهم الشيطان ما كانوا يعملون فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم

أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون
فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين قل أرأيتم إن أخذ
الله سمعكم وأبصاركم وختم على قلوبكم من إله غير الله يأتيكم به انظر
كيف نصرف الآيات ثم هم يصدفون قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب
الله بغتة أو جهرة هل يهلك إلا القوم الظالمون وما نرسل المرسلين
إلا مبشرين ومنذرين فمن آمن وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
والذين كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون قل لا
أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول لكم إني ملك
إن أتبع إلا ما يوحى إلي قل هل يستوي الأعمى والبصير أفلا تتفكرون
وأنذر به الذين يخافون أن يحشروا إلى ربهم ليس لهم من دونه ولي
ولا شفيع لعلهم يتقون ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة
والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك

عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين وكذلك فتنا بعضهم ببعض
ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا أليس الله بأعلم بالشاكرين
وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على
نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح
فأنه غفور رحيم وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل
المجرمين قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله قل لا أتبع
أهواءكم قد ضللت إذا وما أنا من المهتدين قل إني على بينة من ربي و
كذبتم به ما عندي ما تستعجلون به إن الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير
الفاصلين قل لو أن عندي ما تستعجلون به لقضي الأمر بيني وبينكم
والله أعلم بالظالمين وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم
ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات
الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين وهو الذي يتوفاكم

بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى اجل مسمى ثم اليه
مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون ۝ وهو القاهر فوق عباده ويرسل
عليكم حفظة حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون
ثم ردوا الى الله مولىهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين ۝
قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية لئن انجىنا
من هذه لنكونن من الشاكرين ۝ قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب
ثم انتم تشركون ۝ قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم
او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض انظر كيف
نصرف الآيات لعلهم يفقهون ۝ وكذب به قومك وهو
الحق قل لست عليكم بوكيل ۝ لكل نبا مستقر وسوف تعلمون ۝
واذا رايت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في
حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى

مع القوم الظالمين ۝ وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء ولكن
ذكرى لعلهم يتقون ۝ وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم
الحيوة الدنيا وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولي
ولا شفيع وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها اولئك الذين ابسلوا
بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون ۝
قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد
اذ هدىنا الله كالذي استهوته الشياطين في الارض حيران له
اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا قل ان هدى الله هو الهدى وامرنا
لنسلم لرب العالمين ۝ وان اقيموا الصلوة واتقوه وهو الذي اليه
تحشرون ۝ وهو الذي خلق السموات والارض بالحق ويوم يقول
كن فيكون ۝ قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم
الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير ۝ واذ قال ابرهيم لابيه

ءازر أتتخذ أصناما ءالهة إني أريك وقومك في ضلل مبين وكذلك
نري إبرهيم ملكوت السموات والأرض وليكون من الموقنين
فلما جن عليه الليل رءا كوكبا قال هذا ربي فلما أفل قال لا
أحب الأفلين فلما رءا القمر بازغا قال هذا ربي فلما أفل قال لئن لم يهدني
ربي لأكونن من القوم الضالين فلما رءا الشمس بازغة قال هذا ربي
هذا أكبر فلما أفلت قال يقوم إني بريء مما تشركون إني وجهت
وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين وحاجه
قومه قال أتحجوني في الله وقد هدان ولا أخاف ما تشركون به إلا
أن يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما أفلا تتذكرون وكيف
أخاف ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم
سلطنا فأي الفريقين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون الذين ءامنوا ولم
يلبسوا إيمنهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون وتلك حجتنا

ءاتينها إبرهيم على قومه نرفع درجت من نشاء إن ربك حكيم عليم
ووهبنا له إسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته
داود وسليمن وأيوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي
المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى وإلياس كل من الصلحين وإسمعيل
واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العلمين ومن ءابائهم وذريتهم
وإخونهم واجتبينهم وهدينهم إلى صرط مستقيم ذلك
هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو أشركوا لحبط عنهم
ما كانوا يعملون أولئك الذين ءاتينهم الكتب والحكم والنبوة فإن
يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكفرين أولئك
الذين هدى الله فبهدىهم اقتده قل لا أسئلكم عليه أجرا إن هو إلا ذكرى
للعلمين وما قدروا الله حق قدره إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شيء
قل من أنزل الكتب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه

وَقَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ
قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ
مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ
افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ
سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ
وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ
بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ
وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ
وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ
شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ
الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكُمُ اللَّهُ

فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ
لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا
الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا
بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ
النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَ
الرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي
ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ
وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ بَدِيعُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ
كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ

شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل لا تدركه الابصار وهو يدرك
الابصار وهو اللطيف الخبير قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه
ومن عمي فعليها وما انا عليكم بحفيظ وكذلك نصرف الايات
وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون اتبع ما اوحي اليك من
ربك لا اله الا هو واعرض عن المشركين ولو شاء الله ما اشركوا
وما جعلناك عليهم حفيظا وما انت عليهم بوكيل ولا تسبوا الذين
يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل امة
عملهم ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون واقسموا بالله
جهد ايمانهم لئن جاءتهم اية ليؤمنن بها قل انما الايات عند الله وما
يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون ونقلب افئدتهم وابصارهم
كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون ولو اننا
نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا

ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله ولكن اكثرهم يجهلون وكذلك
جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض
زخرف القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون
ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالاخرة وليرضوه وليقترفوا
ما هم مقترفون افغير الله ابتغي حكما وهو الذي انزل اليكم الكتاب
مفصلا والذين اتيناهم الكتاب يعلمون انه منزل من ربك بالحق
فلا تكونن من الممترين وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل
لكلماته وهو السميع العليم وان تطع اكثر من في الارض يضلوك
عن سبيل الله ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون ان ربك
هو اعلم من يضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين فكلوا مما ذكر
اسم الله عليه ان كنتم باياته مؤمنين وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم
الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه وان كثيرا

ليضلون باهوائهم بغير علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين ۝ وذروا ظاهر الاثم
وباطنه ان الذين يكسبون الاثم سيجزون بما كانوا يقترفون ۝
ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق وان الشياطين ليوحون
الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون ۝ اومن كان
ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله
في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون ۝
وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون
الا بانفسهم وما يشعرون ۝ واذا جاءتهم اية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل
ما اوتي رسل الله الله اعلم حيث يجعل رسالته (رسالاته) سيصيب الذين اجرموا
صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون ۝ فمن يرد الله
ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره
ضيقا حرجا كانما يصعد (يصاعد) في السماء كذلك يجعل الله الرجس

على الذين لا يؤمنون ۝ وهذا صراط ربك مستقيما قد فصلنا الايات
لقوم يذكرون ۝ لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم
بما كانوا يعملون ۝ ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم
من الانس وقال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض
وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال النار مثواكم خالدين فيها الا
ما شاء الله ان ربك حكيم عليم ۝ وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما
كانوا يكسبون ۝ يا معشر الجن والانس الم ياتكم رسل منكم
يقصون عليكم اياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا
على انفسنا وغرتهم الحيوة الدنيا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا
كافرين ۝ ذلك ان لم يكن ربك مهلك القرى بظلم واهلها
غافلون ۝ ولكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون ۝
وربك الغني ذو الرحمة ان يشا يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء

كما انشأكم من ذرية قوم آخرين ۝ انما توعدون لآت وما انتم بمعجزين
قل يا قوم اعملوا على مكانتكم انى عامل فسوف تعلمون من تكون
له عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون ۝ وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث
والانعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما
كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان لله فهو يصل الى شركائهم
ساء ما يحكمون ۝ وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم
شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه
فذرهم وما يفترون ۝ وقالوا هذه انعام وحرث حجر لا يطعمها
الا من نشاء بزعمهم وانعام حرمت ظهورها وانعام لا يذكرون
اسم الله عليها افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون ۝ وقالوا
ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا
وان يكن ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم وصفهم انه حكيم عليم

قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء
على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين ۝ وهو الذي انشأ جنات معروشات
وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا اكله والزيتون والرمان
متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره اذا اثمر وآتوا حقه يوم حصاده
ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ۝ ومن الانعام حمولة وفرشا كلوا مما
رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين ۝
ثمانية ازواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين قل آلذكرين حرم
ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين نبئوني بعلم ان كنتم
صادقين ۝ ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين قل آلذكرين حرم
ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين ام كنتم شهداء اذ
وصاكم الله بهذا فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس
بغير علم ان الله لا يهدي القوم الظالمين ۝ قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على

طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنه رجس
أو فسقا أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور رحيم
وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما
إلا ما حملت ظهورهما أو الحوايا أو ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم
ببغيهم وإنا لصادقون فإن كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة
ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين سيقول الذين أشركوا لو شاء الله ما
أشركنا ولا آباؤنا ولا حرمنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم
حتى ذاقوا بأسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا إن تتبعون إلا
الظن وإن أنتم إلا تخرصون قل فلله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم أجمعين
قل هلم شهداءكم الذين يشهدون أن الله حرم هذا فإن شهدوا
فلا تشهد معهم ولا تتبع أهواء الذين كذبوا بآياتنا والذين لا يؤمنون
بالآخرة وهم بربهم يعدلون قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم

ألا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا ولا تقتلوا أولادكم من إملاق
نحن نرزقكم وإياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن
ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم
تعقلون ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ
أشده وأوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا إلا وسعها
وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله أوفوا ذلكم وصاكم
به لعلكم تذكرون وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا
تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون
ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذي أحسن وتفصيلا لكل شيء
وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون وهذا كتاب أنزلناه
مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون أن تقولوا إنما أنزل الكتاب
على طائفتين من قبلنا وإن كنا عن دراستهم لغافلين أو تقولوا

أو تقولوا لو أنا أنزل علينا الكتاب لكنا أهدى منهم فقد جاءكم بينة من ربكم
وهدى ورحمة فمن أظلم ممن كذب بآيات الله وصدف عنها سنجزي
الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون هل ينظرون
إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي ربك أو يأتي بعض آيات ربك يوم
يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل
أو كسبت في إيمانها خيرا قل انتظروا إنا منتظرون إن الذين فرقوا
دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء إنما أمرهم إلى الله ثم ينبئهم
بما كانوا يفعلون من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة
فلا يجزى إلا مثلها وهم لا يظلمون قل إنني هداني ربي إلى صراط
مستقيم دينا قيما ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين قل إن
صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك
أمرت وأنا أول المسلمين قل أغير الله أبغي ربا وهو رب كل شيء ولا

تكسب كل نفس إلا عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم
مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وهو الذي جعلكم
خلائف الأرض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم في ما آتاكم
إن ربك سريع العقاب وإنه لغفور رحيم

سورة الأعراف مائتان وست آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

المص كتاب أنزل إليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به
وذكرى للمؤمنين اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه
أولياء قليلا ما تذكرون وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا
بياتا أو هم قائلون فما كان دعواهم إذ جاءهم بأسنا إلا أن قالوا
إنا كنا ظالمين فلنسألن الذين أرسل إليهم ولنسألن المرسلين

فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت
موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين
خسروا انفسهم بما كانوا باياتنا يظلمون ولقد مكناكم في الارض
وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون ولقد خلقناكم ثم صورناكم
ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين
قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك قال انا خير منه خلقتني من نار
وخلقته من طين قال فاهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج
انك من الصاغرين قال انظرني الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين
قال فبما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لاتينهم من بين ايديهم
ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم
شاكرين قال اخرج منها مذؤما مدحورا لمن تبعك منهم لاملان جهنم
منكم اجمعين ويا ادم اسكن انت وزوجك الجنة فكلا من حيث

شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فوسوس لهما
الشيطان ليبدي لهما ما وورى عنهما من سواتهما وقال ما نهيكما
ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين و
قاسمهما اني لكما لمن الناصحين فدليهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما
سواتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة ونادىهما ربهما
الم انهكما عن تلكما الشجرة واقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين
قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين
قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين
قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون يا بني ادم قد انزلنا عليكم
لباسا يواري سواتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك من ايات
الله لعلهم يذكرون يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم
من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سواتهما انه يريكم هو

وقبيله من حيث لا ترونهم انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون واذا
فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يامر
بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم
عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بداكم تعودون فريقا هدى
وفريقا حق عليهم الضلالة انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله
ويحسبون انهم مهتدون يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد و
كلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين قل من حرم زينة الله التي
اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحيوة الدنيا
خالصة يوم القيمة كذلك نفصل الايات لقوم يعلمون قل انما حرم
ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا
بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ولكل امة
اجل فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون يا بني

ادم اما ياتينكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي فمن اتقى واصلح فلا خوف
عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها
اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون فمن اظلم ممن افترى على الله
كذبا او كذب باياته اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب حتى اذا
جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا اين ما كنتم تدعون من دون الله قالوا
ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين قال ادخلوا
في امم قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار كلما دخلت امة
لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها جميعا قالت اخريهم لاوليهم
ربنا هؤلاء اضلونا فاتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف
ولكن لا تعلمون وقالت اوليهم لاخريهم فما كان لكم علينا
من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون ان الذين كذبوا باياتنا
واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة

حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين لهم من جهنم
مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين والذين آمنوا
وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا الا وسعها اولئك اصحاب الجنة
هم فيها خالدون ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم
الانهار وقالوا الحمد لله الذي هدينا لهذا وما كنا لنهتدي لولا
ان هدينا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا ان تلكم الجنة
اورثتموها بما كنتم تعملون ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار
ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم
حقا قالوا نعم فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين الذين
يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة كافرون
وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا
اصحاب الجنة ان سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون واذا

صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين
ونادى اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم قالوا ما اغنى
عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم
الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون ونادى
اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله
قالوا ان الله حرمهما على الكافرين الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا
وغرتهم الحيوة الدنيا فاليوم ننسيهم كما نسوا لقاء يومهم هذا
وما كانوا بآياتنا يجحدون ولقد جئناهم بكتاب فصلناه
على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي
تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا
من شفعاء فيشفعوا لنا او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا
انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ان ربكم الله الذي خلق

السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار
يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر
تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب
المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا
وطمعا ان رحمت الله قريب من المحسنين وهو الذي يرسل الرياح
بشرا بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت
فانزلنا به الماء فاخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى
لعلكم تذكرون والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي
خبث لا يخرج الا نكدا كذلك نصرف الايات لقوم يشكرون
لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره اني
اخاف عليكم عذاب يوم عظيم قال الملا من قومه انا لنريك في
ضلال مبين قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني رسول من رب العالمين

ابلغكم رسالات ربي وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون اوعجبتم
ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم
ترحمون فكذبوه فانجيناه والذين معه في الفلك واغرقنا الذين
كذبوا باياتنا انهم كانوا قوما عمين والى عاد اخاهم هودا قال يا
قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون قال الملا الذين كفروا
من قومه انا لنريك في سفاهة وانا لنظنك من الكاذبين قال يا قوم
ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين ابلغكم رسالات ربي
وانا لكم ناصح امين اوعجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم
لينذركم واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم
في الخلق بصطة فاذكروا الاء الله لعلكم تفلحون قالوا اجئتنا
لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباؤنا فاتنا بما تعدنا ان كنت
من الصادقين قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب اتجادلونني

في أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما نزل الله بها من سلطان فانتظروا إني معكم
من المنتظرين فأنجيناه والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا
بآياتنا وما كانوا مؤمنين وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا
الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية
فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم
واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الأرض تتخذون
من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا
في الأرض مفسدين قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين
استضعفوا لمن آمن منهم أتعلمون أن صالحا مرسل من ربه قالوا إنا بما
أرسل به مؤمنون قال الذين استكبروا إنا بالذي آمنتم به كافرون
فعقروا الناقة وعتوا عن أمر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا إن
كنت من المرسلين فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين فتولى

عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون
الناصحين ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من
أحد من العالمين إنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم
قوم مسرفون وما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من قريتكم
إنهم أناس يتطهرون فأنجيناه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين
وأمطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان عاقبة المجرمين وإلى مدين
أخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم
بينة من ربكم فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم
ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ذلكم خير لكم إن كنتم مؤمنين
ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله من آمن به
وتبغونها عوجا واذكروا إذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف
كان عاقبة المفسدين وإن كان طائفة منكم آمنوا بالذي أرسلت

به وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين
قال الملا الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين امنوا
معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا قال اولو كنا كارهين
قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجانا الله منها
وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما
على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين
وقال الملا الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيبا انكم اذا لخاسرون
فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين الذين كذبوا شعيبا كان
لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين فتولى عنهم
وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم فكيف اسى
على قوم كافرين وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا اهلها بالباساء
والضراء لعلهم يضرعون ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا

وقالوا قد مس اباءنا الضراء والسراء فاخذناهم بغتة وهم لا يشعرون
ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض
ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون افامن اهل القرى
ان ياتيهم باسنا بياتا وهم نائمون اوامن اهل القرى ان ياتيهم
باسنا ضحى وهم يلعبون افامنوا مكر الله فلا يامن مكر الله الا
القوم الخاسرون اولم يهد للذين يرثون الارض من بعد اهلها ان
لو نشاء اصبناهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون
تلك القرى نقص عليك من انبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات
فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب
الكافرين وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم
لفاسقين ثم بعثنا من بعدهم موسى باياتنا الى فرعون وملائه فظلموا
بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين وقال موسى يا فرعون اني رسول

مِن رَبِّ الْعَالَمِينَ حَقِيقٌ عَلَى أَن لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ قَدْ جِئْتُكُم بِبَيِّنَةٍ
مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ إِن كُنتَ جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِن كُنتَ
مِنَ الصَّادِقِينَ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ
بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ قَالَ الْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ يُرِيدُ
أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ
فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ
قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ
قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَن تُلْقِيَ وَإِمَّا أَن نَّكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا
سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ وَأَوْحَيْنَا
إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانقَلَبُوا صَاغِرِينَ وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ
سَاجِدِينَ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ قَالَ

فِرْعَوْنُ آمَنتُم بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَّكَرْتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ
لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَافٍ
ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ وَمَا تَنقِمُ مِنَّا إِلَّا
أَنْ آمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَتْنَا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ
وَقَالَ الْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ
وَآلِهَتَكَ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ
قَاهِرُونَ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا
مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ قَالُوا أُوذِينَا مِن قَبْلِ أَن تَأْتِيَنَا
وَمِن بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَن يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ
فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ
وَنَقْصٍ مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ فَإِذَا جَاءَتْهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ
وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَى وَمَن مَّعَهُ أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِندَ

الله ولكن اكثرهم لا يعلمون وقالوا مهما تاتنا به من اية لتسحرنا بها
فما نحن لك بمومنين فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع
والدم ايات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ولما وقع عليهم
الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز
لنومنن لك ولنرسلن معك بني اسرائيل فلما كشفنا عنهم الرجز الى اجل
هم بالغوه اذا هم ينكثون فانتقمنا منهم فاغرقناهم في اليم
بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين واورثنا القوم الذين كانوا
يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت
كلمت ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع
فرعون وقومه وما كانوا يعرشون وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتوا
على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم
الهة قال انكم قوم تجهلون ان هولاء متبر ما هم فيه وباطل ما

كانوا يعملون قال اغير الله ابغيكم الها وهو فضلكم على العالمين واذ
انجيناكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون ابناءكم ويستحيون
نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم وواعدنا موسى ثلثين ليلة و
اتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال موسى لاخيه هرون
اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى
لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن
انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل
جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك
وانا اول المومنين قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي
وبكلامي فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين وكتبنا له في الالواح
من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة وامر قومك ياخذوا
باحسنها ساوريكم دار الفاسقين ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون

فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ
لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ
حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ
مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُوَارٌ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا
يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا
أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ
وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي
أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ
ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ
وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا
فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ

غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ
وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا
لَغَفُورٌ رَحِيمٌ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَاحَ وَفِي نُسْخَتِهَا
هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ وَاخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ
سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ
مِنْ قَبْلُ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ
بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ
خَيْرُ الْغَافِرِينَ وَاكْتُبْ لَنَا فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ
إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ
فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ
الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ
فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ

يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال
التي كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي
أنزل معه أولئك هم المفلحون قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم
جميعا الذي له ملك السماوات والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت فآمنوا
بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم
تهتدون ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون وقطعناهم
اثنتي عشرة أسباطا أمما وأوحينا إلى موسى إذ استسقاه قومه أن
اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس
مشربهم وظللنا عليهم الغمام وأنزلنا عليهم المن والسلوى كلوا
من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون
وإذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا
حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيئاتكم سنزيد المحسنين

فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم فأرسلنا عليهم رجزا من
السماء بما كانوا يظلمون واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر
إذ يعدون في السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون
لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون وإذ قالت أمة منهم لم
تعظون قوما الله مهلكهم أو معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة
إلى ربكم ولعلهم يتقون فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين ينهون
عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون فلما
عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين وإذ تأذن ربك
ليبعثن عليهم إلى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب إن ربك لسريع
العقاب وإنه لغفور رحيم وقطعناهم في الأرض أمما منهم الصالحون
ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون
فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الأدنى

ويقولون سيغفر لنا وان ياتهم عرض مثله ياخذوه الم يوخذ عليهم
ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق ودرسوا ما فيه والدار
الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون ۝ والذين يمسكون بالكتاب
واقاموا الصلوة انا لا نضيع اجر المصلحين ۝ واذ نتقنا الجبل فوقهم
كانه ظلة وظنوا انه واقع بهم خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا
ما فيه لعلكم تتقون ۝ واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم
واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم
القيمة انا كنا عن هذا غافلين ۝ او تقولوا انما اشرك اباؤنا من قبل
وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون ۝ وكذلك نفصل
الايات ولعلهم يرجعون ۝ واتل عليهم نبا الذي اتيناه اياتنا
فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ۝ ولو شئنا لرفعناه
بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هويه فمثله كمثل الكلب ان

تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا باياتنا
فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ۝ ساء مثلا القوم الذين كذبوا باياتنا
وانفسهم كانوا يظلمون ۝ من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل فاولئك
هم الخاسرون ۝ ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب
لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون
بها اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون ۝ ولله الاسماء
الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون
ما كانوا يعملون ۝ وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون ۝
والذين كذبوا باياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ۝
واملي لهم ان كيدي متين ۝ اولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة ان هو
الا نذير مبين ۝ اولم ينظروا في ملكوت السموات والارض وما
خلق الله من شيء وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم فباي حديث

بعده يؤمنون ۝ من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون ۝
يسئلونك عن الساعة ايان مرسها قل انما علمها عند ربي لا يجليها
لوقتها الا هو ثقلت في السموات والارض لا تاتيكم الا بغتة
يسئلونك كانك حفي عنها قل انما علمها عند الله ولكن اكثر الناس
لا يعلمون ۝ قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو
كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء ان انا
الا نذير وبشير لقوم يؤمنون ۝ هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل
منها زوجها ليسكن اليها فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به
فلما اثقلت دعوا الله ربهما لئن اتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين ۝
فلما اتيهما صالحا جعلا له شركاء فيما اتيهما فتعالى الله عما يشركون ۝
ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ۝ ولا يستطيعون لهم نصرا
ولا انفسهم ينصرون ۝ وان تدعوهم الى الهدى لا يتبعوكم سواء

عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون ۝ ان الذين تدعون من دون الله
عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين ۝ الهم
ارجل يمشون بها ام لهم ايد يبطشون بها ام لهم اعين يبصرون بها
ام لهم اذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا
تنظرون ۝ ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين ۝ والذين
تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون ۝ وان
تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا وتريهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون ۝
خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين ۝ واما ينزغنك من الشيطان
نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم ۝ ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من
الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون ۝ واخوانهم يمدونهم في الغي
ثم لا يقصرون ۝ واذا لم تاتهم باية قالوا لولا اجتبيتها قل انما
اتبع ما يوحى الي من ربي هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم

يؤمنون ۝ وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون
واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو
والآصال ولا تكن من الغافلين ۝ إن الذين عند ربك لا يستكبرون
عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون

سورة الانفال خمس وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسئلونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا
ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين ۝ إنما المؤمنون الذين
إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا وعلى
ربهم يتوكلون ۝ الذين يقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون ۝
أولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة و

رزق كريم ۝ كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقا من المؤمنين
لكارهون ۝ يجادلونك في الحق بعد ما تبين كأنما يساقون إلى الموت
وهم ينظرون ۝ وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم وتودون
أن غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع
دابر الكافرين ۝ ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون ۝ إذ
تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين ۝
وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر إلا من عند الله
إن الله عزيز حكيم ۝ إذ يغشيكم النعاس أمنة منه وينزل عليكم
من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على
قلوبكم ويثبت به الأقدام ۝ إذ يوحي ربك إلى الملائكة أني معكم فثبتوا
الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق
الأعناق واضربوا منهم كل بنان ۝ ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن

يشاقق الله ورسوله فان الله شديد العقاب ذلكم فذوقوه وان للكافرين
عذاب النار يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم
الادبار ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة
فقد باء بغضب من الله ومأويه جهنم وبئس المصير فلم تقتلوهم ولكن
الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وليبلي المؤمنين منه
بلاء حسنا ان الله سميع عليم ذلكم وان الله موهن كيد الكافرين
ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وان تنتهوا فهو خير لكم وان تعودوا نعد
ولن تغني عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت وان الله مع المؤمنين يا
ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون ولا
تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله
الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو
اسمعهم لتولوا وهم معرضون يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول

اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون
واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله
شديد العقاب واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض
تخافون ان يتخطفكم الناس فآويكم وايدكم بنصره ورزقكم من
الطيبات لعلكم تشكرون يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول
وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون واعلموا انما اموالكم واولادكم
فتنة وان الله عنده اجر عظيم يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل
لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل
العظيم واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك
ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين واذا تتلى عليهم اياتنا
قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا ان هذا الا اساطير الاولين
واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة

من السماء او ائتنا بعذاب اليم وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم
وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله
وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا اولياءه ان اولياؤه الا المتقون
ولكن اكثرهم لا يعلمون وما كان صلاتهم عند البيت الا
مكاء وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ان الذين كفروا
ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم
حسرة ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون ليميز الله
الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا
فيجعله في جهنم اولئك هم الخاسرون قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر
لهم ما قد سلف وان يعودوا فقد مضت سنت الاولين
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فان انتهوا
فان الله بما يعملون بصير وان تولوا فاعلموا ان الله مولكم نعم

المولى ونعم النصير واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول
ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ان كنتم امنتم
بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله
على كل شيء قدير اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى
والركب اسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد ولكن
ليقضي الله امرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي
عن بينة وان الله لسميع عليم اذ يريكهم الله في منامك قليلا
ولو اريكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الامر ولكن الله سلم
انه عليم بذات الصدور واذ يريكموهم اذ التقيتم في اعينكم قليلا
ويقللكم في اعينهم ليقضي الله امرا كان مفعولا والى الله
ترجع الامور يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله
كثيرا لعلكم تفلحون واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا

وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين ولا تكونوا كالذين خرجوا
من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون
محيط وإذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من
الناس واني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال
اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله والله شديد العقاب
اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن
يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا
الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق
ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد كداب ال فرعون
والذين من قبلهم كفروا بايات الله فاخذهم الله بذنوبهم ان الله
قوي شديد العقاب ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم
حتى يغيروا ما بانفسهم وان الله سميع عليم كداب ال فرعون و

الذين من قبلهم كذبوا بايات ربهم فاهلكناهم بذنوبهم واغرقنا
ال فرعون وكل كانوا ظالمين ان شر الدواب عند الله الذين كفروا
فهم لا يؤمنون الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة
وهم لا يتقون فاما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم
يذكرون واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء ان الله
لا يحب الخائنين ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا انهم لا يعجزون
واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو
الله وعدوكم واخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا
من شيء في سبيل الله يوف اليكم وانتم لا تظلمون وان جنحوا للسلم
فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم وان يريدوا ان يخدعوك
فان حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم
لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف

بينهم انه عزيز حكيم يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين
يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون
يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم
قوم لا يفقهون الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن
منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وان يكن منكم الف يغلبوا الفين
باذن الله والله مع الصابرين ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن
في الارض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم
لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم فكلوا مما
غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله ان الله غفور رحيم يا ايها النبي قل
لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم
خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم وان يريدوا خيانتك
فقد خانوا الله من قبل فامكن منهم والله عليم حكيم ان الذين آمنوا و

هاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين آووا و
نصروا اولئك بعضهم اولياء بعض والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم
من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وان استنصروكم في الدين فعليكم
النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير
والذين كفروا بعضهم اولياء بعض الا تفعلوه تكن فتنة في الارض
وفساد كبير والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله
والذين آووا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق
كريم والذين آمنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك
منكم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ان الله بكل

التوبة مائة وتسع وعشرون — شيء عليم

براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا

في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن الله مخزي
الكافرين وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن
الله بريء من المشركين ورسوله فإن تبتم فهو خير لكم وإن توليتم
فاعلموا أنكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب أليم إلا
الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم أحدا
فأتموا إليهم عهدهم إلى مدتهم إن الله يحب المتقين فإذا انسلخ
الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم
واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فإن تابوا وأقاموا الصلوة و
آتوا الزكوة فخلوا سبيلهم إن الله غفور رحيم وإن أحد من المشركين
استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه مأمنه ذلك بأنهم
قوم لا يعلمون كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله
إلا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم

إن الله يحب المتقين كيف وإن يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلا
ولا ذمة يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم وأكثرهم فاسقون اشتروا
بآيات الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله إنهم ساء ما كانوا يعملون
لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة وأولئك هم المعتدون فإن تابوا و
أقاموا الصلوة وآتوا الزكوة فإخوانكم في الدين ونفصل الآيات
لقوم يعلمون وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في
دينكم فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون
ألا تقاتلون قوما نكثوا أيمانهم وهموا بإخراج الرسول وهم
بدؤكم أول مرة أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه إن كنتم
مؤمنين قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم
عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب
الله على من يشاء والله عليم حكيم أم حسبتم أن تتركوا ولما

يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا
المؤمنين وليجة والله خبير بما تعملون ما كان للمشركين أن يعمروا
مساجد الله شاهدين على أنفسهم بالكفر أولئك حبطت أعمالهم
وفي النار هم خالدون إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله
واليوم الآخر وأقام الصلوة وآتى الزكوة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك
أن يكونوا من المهتدين أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام
كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند
الله والله لا يهدي القوم الظالمين الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا
في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك
هم الفائزون يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم
فيها نعيم مقيم خالدين فيها أبدا إن الله عنده أجر عظيم يا أيها
الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء إن استحبوا الكفر

على الإيمان ومن يتولهم منكم فأولئك هم الظالمون قل إن كان آباؤكم
وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها
وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله
وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم
الفاسقين لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين إذ أعجبتكم
كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم
مدبرين ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وأنزل جنودا
لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ثم يتوب الله
من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم يا أيها الذين آمنوا إنما المشركون
نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وإن خفتم عيلة فسوف
يغنيكم الله من فضله إن شاء إن الله عليم حكيم قاتلوا الذين لا يؤمنون
بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون

دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون
وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم
بافواههم يضاهون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله انى يؤفكون
اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا
الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون يريدون ان
يطفئوا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون
هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله و
لو كره المشركون يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان
لياكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله والذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم
يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم
هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ان عدة الشهور عند

الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها
اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم وقاتلوا
المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله مع المتقين انما النسيء
زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما
ليواطئوا عدة ما حرم الله زين لهم سوء اعمالهم والله لا يهدي القوم
الكافرين يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله
اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة فما متاع الحيوة
الدنيا في الاخرة الا قليل الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل
قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير الا تنصروه
فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار
اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه
وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة

الله هي العليا والله عزيز حكيم انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا
باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون لو
كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة
وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون انفسهم والله
يعلم انهم لكاذبون عفا الله عنك لم اذنت لهم حتى يتبين لك
الذين صدقوا وتعلم الكاذبين لا يستاذنك الذين يؤمنون بالله
واليوم الاخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله عليم بالمتقين
انما يستاذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر وارتابت قلوبهم
فهم في ريبهم يترددون ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة
ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين
لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ولا اوضعوا خلالكم يبغونكم
الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين لقد ابتغوا

الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور حتى جاء الحق وظهر امر الله وهم كارهون
ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا وان جهنم
لمحيطة بالكافرين ان تصبك حسنة تسؤهم وان تصبك مصيبة
يقولوا قد اخذنا امرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون قل لن يصيبنا
الا ما كتب الله لنا هو مولىنا وعلى الله فليتوكل المؤمنون
قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ونحن نتربص بكم ان يصيبكم
الله بعذاب من عنده او بايدينا فتربصوا انا معكم متربصون
قل انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل منكم انكم كنتم قوما فاسقين
وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله
ولا ياتون الصلوة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون
فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحيوة
الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون ويحلفون بالله انهم لمنكم

وَمَا هُم مِّنكُمْ وَلَٰكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ ۝ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ
أَوْ مُدَّخَلًا لَّوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ۝ وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ
فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِن لَّمْ يُعْطَوْا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ ۝ وَلَوْ أَنَّهُمْ
رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِن فَضْلِهِ
وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ۝ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ
عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ
النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ
وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَن يُرْضُوهُ إِن كَانُوا
مُؤْمِنِينَ ۝ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَن يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ
خَالِدًا فِيهَا ذَٰلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ ۝ يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَن تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ

سُورَةٌ تُنَبِّئُهُم بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَهْزِئُوا إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَّا تَحْذَرُونَ
وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ
كُنتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ۝ لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِن نَّعْفُ عَن
طَائِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ۝ الْمُنَافِقُونَ
وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُم مِّن بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ
وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ
وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا
هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ۝ كَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ كَانُوا
أَشَدَّ مِنكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَاقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُم
بِخَلَاقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُم بِخَلَاقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا
أُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ
أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ

وأصحاب مدين والمؤتفكات أتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله
ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون والمؤمنون والمؤمنات بعضهم
أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلوة
ويؤتون الزكوة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله
إن الله عزيز حكيم وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من
تحتها الأنهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان
من الله أكبر ذلك هو الفوز العظيم يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين
واغلظ عليهم ومأويهم جهنم وبئس المصير يحلفون بالله ما قالوا
ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم وهموا بما لم ينالوا
وما نقموا إلا أن أغنيهم الله ورسوله من فضله فإن يتوبوا يك
خيرا لهم وإن يتولوا يعذبهم الله عذابا أليما في الدنيا والآخرة وما
لهم في الأرض من ولي ولا نصير ومنهم من عاهد الله لئن آتانا

من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين فلما آتيهم من فضله بخلوا به وتولوا
وهم معرضون فأعقبهم نفاقا في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما
أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ألم يعلموا أن الله
يعلم سرهم ونجويهم وأن الله علام الغيوب الذين يلمزون المطوعين
من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم فيسخرون منهم
سخر الله منهم ولهم عذاب أليم استغفر لهم أو لا تستغفر لهم
إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بأنهم كفروا
بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين فرح المخلفون
بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم
وأنفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم أشد
حرا لو كانوا يفقهون فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا
يكسبون فإن رجعك الله إلى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج

قل لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا معي عدوا انكم رضيتم بالقعود اول
مرة فاقعدوا مع الخالفين ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم
على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون ولا تعجبك
اموالهم واولادهم انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا وتزهق
انفسهم وهم كافرون واذا انزلت سورة ان امنوا بالله وجاهدوا
مع رسوله استاذنك اولوا الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين
رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون
لكن الرسول والذين امنوا معه جاهدوا باموالهم وانفسهم و
اولئك لهم الخيرات واولئك هم المفلحون اعد الله لهم جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم وجاء
المعذرون من الاعراب ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله
سيصيب الذين كفروا منهم عذاب اليم ليس على الضعفاء ولا على

المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله ورسوله ما على
المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم
قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا
يجدوا ما ينفقون انما السبيل على الذين يستاذنونك وهم اغنياء
رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون
يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم
قد نبانا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون
الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون سيحلفون بالله لكم
اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس وماويهم
جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا
عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين الاعراب اشد كفرا
ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله والله عليم

حكيم ومن الأعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم
دائرة السوء والله سميع عليم ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم
الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول ألا إنها قربة
لهم سيدخلهم الله في رحمته إن الله غفور رحيم والسابقون
الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله
عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري تحتها الأنهار خالدين فيها
أبدا ذلك الفوز العظيم وممن حولكم من الأعراب منافقون ومن أهل
المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين
ثم يردون إلى عذاب عظيم وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا
صالحا وآخر سيئا عسى الله أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم خذ
من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم إن صلاتك
سكن لهم والله سميع عليم ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده

ويأخذ الصدقات وأن الله هو التواب الرحيم وقل اعملوا فسيرى الله
عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم
بما كنتم تعملون وآخرون مرجون لأمر الله إما يعذبهم وإما يتوب
عليهم والله عليم حكيم والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا
بين المؤمنين وإرصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن إن أردنا
إلا الحسنى والله يشهد إنهم لكاذبون لا تقم فيه أبدا لمسجد أسس على
التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه فيه رجال يحبون أن يتطهروا
والله يحب المطهرين أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان
خير أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله
لا يهدي القوم الظالمين لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم
إلا أن تقطع قلوبهم والله عليم حكيم إن الله اشترى من المؤمنين
أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون

ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية والانجيل والقران ومن اوفى
بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم
التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون
الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله و
بشر المؤمنين ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين
ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وما كان
استغفار ابرهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو
لله تبرا منه ان ابرهيم لاواه حليم وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم
حتى يبين لهم ما يتقون ان الله بكل شيء عليم ان الله له ملك السموات
والارض يحيي ويميت وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير لقد تاب
الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من
بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رءوف

رحيم وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت
وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه ثم تاب عليهم
ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا
مع الصادقين ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا
عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم
ظما ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطون موطئا يغيظ الكفار
ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح ان الله لا
يضيع اجر المحسنين ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا
يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون
وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة
ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون
يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة

واعلموا ان الله مع المتقين ۝ واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم
زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون
واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا
وهم كافرون ۝ اولا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين
ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون ۝ واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى
بعض هل يريكم من احد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم
لا يفقهون ۝ لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم
حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم ۝ فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا
هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ۝

يونس عليه السلام مائة وتسع آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب الحكيم ۝ اكان للناس عجبا ان اوحينا الى رجل
منهم ان انذر الناس وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم
قال الكافرون ان هذا لساحر مبين ۝ ان ربكم الله الذي خلق السموات
والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر ما من شفيع
الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون ۝ اليه
مرجعكم جميعا وعد الله حقا انه يبدؤا الخلق ثم يعيده ليجزي الذين
امنوا وعملوا الصالحات بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم
وعذاب اليم بما كانوا يكفرون ۝ هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر
نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله
ذلك الا بالحق يفصل الايات لقوم يعلمون ۝ ان في اختلاف
الليل والنهار وما خلق الله في السموات والارض لايات لقوم
يتقون ۝ ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحيوة الدنيا واطمانوا

بها والذين هم عن آياتنا غافلون اولئك مأويهم النار بما كانوا
يكسبون ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم
تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم دعويهم فيها سبحانك
اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين
ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم فنذر
الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون واذا مس الانسان الضر
دعانا لجنبه او قاعدا او قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كان لم يدعنا
الى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون ولقد اهلكنا القرون
من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا
كذلك نجزي القوم المجرمين ثم جعلناكم خلائف في الارض من بعدهم
لننظر كيف تعملون واذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين لا يرجون
لقاءنا ائت بقرآن غير هذا او بدله قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء

نفسي ان اتبع الا ما يوحى الي اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم
قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادريكم به فقد لبثت فيكم عمرا
من قبله افلا تعقلون فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب
بآياته انه لا يفلح المجرمون ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم
ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل اتنبئون الله بما
لا يعلم في السموات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون
وما كان الناس الا امة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت
من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون ويقولون لولا انزل عليه
آية من ربه فقل انما الغيب لله فانتظروا اني معكم من المنتظرين
واذا اذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم اذا لهم مكر في آياتنا
قل الله اسرع مكرا ان رسلنا يكتبون ما تمكرون هو الذي يسيركم
في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا

بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا أنهم أحيط
بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين
فلما أنجاهم إذا هم يبغون في الأرض بغير الحق يا أيها الناس إنما بغيكم
على أنفسكم متاع الحيوة الدنيا ثم إلينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم
تعملون إنما مثل الحيوة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط
به نبات الأرض مما يأكل الناس والأنعام حتى إذا أخذت الأرض
زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتيها أمرنا ليلا
أو نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالأمس كذلك نفصل
الآيات لقوم يتفكرون والله يدعوا إلى دار السلام ويهدي من
يشاء إلى صراط مستقيم للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق
وجوههم قتر ولا ذلة أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون
والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم

من الله من عاصم كأنما أغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما
أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول
للذين أشركوا مكانكم أنتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم
ما كنتم إيانا تعبدون فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم إن كنا
عن عبادتكم لغافلين هنالك تبلوا كل نفس ما أسلفت وردوا إلى
الله مولاهم الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون قل من يرزقكم من السماء
والأرض أمن يملك السمع والأبصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج
الميت من الحي ومن يدبر الأمر فسيقولون الله فقل أفلا تتقون
فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق إلا الضلال فأنى تصرفون
كذلك حقت كلمت ربك على الذين فسقوا أنهم لا يؤمنون قل هل
من شركائكم من يبدؤا الخلق ثم يعيده قل الله يبدؤا الخلق ثم
يعيده فأنى تؤفكون قل هل من شركائكم من يهدي إلى الحق

قل الله يهدي للحق أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدي إلا أن
يهدى فما لكم كيف تحكمون ۝ وما يتبع أكثرهم إلا ظنا إن الظن
لا يغني من الحق شيئا إن الله عليم بما يفعلون ۝ وما كان هذا القرآن
أن يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل
الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ۝ أم يقولون افتراه قل فأتوا بسورة
مثله وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين ۝ بل
كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله كذلك كذب الذين
من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ۝ ومنهم من يؤمن به
ومنهم من لا يؤمن به وربك أعلم بالمفسدين ۝ وإن كذبوك فقل
لي عملي ولكم عملكم أنتم بريئون مما أعمل وأنا بريء مما تعملون ۝
ومنهم من يستمعون إليك أفأنت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون ۝
ومنهم من ينظر إليك أفأنت تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون ۝

إن الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس أنفسهم يظلمون ۝ ويوم
يحشرهم كأن لم يلبثوا إلا ساعة من النهار يتعارفون بينهم قد خسر
الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين ۝ وإما نرينك بعض الذي
نعدهم أو نتوفينك فإلينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون ۝
ولكل أمة رسول فإذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم
لا يظلمون ۝ ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ۝ قل لا
أملك لنفسي ضرا ولا نفعا إلا ما شاء الله لكل أمة أجل إذا جاء أجلهم
فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ۝ قل أرأيتم إن أتاكم عذابه
بياتا أو نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون ۝ أثم إذا ما وقع آمنتم
به آلآن وقد كنتم به تستعجلون ۝ ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب
الخلد هل تجزون إلا بما كنتم تكسبون ۝ ويستنبئونك أحق
هو قل إي وربي إنه لحق وما أنتم بمعجزين ۝ ولو أن لكل نفس ظلمت ما

في الأرض لافتدت به وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وقضي بينهم
بالقسط وهم لا يظلمون ألا إن لله ما في السموات والأرض ألا إن
وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون هو يحيي ويميت وإليه ترجعون
يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى
ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما
يجمعون قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا
قل آلله أذن لكم أم على الله تفترون وما ظن الذين يفترون على الله
الكذب يوم القيمة إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم
لا يشكرون وما تكون في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون
من عمل إلا كنا عليكم شهودا إذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك
من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر
إلا في كتاب مبين ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم

يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا
وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم
ولا يحزنك قولهم إن العزة لله جميعا هو السميع العليم ألا إن
لله من في السموات ومن في الأرض وما يتبع الذين يدعون من دون
الله شركاء إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون هو الذي
جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا إن في ذلك لآيات
لقوم يسمعون قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني له ما في
السموات وما في الأرض إن عندكم من سلطان بهذا أتقولون
على الله ما لا تعلمون قل إن الذين يفترون على الله الكذب لا
يفلحون متاع في الدنيا ثم إلينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب
الشديد بما كانوا يكفرون واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه
يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت

فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا
تنظرون ۝ فان توليتم فما سالتكم من اجر ان اجري الا على الله وامرت
ان اكون من المسلمين ۝ فكذبوه فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم
خلائف واغرقنا الذين كذبوا باياتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ۝
ثم بعثنا من بعده رسلا الى قومهم فجاءوهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا
بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين ۝ ثم بعثنا من
بعدهم موسى وهرون الى فرعون وملايه باياتنا فاستكبروا وكانوا
قوما مجرمين ۝ فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا ان هذا لسحر مبين ۝
قال موسى اتقولون للحق لما جاءكم اسحر هذا ولا يفلح الساحرون ۝
قالوا اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه اباءنا وتكون لكما الكبرياء
في الارض وما نحن لكما بمؤمنين ۝ وقال فرعون ائتوني بكل ساحر
عليم ۝ فلما جاء السحرة قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون ۝ فلما القوا

قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين ۝
ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون ۝ فما امن لموسى الا ذرية
من قومه على خوف من فرعون وملايهم ان يفتنهم وان فرعون لعال
في الارض وانه لمن المسرفين ۝ وقال موسى يا قوم ان كنتم امنتم
بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين ۝ فقالوا على الله توكلنا
ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ۝ ونجنا برحمتك من القوم
الكافرين ۝ واوحينا الى موسى واخيه ان تبوا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا
بيوتكم قبلة واقيموا الصلوة وبشر المؤمنين ۝ وقال موسى ربنا
انك اتيت فرعون وملاه زينة واموالا في الحيوة الدنيا ربنا ليضلوا
عن سبيلك ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا
حتى يروا العذاب الاليم ۝ قال قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ولا
تتبعان سبيل الذين لا يعلمون ۝ وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم

فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله
الا الذي امنت به بنوا اسرائيل وانا من المسلمين الآن وقد عصيت قبل
وكنت من المفسدين فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية وان
كثيرا من الناس عن اياتنا لغافلون ولقد بوانا بني اسرائيل مبوا صدق
ورزقناهم من الطيبات فما اختلفوا حتى جاءهم العلم ان ربك يقضي بينهم
يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون فان كنت في شك مما انزلنا اليك
فسال الذين يقرءون الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن
من الممترين ولا تكونن من الذين كذبوا بايات الله فتكون من الخاسرين
ان الذين حقت عليهم كلمت ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية حتى يروا
العذاب الاليم فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم
يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ومتعناهم
الى حين ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا افانت

تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله و
يجعل الرجس على الذين لا يعقلون قل انظروا ماذا في السموات
والارض وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون فهل ينتظرون
الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا اني معكم من
المنتظرين ثم ننجي رسلنا والذين امنوا كذلك حقا علينا ننج المؤمنين
قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون
من دون الله ولكن اعبد الله الذي يتوفيكم وامرت ان اكون
من المؤمنين وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين
ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك
اذا من الظالمين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو
وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو
الغفور الرحيم قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى

فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل

واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين

سورة هود عليه السلم مائة وثلث وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير الا تعبدوا

الا الله انني لكم منه نذير وبشير وان استغفروا ربكم ثم توبوا

اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله

وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير الى الله مرجعكم

وهو على كل شيء قدير الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه

الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم

بذات الصدور وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها

ومستودعها كل في كتاب مبين وهو الذي خلق السموات والارض

في ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا

ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا

الا سحر مبين ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولن ما

يحبسه الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا به

يستهزءون ولئن اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه

ليؤس كفور ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب

السيئات عني انه لفرح فخور الا الذين صبروا وعملوا الصالحات

اولئك لهم مغفرة واجر كبير فلعلك تارك بعض ما يوحى

اليك وضائق به صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه

ملك انما انت نذير والله على كل شيء وكيل ام يقولون افتريه

قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون

الله ان كنتم صادقين فالم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله
وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون من كان يريد الحيوة الدنيا
وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك
الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها و
باطل ما كانوا يعملون افمن كان على بينة من ربه ويتلوه
شاهد منه ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة اولئك يؤمنون
به ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده فلا تك في مرية منه
انه الحق من ربك ولكن اكثر الناس لا يؤمنون ومن اظلم
ممن افترى على الله كذبا اولئك يعرضون على ربهم ويقول الاشهاد
هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين الذين
يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة هم كافرون
اولئك لم يكونوا معجزين في الارض وما كان لهم من دون الله

من اولياء يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما
كانوا يبصرون اولئك الذين خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا
يفترون لا جرم انهم في الاخرة هم الاخسرون ان الذين امنوا
وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم اولئك اصحاب الجنة هم
فيها خالدون مثل الفريقين كالاعمى والاصم والبصير
والسميع هل يستويان مثلا افلا تذكرون ولقد ارسلنا نوحا
الى قومه اني لكم نذير مبين ان لا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم
عذاب يوم اليم فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نريك الا
بشرا مثلنا وما نريك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي وما
نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين قال يا قوم ارأيتم
ان كنت على بينة من ربي واتاني رحمة من عنده فعميت عليكم انلزمكموها
وانتم لها كارهون ويا قوم لا اسئلكم عليه مالا ان اجري الا على

الله وما انا بطارد الذين امنوا انهم ملاقوا ربهم ولكني اريكم قوما
تجهلون ويا قوم من ينصرني من الله ان طردتهم افلا تذكرون ولا
اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملك ولا
اقول للذين تزدري اعينكم لن يؤتيهم الله خيرا الله اعلم بما في
انفسهم اني اذا لمن الظالمين قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكثرت جدالنا
فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين قال انما ياتيكم به الله ان
شاء وما انتم بمعجزين ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم
ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون ام يقولون
افتراه قل ان افتريته فعلي اجرامي وانا بريء مما تجرمون واوحي الى
نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون
واصنع الفلك باعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم
مغرقون ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملا من قومه سخروا منه

قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون فسوف تعلمون من
ياتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم حتى اذا جاء امرنا وفار
التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق
عليه القول ومن امن وما امن معه الا قليل وقال اركبوا فيها
بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم وهي تجري بهم
في موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان في معزل يا بني
اركب معنا ولا تكن مع الكافرين قال ساوي الى جبل يعصمني
من الماء قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وحال بينهما
الموج فكان من المغرقين وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي
وغيض الماء وقضي الامر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم
الظالمين ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي وان
وعدك الحق وانت احكم الحاكمين قال يا نوح انه ليس من اهلك

إنه عمل غير صالح فلا تسألن ما ليس لك به علم إني أعظك أن تكون
من الجاهلين قال رب إني أعوذ بك أن أسألك ما ليس لي به علم
وإلا تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين قيل يا نوح اهبط بسلام
منا وبركات عليك وعلى أمم ممن معك وأمم سنمتعهم ثم يمسهم
منا عذاب أليم تلك من أنبآء الغيب نوحيهآ إليك ما كنت تعلمها
أنت ولا قومك من قبل هذا فاصبر إن العاقبة للمتقين وإلى عاد
أخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إن أنتم إلا
مفترون يا قوم لا أسألكم عليه أجرا إن أجري إلا على الذي فطرني
أفلا تعقلون ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يرسل
السمآء عليكم مدرارا ويزدكم قوة إلى قوتكم ولا تتولوا مجرمين
قالوا يا هود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي آلهتنا عن قولك
وما نحن لك بمؤمنين إن نقول إلا اعتراك بعض آلهتنا بسوء قال إني

أشهد الله واشهدوا أني بريء مما تشركون من دونه فكيدوني جميعا
ثم لا تنظرون إني توكلت على الله ربي وربكم ما من دآبة إلا هو آخذ
بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم فإن تولوا فقد أبلغتكم ما
أرسلت به إليكم ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضرونه شيئا
إن ربي على كل شيء حفيظ ولما جآء أمرنا نجينا هودا والذين آمنوا معه
برحمة منا ونجيناهم من عذاب غليظ وتلك عاد جحدوا بآيات
ربهم وعصوا رسله واتبعوا أمر كل جبار عنيد وأتبعوا في هذه
الدنيا لعنة ويوم القيامة ألا إن عادا كفروا ربهم ألا بعدا لعاد
قوم هود وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم
من إله غيره هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها فاستغفروه
ثم توبوا إليه إن ربي قريب مجيب قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا
قبل هذا أتنهانا أن نعبد ما يعبد آباؤنا وإننا لفي شك مما تدعونا

اليه مريب قال يا قوم ارايتم ان كنت على بينة من ربي واتاني منه رحمة
فمن ينصرني من الله ان عصيته فما تزيدونني غير تخسير ويا قوم
هذه ناقة الله لكم اية فذروها تاكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء
فياخذكم عذاب قريب فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلثة
ايام ذلك وعد غير مكذوب فلما جاء امرنا نجينا صالحا و
الذين امنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوي
العزيز واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين
كان لم يغنوا فيها الا ان ثمود كفروا ربهم الا بعدا لثمود ولقد
جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام فما لبث ان
جاء بعجل حنيذ فلما راى ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس
منهم خيفة قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط وامراته قائمة
فضحكت فبشرناها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب قالت يا ويلتى

ءالد وانا عجوز وهذا بعلي شيخا ان هذا لشيء عجيب قالوا اتعجبين
من امر الله رحمت الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد
فلما ذهب عن ابرهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط
ان ابرهيم لحليم اواه منيب يا ابرهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر
ربك وانهم اتيهم عذاب غير مردود ولما جاءت رسلنا لوطا
سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب وجاءه قومه
يهرعون اليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال يا قوم هؤلاء
بناتي هن اطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي اليس منكم رجل
رشيد قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد
قال لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد قالوا يا لوط انا
رسل ربك لن يصلوا اليك فاسر باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت
منكم احد الا امراتك انه مصيبها ما اصابهم ان موعدهم

الصبح أليس الصبح بقريب فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا
عليها حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وما هي من الظالمين
ببعيد وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من
إله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان إني أريكم بخير وإني أخاف
عليكم عذاب يوم محيط ويا قوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط
ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين بقيت الله
خير لكم إن كنتم مؤمنين وما أنا عليكم بحفيظ قالوا يا شعيب
أصلوتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا
ما نشاء إنك لأنت الحليم الرشيد قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة
من ربي ورزقني منه رزقا حسنا وما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم
عنه إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه
توكلت وإليه أنيب ويا قوم لا يجرمنكم شقاقي أن يصيبكم مثل

ما أصاب قوم نوح أو قوم هود أو قوم صالح وما قوم لوط منكم ببعيد
واستغفروا ربكم ثم توبوا إليه إن ربي رحيم ودود قالوا يا شعيب ما
نفقه كثيرا مما تقول وإنا لنراك فينا ضعيفا ولولا رهطك لرجمناك
وما أنت علينا بعزيز قال يا قوم أرهطي أعز عليكم من الله واتخذتموه
وراءكم ظهريا إن ربي بما تعملون محيط ويا قوم اعملوا على مكانتكم إني
عامل سوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب
وارتقبوا إني معكم رقيب ولما جاء أمرنا نجينا شعيبا والذين آمنوا
معه برحمة منا وأخذت الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين
كأن لم يغنوا فيها ألا بعدا لمدين كما بعدت ثمود ولقد أرسلنا
موسى بآياتنا وسلطان مبين إلى فرعون وملائه فاتبعوا أمر فرعون
وما أمر فرعون برشيد يقدم قومه يوم القيمة فأوردهم النار
وبئس الورد المورود وأتبعوا في هذه لعنة ويوم القيمة بئس الرفد المرفود

ذلك من انباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد وما ظلمناهم ولكن
ظلموا انفسهم فما اغنت عنهم الهتهم التي يدعون من دون الله من شيء
لما جاء امر ربك وما زادوهم غير تتبيب وكذلك اخذ ربك اذا اخذ
القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد ان في ذلك لاية لمن خاف
عذاب الاخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود وما
نؤخره الا لاجل معدود يوم يات لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم شقي
وسعيد فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها
مادامت السموات والارض الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد
واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والارض
الا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء
ما يعبدون الا كما يعبد اباؤهم من قبل وانا لموفوهم نصيبهم
غير منقوص ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة

سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك منه مريب وان
كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم انه بما يعملون خبير فاستقم كما امرت
ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير ولا تركنوا الى
الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا
تنصرون واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات
يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين واصبر فان الله لا
يضيع اجر المحسنين فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية
ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا ممن انجينا منهم واتبع
الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين وما كان ربك ليهلك القرى
بظلم واهلها مصلحون ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة
ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت
كلمة ربك لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين وكلا

نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق
وموعظة وذكرى للمؤمنين وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا
عاملون وانتظروا انا منتظرون ولله غيب السموات والارض واليه
يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون

سورة يوسف مائة واحدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب المبين انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم
تعقلون نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا
القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين اذ قال يوسف لابيه يا
ابت اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين
قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان

للانسان عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل
الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك
من قبل ابرهيم واسحق ان ربك عليم حكيم لقد كان في يوسف
واخوته آيات للسائلين اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى
ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا لفي ضلال مبين اقتلوا يوسف
او اطرحوه ارضا يخل لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما
صالحين قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابت
الجب يلتقطه بعض السيارة ان كنتم فاعلين قالوا يا ابانا ما لك
لا تأمنا على يوسف وانا له لناصحون ارسله معنا غدا يرتع
ويلعب وانا له لحافظون قال اني ليحزنني ان تذهبوا به واخاف
ان يأكله الذئب وانتم عنه غافلون قالوا لئن اكله الذئب
ونحن عصبة انا اذا لخاسرون فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه

في غيابت الجب واوحينا اليه لتنبئنهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون
وجاءو اباهم عشاء يبكون قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا
يوسف عند متاعنا فاكله الذئب وما انت بمؤمن لنا ولو كنا
صادقين وجاءو على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم انفسكم
امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وجاءت سيارة
فارسلوا واردهم فادلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام واسروه بضاعة
والله عليم بما يعملون وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا
فيه من الزاهدين وقال الذي اشتريه من مصر لامراته اكرمي
مثويه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف في
الارض ولنعلمه من تاويل الاحاديث والله غالب على امره ولكن
اكثر الناس لا يعلمون ولما بلغ اشده اتيناه حكما وعلما و
كذلك نجزي المحسنين وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت

الابواب وقالت هيت لك قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي
انه لا يفلح الظالمون ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه
كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين و
استبقا الباب وقدت قميصه من دبر والفيا سيدها لدى الباب
قالت ما جزاء من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم قال
هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من اهلها ان كان قميصه قد من
قبل فصدقت وهو من الكاذبين وان كان قميصه قد من دبر
فكذبت وهو من الصادقين فلما رأى قميصه قد من دبر قال انه من
كيدكن ان كيدكن عظيم يوسف اعرض عن هذا واستغفري
لذنبك انك كنت من الخاطئين وقال نسوة في المدينة امرات العزيز
تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا انا لنريها في ضلال مبين
فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت لهن متكا واتت كل

واحدة منهن سكينا وقالت اخرج عليهن فلما رأينه اكبرنه وقطعن
ايديهن وقلن حاش لله ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم قالت فذلكن
الذي لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما
امره ليسجنن وليكونا من الصاغرين قال رب السجن احب الي مما يدعونني
اليه والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين فاستجاب
له ربه فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم ثم بدا لهم من بعد ما
راوا الايات ليسجننه حتى حين ودخل معه السجن فتيان قال احدهما
اني اراني اعصر خمرا وقال الاخر اني اراني احمل فوق راسي خبزا تاكل
الطير منه نبئنا بتأويله انا نراك من المحسنين قال لا ياتيكما طعام
ترزقانه الا نبأتكما بتأويله قبل ان ياتيكما ذلكما مما علمني ربي
اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالاخرة هم كافرون واتبعت
ملة اباءي ابرهيم واسحق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء

ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون
يا صاحبي السجن ءارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار ما تعبدون
من دونه الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان
ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر
الناس لا يعلمون يا صاحبي السجن اما احدكما فيسقي ربه خمرا واما
الاخر فيصلب فتاكل الطير من راسه قضي الامر الذي فيه تستفتيان
وقال للذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك فانسيه الشيطان
ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين وقال الملك اني ارى سبع بقرات
سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات
يا ايها الملأ افتوني في رءياي ان كنتم للرءيا تعبرون قالوا اضغاث
احلام وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين وقال الذي نجا منهما
وادكر بعد امة انا انبئكم بتأويله فارسلون يوسف ايها

الصديق أفتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع
سنبلات خضر وأخر يابسات لعلي أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون
قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلا
مما تأكلون ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم
لهن إلا قليلا مما تحصنون ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس
وفيه يعصرون وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع
إلى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن إن ربي بكيدهن
عليم قال ما خطبكن إذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله
ما علمنا عليه من سوء قالت امرأت العزيز الآن حصحص الحق أنا راودته
عن نفسه وإنه لمن الصادقين ذلك ليعلم أني لم أخنه بالغيب وأن
الله لا يهدي كيد الخائنين وما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة
بالسوء إلا ما رحم ربي إن ربي غفور رحيم وقال الملك ائتوني به

أستخلصه لنفسي فلما كلمه قال إنك اليوم لدينا مكين أمين قال اجعلني على
خزائن الأرض إني حفيظ عليم وكذلك مكنا ليوسف في الأرض
يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين
ولأجر الآخرة خير للذين آمنوا وكانوا يتقون وجاء إخوة يوسف فدخلوا
عليه فعرفهم وهم له منكرون ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني
بأخ لكم من أبيكم ألا ترون أني أوفي الكيل وأنا خير المنزلين فإن لم
تأتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون قالوا سنراود عنه أباه
وإنا لفاعلون وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم
يعرفونها إذا انقلبوا إلى أهلهم لعلهم يرجعون فلما رجعوا إلى
أبيهم قالوا يا أبانا منع منا الكيل فأرسل معنا أخانا نكتل وإنا له
لحافظون قال هل آمنكم عليه إلا كما أمنتكم على أخيه من قبل
فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين ولما فتحوا متاعهم

وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت
الينا ونمير اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير
قال لن ارسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتأتنني به الا ان يحاط
بكم فلما اتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل وقال يا بني لا
تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة وما اغني عنكم من
الله من شيء ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون
ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء الا
حاجة في نفس يعقوب قضاها وانه لذو علم لما علمناه ولكن اكثر الناس
لا يعلمون ولما دخلوا على يوسف اوى اليه اخاه قال اني انا اخوك فلا
تبتئس بما كانوا يعملون فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية
في رحل اخيه ثم اذن مؤذن ايتها العير انكم لسارقون قالوا
واقبلوا عليهم ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك ولمن

جاء به حمل بعير وانا به زعيم قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا
لنفسد في الارض وما كنا سارقين قالوا فما جزاؤه ان كنتم
كاذبين قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي
الظالمين فبدا باوعيتهم قبل وعاء اخيه ثم استخرجها من وعاء
اخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان لياخذ اخاه في دين الملك
الا ان يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم
قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل فاسرها يوسف في نفسه
ولم يبدها لهم قال انتم شر مكانا والله اعلم بما تصفون قالوا يا ايها
العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدنا مكانه انا نراك من المحسنين
قال معاذ الله ان ناخذ الا من وجدنا متاعنا عنده انا اذا لظالمون
فلما استياسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم الم تعلموا ان اباكم
قد اخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن

أبرح الأرض حتى يأذن لي أبي أو يحكم الله لي وهو خير الحاكمين ارجعوا
إلى أبيكم فقولوا يا أبانا إن ابنك سرق وما شهدنا إلا بما علمنا وما كنا
للغيب حافظين واسأل القرية التي كنا فيها والعير التي أقبلنا
فيها وإنا لصادقون قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل عسى الله
أن يأتيني بهم جميعا إنه هو العليم الحكيم وتولى عنهم وقال يا أسفى
على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم قالوا تالله تفتؤ
تذكر يوسف حتى تكون حرضا أو تكون من الهالكين قال إنما أشكو
بثي وحزني إلى الله وأعلم من الله ما لا تعلمون يا بني اذهبوا فتحسسوا
من يوسف وأخيه ولا تيأسوا من روح الله إنه لا ييأس من روح
الله إلا القوم الكافرون فلما دخلوا عليه قالوا يا أيها العزيز مسنا
وأهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فأوف لنا الكيل وتصدق علينا
إن الله يجزي المتصدقين قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه إذ أنتم جاهلون

قالوا أإنك لأنت يوسف قال أنا يوسف وهذا أخي قد من الله علينا إنه
من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين قالوا تالله لقد آثرك الله
علينا وإن كنا لخاطئين قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو
أرحم الراحمين اذهبوا بقميصي هذا فألقوه على وجه أبي يأت بصيرا
وأتوني بأهلكم أجمعين ولما فصلت العير قال أبوهم إني لأجد ريح
يوسف لولا أن تفندون قالوا تالله إنك لفي ضلالك القديم فلما
أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيرا قال ألم أقل لكم إني
أعلم من الله ما لا تعلمون قالوا يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين
قال سوف أستغفر لكم ربي إنه هو الغفور الرحيم فلما دخلوا على يوسف
آوى إليه أبويه وقال ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين ورفع أبويه
على العرش وخروا له سجدا وقال يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل
قد جعلها ربي حقا وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم

من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما
يشاء انه هو العليم الحكيم رب قد اتيتني من الملك وعلمتني من تاويل
الاحاديث فاطر السموات والارض انت وليي في الدنيا والاخرة توفني
مسلما والحقني بالصالحين ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت
لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم يمكرون وما اكثر الناس ولو
حرصت بمؤمنين وما تسئلهم عليه من اجر ان هو الا ذكر للعالمين
وكاين من اية في السموات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون
وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون افامنوا ان تاتيهم غاشية
من عذاب الله او تاتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون قل هذه
سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من
المشركين وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم من اهل
القرى افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين

قبلهم ولدار الاخرة خير للذين اتقوا افلا تعقلون حتى اذا استيئس
الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد باسنا عن
القوم المجرمين لقد كان في قصصهم عبرة لاولي ما كان حديثا يفترى الالباب
ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون

سورة الرعد ثلث واربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

المر تلك ايات الكتاب والذي انزل اليك من ربك الحق ولكن اكثر الناس
لا يؤمنون الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها ثم استوى على
العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى يدبر الامر يفصل
الايات لعلكم بلقاء ربكم توقنون وهو الذي مد الارض وجعل فيها
رواسي وانهارا ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين

يغشي الليل النهار ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون ۝ وفي الارض
قطع متجاورات وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير
صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك
لايات لقوم يعقلون ۝ وان تعجب فعجب قولهم ءاذا كنا ترابا ءانا
لفي خلق جديد ۝ اولئك الذين كفروا بربهم واولئك الاغلال
في اعناقهم واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ۝ ويستعجلونك
بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلات وان ربك لذو
مغفرة للناس على ظلمهم وان ربك لشديد العقاب ۝ ويقول الذين
كفروا لولا انزل عليه اية من ربه انما انت منذر ولكل قوم هاد ۝
الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شيء
عنده بمقدار ۝ عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال ۝ سواء منكم
من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار

له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله ان الله
لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوءا فلا
مرد له وما لهم من دونه من وال ۝ هو الذي يريكم البرق خوفا
وطمعا وينشئ السحاب الثقال ۝ ويسبح الرعد بحمده والملائكة من
خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله
وهو شديد المحال ۝ له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون
لهم بشيء الا كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما
دعاء الكافرين الا في ضلال ۝ ولله يسجد من في السموات والارض
طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والاصال ۝ قل من رب السموات
والارض قل الله قل افاتخذتم من دونه اولياء لا يملكون لانفسهم
نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي
الظلمات والنور ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه

الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار أنزل من السماء
ماء فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدون
عليه في النار ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق
والباطل فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في
الأرض كذلك يضرب الله الأمثال للذين استجابوا لربهم الحسنى
والذين لم يستجيبوا له لو أن لهم ما في الأرض جميعا ومثله معه
لافتدوا به أولئك لهم سوء الحساب ومأواهم جهنم وبئس المهاد
أفمن يعلم أنما أنزل إليك من ربك الحق كمن هو أعمى إنما يتذكر
أولوا الألباب الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق
والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء
الحساب والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم وأقاموا الصلاة وأنفقوا
مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرءون بالحسنة السيئة أولئك

لهم عقبى الدار جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم وأزواجهم
وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم
بما صبرتم فنعم عقبى الدار والذين ينقضون عهد الله من بعد
ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض
أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار الله يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الآخرة إلا
متاع ويقول الذين كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه قل إن الله
يضل من يشاء ويهدي إليه من أناب الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم
بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب الذين آمنوا وعملوا
الصالحات طوبى لهم وحسن مآب كذلك أرسلناك في أمة قد
خلت من قبلها أمم لتتلو عليهم الذي أوحينا إليك وهم يكفرون بالرحمن
قل هو ربي لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه متاب ولو أن قرآنا

سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا
افلم يايئس الذين امنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا ولا يزال
الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارهم حتى
ياتي وعد الله ان الله لا يخلف الميعاد ولقد استهزئ برسل من قبلك
فامليت للذين كفروا ثم اخذتهم فكيف كان عقاب افمن هو قائم
على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء قل سموهم ام تنبئونه
بما لا يعلم في الارض ام بظاهر من القول بل زين للذين كفروا
مكرهم وصدوا عن السبيل ومن يضلل الله فما له من هاد لهم عذاب
في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اشق وما لهم من الله من واق
مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الانهار اكلها دائم
وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار والذين
اتيناهم الكتاب يفرحون بما انزل اليك ومن الاحزاب من ينكر

بعضه قل انما امرت ان اعبد الله ولا اشرك به اليه ادعوا واليه
ماب وكذلك انزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت اهواءهم بعد ما
جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا واق ولقد ارسلنا رسلا
من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية وما كان لرسول ان ياتي
باية الا باذن الله لكل اجل كتاب يمحوا الله ما يشاء ويثبت و
عنده ام الكتاب وان ما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك
فانما عليك البلاغ وعلينا الحساب اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها
من اطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب
وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل نفس
وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار ويقول الذين كفروا لست مرسلا
قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب

سورة ابرهيم اثنان وخمسون آية [illegible]

١٢٦

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن
ربهم الى صراط العزيز الحميد الله الذى له ما فى السموات وما فى الارض
وويل للكافرين من عذاب شديد الذين يستحبون الحيوة الدنيا على
الاخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا اولئك فى ضلال
ويهدى من يشاء
بعيد وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله
من يشاء وهو العزيز الحكيم ولقد ارسلنا موسى باياتنا ان
اخرج قومك من الظلمات الى النور وذكرهم بايام الله ان فى
ذلك لايات لكل صبار شكور واذ قال موسى لقومه اذكروا
نعمة الله عليكم اذ انجيكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب و
يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفى ذلكم بلاء من ربكم عظيم واذ
تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابى لشديد

وقال موسى ان تكفروا انتم ومن فى الارض جميعا فان الله لغنى حميد
الم ياتكم نبؤا الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم
لا يعلمهم الا الله جاءتهم رسلهم بالبينات فردوا ايديهم فى افواههم
وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لفى شك مما تدعوننا اليه مريب
قالت رسلهم افى الله شك فاطر السموات والارض يدعوكم
ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى قالوا ان انتم الا بشر
مثلنا تريدون ان تصدونا عما كان يعبد اباؤنا فاتونا بسلطان مبين
قالت لهم رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء
من عباده وما كان لنا ان ناتيكم بسلطان الا باذن الله وعلى الله فليتوكل
وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما اذيتمونا وعلى الله
المؤمنون وما لنا الا نتوكل على الله فليتوكل المتوكلون وقال
الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن فى ملتنا فاوحى
اليهم ربهم لنهلكن الظالمين ولنسكننكم الارض من بعدهم

ذلك لمن خاف مقامى وخاف وعيد واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد
من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه
الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ مثل
الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد اشتدت به الريح فى يوم عاصف
لا يقدرون مما كسبوا على شىء ذلك هو الضلال البعيد الم تر ان الله
خلق السموات والارض بالحق ان يشا يذهبكم ويأت بخلق جديد
وما ذلك على الله بعزيز وبرزوا لله جميعا فقال الضعفاء للذين استكبروا
انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا من عذاب الله من شىء قالوا لو هدينا
الله لهديناكم سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محيص وقال
الشيطان لما قضى الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم
وما كان لى عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لى فلا تلومونى
ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخى انى كفرت بما اشركتمون

من قبل ان الظالمين لهم عذاب اليم وادخل الذين امنوا وعملوا الصالحات
جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها باذن ربهم تحيتهم فيها
سلام الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة
اصلها ثابت وفرعها فى السماء تؤتى اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله
الامثال للناس لعلهم يتذكرون ومثل كلمة خبيثة كشجرة
خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار يثبت الله الذين امنوا
بالقول الثابت فى الحيوة الدنيا وفى الاخرة ويضل الله الظالمين و
يفعل الله ما يشاء الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا واحلوا
قومهم دار البوار جهنم يصلونها وبئس القرار وجعلوا لله اندادا
ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فان مصيركم الى النار قل لعبادى الذين
امنوا يقيموا الصلوة وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل
ان يأتى يوم لا بيع فيه ولا خلال الله الذى خلق السموات والارض

وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم الفلك
لتجري في البحر بامره وسخر لكم الانهار وسخر لكم الشمس والقمر دائبين
وسخر لكم الليل والنهار واتيكم من كل ما سالتموه وان تعدوا نعمت الله
لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار واذ قال ابرهيم رب اجعل
هذا البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن
كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم ربنا
اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا
الصلوة فاجعل افدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات
لعلهم يشكرون ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله
من شيء في الارض ولا في السماء الحمد لله الذي وهب لي على الكبر
اسمعيل واسحق ان ربي لسميع الدعاء رب اجعلني مقيم الصلوة و
من ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم

يقوم الحساب ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يوخرهم
ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين مقنعي رءوسهم لا يرتد اليهم طرفهم
وافدتهم هواء وانذر الناس يوم ياتيهم العذاب فيقول
الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل اولم تكونوا
اقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم
وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال وقد مكروا مكرهم
وعند الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا
تحسبن الله مخلف وعده رسله ان الله عزيز ذو انتقام يوم تبدل
الارض غير الارض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار و
ترى المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفاد سرابيلهم من قطران
وتغشى وجوههم النار ليجزي الله كل نفس ما كسبت ان الله سريع
الحساب هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا انما هو اله واحد

سورة الحجر مكية — وليذكر اولوا الالباب — تسع وتسعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب وقرآن مبين ربما يود الذين كفروا لو كانوا
مسلمين ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل فسوف يعلمون
وما أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب معلوم ما تسبق من أمة
أجلها وما يستأخرون وقالوا يا أيها الذي نزل عليه الذكر إنك
لمجنون لو ما تأتينا بالملائكة إن كنت من الصادقين ما ننزل الملائكة
إلا بالحق وما كانوا إذا منظرين إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون
ولقد أرسلنا من قبلك في شيع الأولين وما يأتيهم من رسول إلا
كانوا به يستهزئون كذلك نسلكه في قلوب المجرمين لا يؤمنون
به وقد خلت سنة الأولين ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه

يعرجون لقالوا إنما سكرت أبصارنا بل نحن قوم مسحورون ولقد جعلنا
في السماء بروجا وزيناها للناظرين وحفظناها من كل شيطان رجيم
إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين والأرض مددناها وألقينا
فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل شيء موزون وجعلنا لكم فيها معايش ومن
لستم له برازقين وإن من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر
معلوم وأرسلنا الرياح لواقح فأنزلنا من السماء ماء فأسقيناكموه
وما أنتم له بخازنين وإنا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون ولقد
علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين وإن ربك هو
يحشرهم إنه حكيم عليم ولقد خلقنا الإنسان من صلصال
من حمإ مسنون والجان خلقناه من قبل من نار السموم وإذ
قال ربك للملائكة إني خالق بشرا من صلصال من حمإ مسنون
فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين فسجد

الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس ابى ان يكون مع الساجدين قال
يا ابليس ما لك الا تكون مع الساجدين قال لم اكن لاسجد لبشر
خلقته من صلصال من حما مسنون قال فاخرج منها فانك رجيم
وان عليك اللعنة الى يوم الدين قال رب فانظرني الى يوم يبعثون
قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم قال رب بما اغويتني
لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين
قال هذا صراط علي مستقيم ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا
من اتبعك من الغاوين وان جهنم لموعدهم اجمعين لها سبعة
ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم ان المتقين في جنات وعيون
ادخلوها بسلام امنين ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على
سرر متقابلين لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين نبئ عبادي
اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم ونبئهم عن ضيف

ابرهيم اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال انا منكم وجلون قالوا
لا توجل انا نبشرك بغلام عليم قال ابشرتموني على ان مسني الكبر
فبم تبشرون قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين قال
ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون قال فما خطبكم ايها المرسلون
قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين الا ال لوط انا لمنجوهم اجمعين
الا امراته قدرنا انها لمن الغابرين فلما جاء ال لوط المرسلون قال
انكم قوم منكرون قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون واتيناك
بالحق وانا لصادقون فاسر باهلك بقطع من الليل واتبع ادبارهم
ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث تؤمرون وقضينا اليه ذلك
الامر ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين وجاء اهل المدينة يستبشرون
قال ان هؤلاء ضيفي فلا تفضحون واتقوا الله ولا تخزون قالوا اولم
ننهك عن العالمين قال هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين لعمرك

انهم لفي سكرتهم يعمهون فاخذتهم الصيحة مشرقين فجعلنا عاليها سافلها
وامطرنا عليهم حجارة من سجيل ان في ذلك لايات للمتوسمين وانها
لبسبيل مقيم ان في ذلك لاية للمؤمنين وان كان اصحاب الايكة
لظالمين فانتقمنا منهم وانهما لبامام مبين ولقد كذب اصحاب
الحجر المرسلين واتيناهم اياتنا فكانوا عنها معرضين وكانوا ينحتون
من الجبال بيوتا امنين فاخذتهم الصيحة مصبحين فما اغنى عنهم ما
كانوا يكسبون وما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق
وان الساعة لاتية فاصفح الصفح الجميل ان ربك هو الخلاق العليم
ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم لا تمدن عينيك
الى ما متعنا به ازواجا منهم ولا تحزن عليهم واخفض جناحك للمؤمنين
وقل اني انا النذير المبين كما انزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القران
عضين فوربك لنسئلنهم اجمعين عما كانوا يعملون فاصدع بما تؤمر

واعرض عن المشركين انا كفيناك المستهزئين الذين يجعلون
مع الله الها اخر فسوف يعلمون ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون
فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى ياتيك اليقين

سورة النحل مائة وثمان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملائكة
بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون
خلق السموات والارض بالحق تعالى عما يشركون خلق الانسان
من نطفة فاذا هو خصيم مبين والانعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع
ومنها تاكلون ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون و
تحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ان ربكم

لرؤف رحيم ۝ والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون
وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهديكم اجمعين ۝ هو الذي انزل
من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون ۝ ينبت لكم به
الزرع والزيتون والنخيل والاعناب ومن كل الثمرات ان في ذلك لاية
لقوم يتفكرون ۝ وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم
مسخرات بامره ان في ذلك لايات لقوم يعقلون ۝ وما ذرا لكم في
الارض مختلفا الوانه ان في ذلك لاية لقوم يذكرون ۝ وهو الذي
سخر البحر لتاكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها
وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۝
والقى في الارض رواسي ان تميد بكم وانهارا وسبلا لعلكم تهتدون ۝
وعلامات وبالنجم هم يهتدون ۝ افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون ۝
وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم ۝ والله يعلم

ما تسرون وما تعلنون ۝ والذين يدعون من دون الله لا يخلقون
شيئا وهم يخلقون ۝ اموات غير احياء وما يشعرون ايان يبعثون ۝
الهكم اله واحد فالذين لا يؤمنون بالاخرة قلوبهم منكرة وهم
مستكبرون ۝ لا جرم ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون انه
لا يحب المستكبرين ۝ واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا اساطير
الاولين ۝ ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة ومن اوزار الذين يضلونهم
بغير علم الا ساء ما يزرون ۝ قد مكر الذين من قبلهم فاتى الله
بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم واتيهم العذاب
من حيث لا يشعرون ۝ ثم يوم القيمة يخزيهم ويقول اين شركاءي
الذين كنتم تشاقون فيهم قال الذين اوتوا العلم ان الخزي اليوم والسوء
على الكافرين ۝ الذين تتوفيهم الملائكة ظالمي انفسهم فالقوا السلم
ما كنا نعمل من سوء بلى ان الله عليم بما كنتم تعملون ۝ فادخلوا

أبواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين وقيل للذين اتقوا
ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة
ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين جنات عدن يدخلونها تجري
من تحتها الأنهار لهم فيها ما يشاؤن كذلك يجزي الله المتقين الذين
تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة
بما كنتم تعملون هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي أمر ربك
كذلك فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا أنفسهم
يظلمون فأصابهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤن
وقال الذين أشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا آباؤنا
ولا حرمنا من دونه من شيء كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل
إلا البلاغ المبين ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا
الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة فسيروا

في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين إن تحرص على هداهم
فإن الله لا يهدي من يضل وما لهم من ناصرين وأقسموا بالله جهد
أيمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن أكثر الناس
لا يعلمون ليبين لهم الذي يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا أنهم
كانوا كاذبين إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون
والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة
ولأجر الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون
وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم فاسئلوا أهل الذكر
إن كنتم لا تعلمون بالبينات والزبر وأنزلنا إليك الذكر لتبين
للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون أفأمن الذين مكروا السيئات
أن يخسف الله بهم الأرض أو يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون
أو يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين أو يأخذهم على تخوف فإن

ربكم لرؤف رحيم أولم يروا إلى ما خلق الله من شيء يتفيؤا ظلاله عن اليمين
والشمائل سجدا لله وهم داخرون ولله يسجد ما في السموات و
ما في الأرض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون يخافون ربهم
من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون وقال الله لا تتخذوا إلهين اثنين
إنما هو إله واحد فإياي فارهبون وله ما في السموات والأرض وله
الدين واصبا أفغير الله تتقون وما بكم من نعمة فمن الله ثم إذا
مسكم الضر فإليه تجأرون ثم إذا كشف الضر عنكم إذا فريق منكم بربهم
يشركون ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ويجعلون
لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم تالله لتسألن عما كنتم تفترون و
يجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون وإذا بشر أحدهم
بالأنثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء
ما بشر به أيمسكه على هون أم يدسه في التراب ألا ساء ما يحكمون

للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء ولله المثل الأعلى وهو العزيز
الحكيم ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة
ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون
ساعة ولا يستقدمون ويجعلون لله ما يكرهون وتصف
ألسنتهم الكذب أن لهم الحسنى لا جرم أن لهم النار وأنهم مفرطون
تالله لقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فزين لهم الشيطان أعمالهم فهو
وليهم اليوم ولهم عذاب أليم وما أنزلنا عليك الكتاب إلا
لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون والله
أنزل من السماء ماء فأحيا به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآية
لقوم يسمعون وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه
من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين ومن ثمرات النخيل
والأعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا إن في ذلك لآية

لقوم يعقلون ۝ وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتا ومن
الشجر ومما يعرشون ۝ ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك
ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس إن في ذلك
لآية لقوم يتفكرون ۝ والله خلقكم ثم يتوفاكم ومنكم من يرد إلى أرذل
العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئا إن الله عليم قدير ۝ والله فضل بعضكم
على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت أيمانهم
فهم فيه سواء أفبنعمة الله يجحدون ۝ والله جعل لكم من أنفسكم
أزواجا وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات
أفبالباطل يؤمنون وبنعمت الله هم يكفرون ۝ ويعبدون من دون الله
ما لا يملك لهم رزقا من السموات والأرض شيئا ولا يستطيعون
فلا تضربوا لله الأمثال إن الله يعلم وأنتم لا تعلمون ۝ ضرب الله
مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو

ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون
وضرب الله مثلا رجلين أحدهما أبكم لا يقدر على شيء وهو كل على
موليه أينما يوجهه لا يأت بخير هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل
وهو على صراط مستقيم ۝ ولله غيب السموات والأرض وما أمر الساعة
إلا كلمح البصر أو هو أقرب إن الله على كل شيء قدير ۝ والله أخرجكم
من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة
لعلكم تشكرون ۝ ألم يروا إلى الطير مسخرات في جو السماء ما يمسكهن
إلا الله إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ۝ والله جعل لكم من بيوتكم
سكنا وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم
ويوم إقامتكم ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها أثاثا ومتاعا
إلى حين ۝ والله جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال
أكنانا وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم كذلك

يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون فإن تولوا فإنما عليك البلاغ المبين
يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها وأكثرهم الكافرون ويوم نبعث
من كل أمة شهيدا ثم لا يؤذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون وإذا
رأى الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون وإذا رأى
الذين أشركوا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعوا
من دونك فألقوا إليهم القول إنكم لكاذبون وألقوا إلى الله
يومئذ السلم وضل عنهم ما كانوا يفترون الذين كفروا وصدوا عن سبيل
الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون ويوم نبعث
في كل أمة شهيدا عليهم من أنفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء و
نزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين
إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء
والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم

ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا
إن الله يعلم ما تفعلون ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا
تتخذون أيمانكم دخلا بينكم أن تكون أمة هي أربى من أمة إنما يبلوكم
الله به وليبينن لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون ولو شاء الله
لجعلكم أمة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسألن
عما كنتم تعملون ولا تتخذوا أيمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد
ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم
ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا إنما عند الله هو خير لكم إن كنتم
تعلمون ما عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا
أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو
مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا
يعملون فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم

إنه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون إنما سلطانه على
الذين يتولونه والذين هم به مشركون وإذا بدلنا آية مكان آية
والله أعلم بما ينزل قالوا إنما أنت مفتر بل أكثرهم لا يعلمون قل
نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا وهدى وبشرى
للمسلمين ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر لسان الذي
يلحدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين إن الذين لا يؤمنون
بآيات الله لا يهديهم الله ولهم عذاب أليم إنما يفتري الكذب
الذين لا يؤمنون بآيات الله وأولئك هم الكاذبون من كفر بالله من
بعد إيمانه إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن من شرح
بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ذلك
بأنهم استحبوا الحيوة الدنيا على الآخرة وأن الله لا يهدي القوم
الكافرين أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم

وأولئك هم الغافلون لا جرم أنهم في الآخرة هم الخاسرون
ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا إن
ربك من بعدها لغفور رحيم يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها
وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون وضرب الله مثلا قرية كانت
آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم
الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ولقد
جاءهم رسول منهم فكذبوه فأخذهم العذاب وهم ظالمون فكلوا
مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمت الله إن كنتم إياه تعبدون
إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله
به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن الله غفور رحيم ولا تقولوا لما
تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله
الكذب إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متاع

قليل ولهم عذاب اليم وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك
من قبل وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم ان ربك للذين
عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك واصلحوا ان ربك من
بعدها لغفور رحيم ان ابرهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك
من المشركين شاكرا لانعمه اجتبه وهديه الى صراط مستقيم
واتيناه في الدنيا حسنة وانه في الاخرة لمن الصالحين ثم اوحينا
اليك ان اتبع ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين انما جعل
السبت على الذين اختلفوا فيه وان ربك ليحكم بينهم يوم القيمة فيما
كانوا فيه يختلفون ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة
وجادلهم بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم
بالمهتدين وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو
خير للصابرين واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك

في ضيق مما يمكرون ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

اسرى مائة واحدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي
باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير واتينا موسى
الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائيل الا تتخذوا من دوني وكيلا
ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا وقضينا
الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا
كبيرا فاذا جاء وعد اولهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي
باس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا ثم رددنا
لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا

ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اساتم فلها فاذا جاء وعد الاخرة ليسوءوا
وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا
تتبيرا عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين
حصيرا ان هذا القران يهدي للتي هي اقوم ويبشر المومنين الذين
يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا وان الذين لا يومنون
بالاخرة اعتدنا لهم عذابا اليما ويدع الانسان بالشر دعاءه بالخير وكان
الانسان عجولا وجعلنا الليل والنهار ايتين فمحونا اية الليل و
جعلنا اية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد
السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا وكل انسان الزمناه
طائره في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقيه منشورا
اقرا كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا من اهتدى فانما
يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى

وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا
مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا وكم
اهلكنا من القرون من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا
بصيرا من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا
له جهنم يصليها مذموما مدحورا ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها
وهو مومن فاولئك كان سعيهم مشكورا كلا نمد هولاء وهولاء
من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا انظر كيف فضلنا بعضهم
على بعض وللاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا لا تجعل مع
الله الها اخر فتقعد مذموما مخذولا وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه
وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما
فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض
لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا

ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه كان للاوابين غفورا
وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا
ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا
واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا
ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد
ملوما محسورا ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه كان بعباده
خبيرا بصيرا ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم
واياكم ان قتلهم كان خطا كبيرا ولا تقربوا الزنا انه كان
فاحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق
ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل
انه كان منصورا ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن
حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤلا واوفوا

الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن تاويلا
ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان
عنه مسؤلا ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن
تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها
ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله الها آخر
فتلقى في جهنم ملوما مدحورا افاصفاكم ربكم بالبنين
واتخذ من الملائكة اناثا انكم لتقولون قولا عظيما ولقد
صرفنا في هذا القرآن ليذكروا وما يزيدهم الا نفورا قل لو
كان معه آلهة كما يقولون اذا لابتغوا الى ذي العرش سبيلا سبحانه
وتعالى عما يقولون علوا كبيرا تسبح له السموات السبع
والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون
تسبيحهم انه كان حليما غفورا واذا قرأت القرآن جعلنا بينك

وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم اكنة
ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا واذا ذكرت ربك في القران وحده
ولوا على ادبارهم نفورا نحن اعلم بما يستمعون به اذ يستمعون اليك
واذ هم نجوى اذ يقول الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا انظر
كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا وقالوا ءاذا
كنا عظاما ورفاتا ءانا لمبعوثون خلقا جديدا قل كونوا حجارة
او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل الذي
فطركم اول مرة فسينغضون اليك رءوسهم ويقولون متى هو قل عسى
ان يكون قريبا يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون ان لبثتم
الا قليلا وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزغ
بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا ربكم اعلم بكم ان
يشا يرحمكم او ان يشا يعذبكم وما ارسلناك عليهم وكيلا

وربك اعلم بمن في السموات والارض ولقد فضلنا بعض النبيين
على بعض واتينا داود زبورا قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا
يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا اولئك الذين يدعون يبتغون
الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه
ان عذاب ربك كان محذورا وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل
يوم القيمة او معذبوها عذابا شديدا كان ذلك في الكتاب مسطورا
وما منعنا ان نرسل بالايات الا ان كذب بها الاولون و
اتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالايات الا تخويفا
واذ قلنا لك ان ربك احاط بالناس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك
الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القران ونخوفهم فما يزيدهم
الا طغيانا كبيرا واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا
الا ابليس قال ءاسجد لمن خلقت طينا قال ارايتك هذا الذي كرمت

على لئن اخرتن الى يوم القيمة لاحتنكن ذريته الا قليلا قال اذهب
فمن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا واستفزز
من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم
في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا
ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا ربكم الذي
يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله انه كان بكم رحيما
واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه فلما نجيكم الى البر
اعرضتم وكان الانسان كفورا افامنتم ان يخسف بكم جانب
البر او يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا ام امنتم ان
يعيدكم فيه تارة اخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما
كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ولقد كرمنا بني ادم وحملنهم
في البر والبحر ورزقنهم من الطيبت وفضلنهم على كثير ممن

خلقنا تفضيلا يوم ندعوا كل اناس بامامهم فمن اوتي كتابه
بيمينه فاولئك يقرءون كتابهم ولا يظلمون فتيلا ومن كان في
هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا وان كادوا ليفتنونك
عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره واذا لاتخذوك خليلا
ولولا ان ثبتنك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا اذا لاذقنك
ضعف الحيوة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا وان كادوا
ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها واذا لا يلبثون خلفك
الا قليلا سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا
تحويلا اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرءان الفجر
ان قرءان الفجر كان مشهودا ومن الليل فتهجد به نافلة لك
عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وقل رب ادخلني مدخل صدق
واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطنا نصيرا

وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ونُنزّل من القران
ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا واذا انعمنا
على الانسان اعرض ونأى بجانبه واذا مسه الشر كان يؤسا
قل كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا ويسئلونك
عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا
ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك ثم لا تجد لك به علينا
وكيلا الا رحمة من ربك ان فضله كان عليك كبيرا قل لئن اجتمعت
الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القران لا يأتون بمثله ولو كان
بعضهم لبعض ظهيرا ولقد صرفنا للناس في هذا القران من كل
مثل فأبى اكثر الناس الا كفورا وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر
لنا من الارض ينبوعا او تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الانهار
خلالها تفجيرا او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا او تأتي بالله والملائكة

قبيلا او يكون لك بيت من زخرف او ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك
حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه قل سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسولا
وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى الا ان قالوا ابعث الله
بشرا رسولا قل لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم
من السماء ملكا رسولا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم انه كان بعباده
خبيرا بصيرا ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم اولياء
من دونه ونحشرهم يوم القيمة على وجوههم عميا وبكما وصما مأويهم
جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا ذلك جزاؤهم بانهم كفروا بآياتنا
وقالوا ءاذا كنا عظاما ورفاتا ءانا لمبعوثون خلقا جديدا اولم يروا
ان الله الذي خلق السموات والارض قادر على ان يخلق مثلهم وجعل
لهم اجلا لا ريب فيه فأبى الظالمون الا كفورا قل لو انتم تملكون
خزائن رحمة ربي اذا لأمسكتم خشية الانفاق وكان الانسان قتورا

ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات فسئل بني إسرائيل إذ جاءهم فقال له
فرعون إني لأظنك يا موسى مسحورا قال لقد علمت ما أنزل هؤلاء
إلا رب السماوات والأرض بصائر وإني لأظنك يا فرعون مثبورا
فأراد أن يستفزهم من الأرض فأغرقناه ومن معه جميعا وقلنا من
بعده لبني إسرائيل اسكنوا الأرض فإذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفا
وبالحق أنزلناه وبالحق نزل وما أرسلناك إلا مبشرا ونذيرا وقرآنا
فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا قل آمنوا
به أو لا تؤمنوا إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلى عليهم يخرون للأذقان
سجدا ويقولون سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون للأذقان
يبكون ويزيدهم خشوعا قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا
فله الأسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك
سبيلا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له ولي من

الذل وكبره تكبيرا

سورة الكهف مائة وعشر آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما لينذر
بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات
أن لهم أجرا حسنا ماكثين فيه أبدا وينذر الذين قالوا اتخذ
الله ولدا ما لهم به من علم ولا لآبائهم كبرت كلمة تخرج من أفواههم
إن يقولون إلا كذبا فلعلك باخع نفسك على آثارهم إن لم
يؤمنوا بهذا الحديث أسفا إنا جعلنا ما على الأرض زينة لها
لنبلوهم أيهم أحسن عملا وإنا لجاعلون ما عليها صعيدا
جرزا أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا
إذ أوى الفتية إلى الكهف فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا

من امرنا رشدا فضربنا على اذانهم في الكهف سنين عددا ثم بعثناهم
لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا نحن نقص عليك نبأهم بالحق
انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم اذ قاموا
فقالوا ربنا رب السموات والارض لن ندعو من دونه الها لقد قلنا
اذا شططا هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه الهة لولا يأتون عليهم
بسلطان بين فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا واذ اعتزلتموهم
وما يعبدون الا الله فأووا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته
ويهيئ لكم من امركم مرفقا وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن
كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم
في فجوة منه ذلك من ايات الله من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل
فلن تجد له وليا مرشدا وتحسبهم ايقاظا وهم رقود ونقلبهم
ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد

لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا وكذلك
بعثناهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما
او بعض يوم قالوا ربكم اعلم بما لبثتم فابعثوا احدكم بورقكم
هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما فليأتكم برزق منه
وليتلطف ولا يشعرن بكم احدا انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم
او يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا اذا ابدا وكذلك اعثرنا عليهم
ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها اذ يتنازعون
بينهم امرهم فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم اعلم بهم قال الذين
غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا سيقولون ثلثة رابعهم
كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون
سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل
فلا تمار فيهم الا مراء ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم احدا

١٤٢

ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا
نسيت وقل عسى ان يهدين ربي لاقرب من هذا رشدا ولبثوا في
كهفهم ثلث مائة سنين وازدادوا تسعا قل الله اعلم بما لبثوا
له غيب السموات والارض ابصر به واسمع ما لهم من دونه من ولي
ولا يشرك في حكمه احدا واتل ما اوحي اليك من كتاب ربك
لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا واصبر نفسك مع
الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشي يريدون وجهه ولا تعد
عيناك عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه
عن ذكرنا واتبع هويه وكان امره فرطا وقل الحق من ربكم فمن شاء
فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها
وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب
وساءت مرتفقا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر

من احسن عملا اولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الانهار يحلون
فيها من اساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق
متكئين فيها على الارائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا واضرب
لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب وحففناهما
بنخل وجعلنا بينهما زرعا كلتا الجنتين اتت اكلها ولم تظلم منه
شيئا وفجرنا خلالهما نهرا وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو
يحاوره انا اكثر منك مالا واعز نفرا ودخل جنته وهو ظالم لنفسه
قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا وما اظن الساعة قائمة ولئن رددت
الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت
بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سويك رجلا لكنا هو الله
ربي ولا اشرك بربي احدا ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء
الله لا قوة الا بالله ان ترن انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي ان

يؤتين خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا
زلقا أو يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا وأحيط بثمره
فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول يا ليتني
لم أشرك بربي أحدا ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان
منتصرا هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا واضرب
لهم مثل الحيوة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض
فأصبح هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا
المال والبنون زينة الحيوة الدنيا والباقيات الصالحات خير
عند ربك ثوابا وخير أملا ويوم نسير الجبال وترى الأرض بارزة
وحشرناهم فلم نغادر منهم أحدا وعرضوا على ربك صفا لقد
جئتمونا كما خلقناكم أول مرة بل زعمتم ألن نجعل لكم موعدا
ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا مال

هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ووجدوا
ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك أحدا وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم
فسجدوا إلا إبليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه أفتتخذونه وذريته
أولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا ما أشهدتهم
خلق السموات والأرض ولا خلق أنفسهم وما كنت متخذ المضلين
عضدا ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا
لهم وجعلنا بينهم موبقا ورأى المجرمون النار فظنوا أنهم مواقعوها
ولم يجدوا عنها مصرفا ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس
من كل مثل وكان الإنسان أكثر شيء جدلا وما منع الناس
أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم إلا أن تأتيهم سنة
الأولين أو يأتيهم العذاب قبلا وما نرسل المرسلين إلا مبشرين
ومنذرين ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق و

١٤٨

اتخذوا آياتي وما أنذروا هزوا ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه فأعرض
عنها ونسي ما قدمت يداه إنا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه
وفي آذانهم وقرا وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذا أبدا وربك
الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم
موعد لن يجدوا من دونه موئلا وتلك القرى أهلكناهم لما ظلموا
وجعلنا لمهلكهم موعدا وإذ قال موسى لفتيه لا أبرح حتى أبلغ
مجمع البحرين أو أمضي حقبا فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما
فاتخذ سبيله في البحر سربا فلما جاوزا قال لفتيه آتنا غداءنا
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة
فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره و
اتخذ سبيله في البحر عجبا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما
قصصا فوجدا عبدا من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه

من لدنا علما قال له موسى هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشدا
قال إنك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا
قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا قال فإن اتبعتني
فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا حتى إذا ركبا
في السفينة خرقها قال أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا
قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت
ولا ترهقني من أمري عسرا فانطلقا حتى إذا لقيا غلاما فقتله قال
أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك
إنك لن تستطيع معي صبرا قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا
تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية
استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن
ينقض فأقامه قال لو شئت لتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني

وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا أما السفينة فكانت
لمساكين يعملون في البحر فأردت أن أعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ
كل سفينة غصبا وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين فخشينا أن
يرهقهما طغيانا وكفرا فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه
زكوة وأقرب رحما وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة
وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحا فأراد ربك أن يبلغا
أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن أمري ذلك
تأويل ما لم تسطع عليه صبرا ويسئلونك عن ذي القرنين قل سأتلوا
عليكم منه ذكرا إنا مكنا له في الأرض وآتيناه من كل شيء سببا
فأتبع سببا حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة ووجد عندها قوما
قلنا يا ذا القرنين إما أن تعذب وإما أن تتخذ فيهم حسنا قال أما من
ظلم فسوف نعذبه ثم يرد إلى ربه فيعذبه عذابا نكرا وأما من

آمن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من أمرنا يسرا ثم أتبع
سببا حتى إذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم
من دونها سترا كذلك وقد أحطنا بما لديه خبرا ثم أتبع سببا
حتى إذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا
قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض فهل
نجعل لك خرجا على أن تجعل بيننا وبينهم سدا قال ما مكني فيه
ربي خير فأعينوني بقوة أجعل بينكم وبينهم ردما آتوني
زبر الحديد حتى إذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى إذا جعله نارا
قال آتوني أفرغ عليه قطرا فما اسطاعوا أن يظهروه وما استطاعوا
له نقبا قال هذا رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي جعله دكاء
وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض و
نفخ في الصور فجمعناهم جمعا وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين

عرضا الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون
سمعا افحسب الذين كفروا ان يتخذوا عبادي من دوني اولياء
انا اعتدنا جهنم للكافرين نزلا قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين
ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا
اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم
يوم القيمة وزنا ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا اياتي
ورسلي هزوا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس
نزلا خالدين فيها لا يبغون عنها حولا قل لو كان البحر مدادا
لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله
مددا قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد فمن كان
يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا

سورة مريم ثمان وتسعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
كهيعص ذكر رحمت ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا
قال رب اني وهن العظم مني واشتعل الراس شيبا ولم اكن
بدعائك رب شقيا واني خفت الموالي من وراءي وكانت امراتي
عاقرا فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب و
اجعله رب رضيا يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى
لم نجعل له من قبل سميا قال رب انى يكون لي غلام وكانت
امراتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا قال كذلك قال ربك
هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا قال رب اجعل
لي اية قال ايتك الا تكلم الناس ثلث ليال سويا فخرج على قومه
من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا يا يحيى خذ
الكتاب بقوة واتيناه الحكم صبيا وحنانا من لدنا و

زكوة وكان تقيا ۝ وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا ۝ وسلام
عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا ۝ واذكر في الكتاب
مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا ۝ فاتخذت من دونهم حجابا
فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا ۝ قالت اني اعوذ بالرحمن
منك ان كنت تقيا ۝ قال انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما
زكيا ۝ قالت انى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم اك
بغيا ۝ قال كذلك قال ربك هو علي هين ولنجعله اية للناس ورحمة
منا وكان امرا مقضيا ۝ فحملته فانتبذت به مكانا قصيا ۝ فاجاءها
المخاض الى جذع النخلة قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت
نسيا منسيا ۝ فناديها من تحتها الا تحزني قد جعل ربك تحتك
سريا ۝ وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا ۝
فكلي واشربي وقري عينا ۝ فاما ترين من البشر احدا فقولي اني

نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا ۝ فاتت به قومها تحمله
قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا ۝ يا اخت هرون ما كان ابوك امرا سوء
وما كانت امك بغيا ۝ فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان
في المهد صبيا ۝ قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا ۝ وجعلني
مباركا اينما كنت واوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت
حيا ۝ وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا ۝ والسلام علي يوم
ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا ۝ ذلك عيسى ابن مريم قول
الحق الذي فيه يمترون ۝ ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه اذا
قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ۝ وان الله ربي وربكم فاعبدوه
هذا صراط مستقيم ۝ فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا
من مشهد يوم عظيم ۝ اسمع بهم وابصر يوم ياتوننا لكن الظالمون
اليوم في ضلال مبين ۝ وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر

وهم في غفلة وهم لا يؤمنون إنا نحن نرث الأرض ومن عليها وإلينا
يرجعون واذكر في الكتاب إبرهيم إنه كان صديقا نبيا إذ قال
لأبيه يا أبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا يا
أبت إني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني أهدك صراطا سويا
يا أبت لا تعبد الشيطان إن الشيطان كان للرحمن عصيا يا أبت إني
أخاف أن يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا قال
أراغب أنت عن آلهتي يا إبرهيم لئن لم تنته لأرجمنك واهجرني مليا
قال سلام عليك سأستغفر لك ربي إنه كان بي حفيا و
أعتزلكم وما تدعون من دون الله وأدعوا ربي عسى ألا أكون بدعاء
ربي شقيا فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له إسحق
ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم
لسان صدق عليا واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصا وكان

رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور الأيمن وقربناه نجيا
ووهبنا له من رحمتنا أخاه هرون نبيا واذكر في الكتاب إسمعيل
إنه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا وكان يأمر أهله
بالصلوة والزكوة وكان عند ربه مرضيا واذكر في الكتاب
إدريس إنه كان صديقا نبيا ورفعناه مكانا عليا أولئك
الذين أنعم الله عليهم من النبيين من ذرية آدم وممن حملنا مع
نوح ومن ذرية إبرهيم وإسرائيل وممن هدينا واجتبينا إذا
تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا فخلف من بعدهم
خلف أضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا
إلا من تاب وآمن وعمل صالحا فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون
شيئا جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب إنه كان وعده
مأتيا لا يسمعون فيها لغوا إلا سلاما ولهم رزقهم فيها

بكرة وعشيا تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا وما
نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما
كان ربك نسيا رب السموات والارض وما بينهما فاعبده
واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا ويقول الانسان ائذا ما
مت لسوف اخرج حيا اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل
ولم يك شيا فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم
جثيا ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا ثم
لنحن اعلم بالذين هم اولى بها صليا وان منكم الا واردها كان على
ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا
واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا للذين امنوا اي
الفريقين خير مقاما واحسن نديا وكم اهلكنا قبلهم من قرن
هم احسن اثاثا ورئيا قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا

حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من
هو شر مكانا واضعف جندا ويزيد الله الذين اهتدوا هدى و
الباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردا افرايت
الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام
اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب
مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا واتخذوا من دون الله الهة
ليكونوا لهم عزا كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا
الم تر انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا فلا تعجل
عليهم انما نعد لهم عدا يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ونسوق
المجرمين الى جهنم وردا لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند
الرحمن عهدا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا ادا تكاد
السموات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ان

دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا ان كل من في
السموات والارض الا اتي الرحمن عبدا لقد احصيهم وعدهم
عدا وكلهم اتيه يوم القيمة فردا ان الذين امنوا وعملوا
الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا فانما يسرناه بلسانك لتبشر
به المتقين وتنذر به قوما لدا وكم اهلكنا قبلهم من قرن
هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا

سورة طه مائة وخمس وثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

طه ما انزلنا عليك القران لتشقى الا تذكرة لمن يخشى تنزيلا
ممن خلق الارض والسموات العلى الرحمن على العرش استوى له
ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى

وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو له الاسماء
الحسنى وهل اتيك حديث موسى اذ رای نارا فقال لاهله امكثوا
اني انست نارا لعلي اتيكم منها بقبس او اجد على النار هدى فلما اتيها
نودي يا موسى اني انا ربك فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى
وانا اخترتك فاستمع لما يوحى انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني
واقم الصلوة لذكري ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزى كل
نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هويه فتردى وما
تلك بيمينك يا موسى قال هي عصاي اتوكؤا عليها واهش بها على
غنمي ولي فيها مارب اخرى قال القها يا موسى فالقيها فاذا هي
حية تسعى قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى واضمم
يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء اية اخرى لنريك من اياتنا
الكبرى اذهب الى فرعون انه طغى قال رب اشرح لي صدري

وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا
مِنْ أَهْلِي هَارُونَ أَخِي اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي كَيْ نُسَبِّحَكَ
كَثِيرًا وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ
يَا مُوسَى وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّكَ مَا يُوحَى
أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ
يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي
إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَنْ يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ
كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا
فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَى قَدَرٍ يَا مُوسَى وَاصْطَنَعْتُكَ
لِنَفْسِي اذْهَبْ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ
إِنَّهُ طَغَى فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى قَالَا رَبَّنَا إِنَّنَا
نَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى قَالَ لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ

وَأَرَى فَأْتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ
قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا
أَنَّ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَا مُوسَى قَالَ رَبُّنَا
الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَى قَالَ
عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ
مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ
أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
لِأُولِي النُّهَى مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ
تَارَةً أُخْرَى وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى قَالَ أَجِئْتَنَا
لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَا مُوسَى فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِثْلِهِ فَاجْعَلْ
بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوًى قَالَ مَوْعِدُكُمْ
يَوْمُ الزِّينَةِ وَأَنْ يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ

قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب
وقد خاب من افترى فتنازعوا امرهم بينهم واسروا النجوى قالوا
ان هذان لساحران يريدان ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما ويذهبا
بطريقتكم المثلى فاجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا وقد افلح اليوم
من استعلى قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون اول من القى قال
بل القوا فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى فاوجس في
نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف انك انت الاعلى والق ما في يمينك
تلقف ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى
فالقي السحرة سجدا قالوا امنا برب هرون وموسى قال امنتم له قبل
ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلاقطعن ايديكم وارجلكم
من خلاف ولاصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن اينا اشد عذابا وا
بقى قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض ما انت

قاض انما تقضي هذه الحيوة الدنيا انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا
وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى انه من يات ربه
مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ومن ياته مؤمنا قد عمل
الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلى جنات عدن تجري من
تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى ولقد اوحينا
الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا
ولا تخشى فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم واضل
فرعون قومه وما هدى يا بني اسرائيل قد انجيناكم من عدوكم
وواعدناكم جانب الطور الايمن ونزلنا عليكم المن والسلوى كلوا
من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن
يحلل عليه غضبي فقد هوى واني لغفار لمن تاب وامن وعمل
صالحا ثم اهتدى وما اعجلك عن قومك يا موسى قال هم اولاء

علىٰ اثري وعجلت اليك رب لترضى قال فانا قد فتنا قومك من بعدك و
اضلهم السامري فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا قال يا قوم
الم يعدكم ربكم وعدا حسنا افطال عليكم العهد ام اردتم ان
يحل عليكم غضب من ربكم فاخلفتم موعدي قالوا ما اخلفنا موعدك
بملكنا ولكنا حملنا اوزارا من زينة القوم فقذفناها فكذلك
القى السامري فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا الهكم
واله موسى فنسي افلا يرون الا يرجع اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا
ولا نفعا ولقد قال لهم هرون من قبل يا قوم انما فتنتم به
وان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري امري قالوا لن
نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى قال يا هرون ما منعك
اذ رايتهم ضلوا الا تتبعن افعصيت امري قال يا ابن ام لا تاخذ بلحيتي
ولا براسي اني خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي

قال فما خطبك يا سامري قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة
من اثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي قال فاذهب فان لك
في الحيوة ان تقول لا مساس وان لك موعدا لن تخلفه وانظر الى الهك
الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا انما
الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما كذلك نقص عليك
من انباء ما سبق وقد اتيناك من لدنا ذكرا من اعرض عنه فانه
يحمل يوم القيمة وزرا خالدين فيه وساء لهم يوم القيمة حملا
يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا يتخافتون بينهم ان
لبثتم الا عشرا نحن اعلم بما يقولون اذ يقول امثلهم طريقة ان
لبثتم الا يوما ويسئلونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها
قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا يومئذ يتبعون الداعي
لا عوج له وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا يومئذ

لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا يعلم ما بين ايديهم
وما خلفهم ولا يحيطون به علما وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب
من حمل ظلما ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا
هضما وكذلك انزلناه قرانا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم
يتقون او يحدث لهم ذكرا فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقران
من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل رب زدني علما ولقد عهدنا
الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما واذ قلنا للملائكة اسجدوا
لادم فسجدوا الا ابليس ابى فقلنا يا ادم ان هذا عدو لك ولزوجك
فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى وانك
لا تظمؤا فيها ولا تضحى فوسوس اليه الشيطان قال يا ادم هل ادلك
على شجرة الخلد وملك لا يبلى فاكلا منها فبدت لهما سواتهما
وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى ادم ربه فغوى

ثم اجتبه ربه فتاب عليه وهدى قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض
عدو فاما ياتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن
اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة اعمى قال
رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك اياتنا
فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن
بايات ربه ولعذاب الاخرة اشد وابقى افلم يهد لهم كم اهلكنا
قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم ان في ذلك لايات لاولي
النهى ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما واجل مسمى
فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
ومن اناء الليل فسبح واطراف النهار لعلك ترضى ولا تمدن عينيك
الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم
فيه ورزق ربك خير وابقى وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها

لا نسالك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى وقالوا لولا ياتينا باية
من ربه او لم تاتهم بينة ما في الصحف الاولى ولو انا اهلكناهم
بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك
من قبل ان نذل ونخزى قل كل متربص فتربصوا فستعلمون
من اصحاب الصراط السوى ومن اهتدى

سورة الانبياء مائة واثنا عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ما ياتيهم من
ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون لاهية قلوبهم
واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم افتاتون السحر و
انتم تبصرون قال ربي يعلم القول في السماء والارض وهو السميع

العليم بل قالوا اضغاث احلام بل افتريه بل هو شاعر فلياتنا باية
كما ارسل الاولون ما امنت قبلهم من قرية اهلكناها افهم يؤمنون
وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحي اليهم فسئلوا اهل الذكر ان كنتم
لا تعلمون وما جعلناهم جسدا لا ياكلون الطعام وما كانوا
خالدين ثم صدقناهم الوعد فانجيناهم ومن نشاء واهلكنا
المسرفين لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون
وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وانشانا بعدها قوما اخرين
فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا
الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون
قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعويهم حتى جعلناهم
حصيدا خامدين وما خلقنا السماء والارض وما بينهما لاعبين
لو اردنا ان نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا ان كنا فاعلين بل نقذف

بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون
وله من في السموات والارض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته
ولا يستحسرون يسبحون الليل والنهار لا يفترون ام اتخذوا آلهة
من الارض هم ينشرون لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا
فسبحان الله رب العرش عما يصفون لا يسأل عما يفعل وهم يسألون
ام اتخذوا من دونه آلهة قل هاتوا برهانكم هذا ذكر من معي وذكر من
قبلي بل اكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون وما ارسلنا من قبلك
من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون وقالوا اتخذ
الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم
بامره يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا
لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ومن يقل منهم اني اله من دونه
فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين اولم ير الذين كفروا

ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل
شيء حي افلا يؤمنون وجعلنا في الارض رواسي ان تميد بهم وجعلنا
فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون وجعلنا السماء سقفا محفوظا
وهم عن آياتها معرضون وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر
كل في فلك يسبحون وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افائن مت
فهم الخالدون كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة
والينا ترجعون واذا رآك الذين كفروا ان يتخذونك الا هزوا اهذا
الذي يذكر آلهتكم وهم بذكر الرحمن هم كافرون خلق
الانسان من عجل سأوريكم آياتي فلا تستعجلون ويقولون متى هذا الوعد
ان كنتم صادقين لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم
النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون بل تأتيهم بغتة فتبهتهم فلا
يستطيعون ردها ولا هم ينظرون ولقد استهزئ برسل من

قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون قل من يكلؤكم بالليل
والنهار من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون أم لهم آلهة
تمنعهم من دوننا لا يستطيعون نصر أنفسهم ولا هم منا يصحبون بل
متعنا هؤلاء وآباءهم حتى طال عليهم العمر أفلا يرون أنا نأتي الأرض
ننقصها من أطرافها أفهم الغالبون قل إنما أنذركم بالوحي ولا يسمع
الصم الدعاء إذا ما ينذرون ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن
يا ويلنا إنا كنا ظالمين ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا
تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين
ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان وضياء وذكرا للمتقين الذين
يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون وهذا ذكر
مبارك أنزلناه أفأنتم له منكرون ولقد آتينا إبراهيم رشده من
قبل وكنا به عالمين إذ قال لأبيه وقومه ما هذه التماثيل التي

أنتم لها عاكفون قالوا وجدنا آباءنا لها عابدين قال لقد كنتم أنتم
وآباؤكم في ضلال مبين قالوا أجئتنا بالحق أم أنت من اللاعبين
قال بل ربكم رب السماوات والأرض الذي فطرهن وأنا على ذلكم من الشاهدين
وتالله لأكيدن أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين فجعلهم جذاذا
إلا كبيرا لهم لعلهم إليه يرجعون قالوا من فعل هذا بآلهتنا إنه
لمن الظالمين قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له إبراهيم قالوا فأتوا
به على أعين الناس لعلهم يشهدون قالوا أأنت فعلت هذا بآلهتنا
يا إبراهيم قال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا ينطقون
فرجعوا إلى أنفسهم فقالوا إنكم أنتم الظالمون ثم نكسوا على رءوسهم
لقد علمت ما هؤلاء ينطقون قال أفتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم
شيئا ولا يضركم أف لكم ولما تعبدون من دون الله أفلا تعقلون
قالوا حرقوه وانصروا آلهتكم إن كنتم فاعلين قلنا يا نار كوني

بردا وسلاما على ابرهيم ۝ وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين ۝
ونجيناه ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين ۝ ووهبنا له اسحق
ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين ۝ وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا
واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة و
كانوا لنا عابدين ۝ ولوطا اتيناه حكما وعلما ونجيناه من القرية
التي كانت تعمل الخبائث انهم كانوا قوم سوء فاسقين ۝ وادخلناه
في رحمتنا انه من الصالحين ۝ ونوحا اذ نادى من قبل فاستجبنا له
فنجيناه واهله من الكرب العظيم ۝ ونصرناه من القوم الذين كذبوا
باياتنا انهم كانوا قوم سوء فاغرقناهم اجمعين ۝ وداود وسليمن
اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين
ففهمناها سليمن وكلا اتينا حكما وعلما وسخرنا مع داود الجبال
يسبحن والطير وكنا فاعلين ۝ وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم

من باسكم فهل انتم شاكرون ۝ ولسليمن الريح عاصفة تجري بامره
الى الارض التي باركنا فيها وكنا بكل شيء عالمين ۝ ومن الشياطين
من يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك وكنا لهم حافظين ۝ وايوب
اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين ۝ فاستجبنا له
فكشفنا ما به من ضر واتيناه اهله ومثلهم معهم رحمة
من عندنا وذكرى للعابدين ۝ واسمعيل وادريس وذا الكفل كل
من الصابرين ۝ وادخلناهم في رحمتنا انهم من الصالحين ۝
وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في
الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ۝
فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين ۝ وزكريا
اذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين ۝ فاستجبنا
له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه انهم كانوا يسارعون

في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين والتي
أحصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها وابنها آية للعالمين
إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون وتقطعوا أمرهم
بينهم كل إلينا راجعون فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران
لسعيه وإنا له كاتبون وحرام على قرية أهلكناها أنهم
لا يرجعون حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب
ينسلون واقترب الوعد الحق فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا
يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين إنكم وما
تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها واردون لو كان هؤلاء
آلهة ما وردوها وكل فيها خالدون لهم فيها زفير وهم فيها
لا يسمعون إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها
مبعدون لا يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت أنفسهم خالدون

لا يحزنهم الفزع الأكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم
توعدون يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا أول
خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين ولقد كتبنا في الزبور
من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون إن في هذا
لبلاغا لقوم عابدين وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين قل إنما
يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد فهل أنتم مسلمون فإن تولوا
فقل آذنتكم على سواء وإن أدري أقريب أم بعيد ما توعدون
إنه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون وإن أدري لعله فتنة
لكم ومتاع إلى حين قال رب احكم بالحق وربنا الرحمن
المستعان على ما تصفون

الحج ثمان

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل
كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس
سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ومن الناس
من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد كتب عليه انه من
تولاه فانه يضله ويهديه الى عذاب السعير يا ايها الناس ان كنتم
في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة
ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء
الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم من يتوفى
ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وترى
الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت
من كل زوج بهيج ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى وانه على كل
شيء قدير وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في

القبور ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب
منير ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي ونذيقه يوم
القيامة عذاب الحريق ذلك بما قدمت يداك وان الله ليس بظلام
للعبيد ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمان
به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة
ذلك هو الخسران المبين يدعوا من دون الله ما لا يضره وما لا
ينفعه ذلك هو الضلال البعيد يدعوا لمن ضره اقرب من نفعه لبئس
المولى ولبئس العشير ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات
جنات تجري من تحتها الانهار ان الله يفعل ما يريد من كان يظن
ان لن ينصره الله في الدنيا والاخرة فليمدد بسبب الى السماء ثم
ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ وكذلك انزلناه
ايات بينات وان الله يهدي من يريد ان الذين امنوا والذين

هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم
يوم القيمة ان الله على كل شىء شهيد الم تر ان الله يسجد له من فى
السموات ومن فى الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال و
الشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن
يهن الله فما له من مكرم ان الله يفعل ما يشاء هذان خصمان اختصموا
فى ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من
فوق رءوسهم الحميم يصهر به ما فى بطونهم والجلود ولهم مقامع
من حديد كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها
وذوقوا عذاب الحريق ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات
جنات تجرى من تحتها الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب
ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وهدوا الى الطيب من القول وهدوا
الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد ان الذين كفروا

ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذى جعلناه للناس سواء
العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم
واذ بوانا لابرهيم مكان البيت ان لا تشرك بى شيئا وطهر بيتى للطائفين
والقائمين والركع السجود واذن فى الناس بالحج ياتوك رجالا
وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا
اسم الله فى ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام
فكلوا منها واطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا
نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ذلك ومن يعظم حرمات الله
فهو خير له عند ربه واحلت لكم الانعام الا ما يتلى عليكم فاجتنبوا
الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به ومن
يشرك بالله فكانما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوى به الريح
فى مكان سحيق ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب

لكم فيها منافع الى اجل مسمى ثم محلها الى البيت العتيق ولكل امة
جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام فالهكم
اله واحد فله اسلموا وبشر المخبتين الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم
والصابرين على ما اصابهم والمقيمي الصلوة ومما رزقناهم ينفقون
والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله
عليها صواف فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع
والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون لن ينال الله
لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم
لتكبروا الله على ما هديكم وبشر المحسنين ان الله يدافع عن
الذين امنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور اذن للذين يقاتلون
بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوا من ديارهم
بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض

لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله
كثيرا ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز الذين ان مكناهم
في الارض اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا
عن المنكر ولله عاقبة الامور وان يكذبوك فقد كذبت قبلهم
قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابرهيم وقوم لوط واصحاب مدين
وكذب موسى فامليت للكافرين ثم اخذتهم فكيف كان نكير فكاين
من قرية اهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها وبئر معطلة
وقصر مشيد افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون
بها او اذان يسمعون بها فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى
القلوب التي في الصدور ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف
الله وعده وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون
وكاين من قرية امليت لها وهي ظالمة ثم اخذتها والي المصير

قل يا ايها الناس انما انا لكم نذير مبين فالذين آمنوا وعملوا الصالحات
لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعوا في آياتنا معاجزين اولئك
اصحاب الجحيم وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى
القى الشيطان في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله آياته
والله عليم حكيم ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم
مرض والقاسية قلوبهم وان الظالمين لفي شقاق بعيد وليعلم
الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم
وان الله لهاد الذين آمنوا الى صراط مستقيم ولا يزال الذين كفروا
في مرية منه حتى تأتيهم الساعة بغتة او يأتيهم عذاب يوم عقيم
الملك يومئذ لله يحكم بينهم فالذين آمنوا وعملوا الصالحات في
جنات النعيم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا فاولئك لهم
عذاب مهين والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا ليرزقنهم

الله رزقا حسنا وان الله لهو خير الرازقين ليدخلنهم مدخلا يرضونه
وان الله لعليم حليم ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه
لينصرنه الله ان الله لعفو غفور ذلك بان الله يولج الليل في
النهار ويولج النهار في الليل وان الله سميع بصير ذلك بان الله
هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير
الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة ان الله لطيف
خبير له ما في السموات وما في الارض وان الله لهو الغني الحميد
الم تر ان الله سخر لكم ما في الارض والفلك تجري في البحر بامره
ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ان الله بالناس لرؤف
رحيم وهو الذي احياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ان الانسان
لكفور لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا ينازعنك في الامر
وادع الى ربك انك لعلى هدى مستقيم وان جادلوك فقل الله

أعلم بما تعملون ۝ الله يحكم بينكم يوم القيمة فيما كنتم فيه تختلفون
ألم تعلم أن الله يعلم ما في السماء والأرض إن ذلك في كتاب إن ذلك
على الله يسير ۝ ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا وما ليس
لهم به علم وما للظالمين من نصير ۝ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات
تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون
عليهم آياتنا قل أفأنبئكم بشر من ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا
وبئس المصير ۝ يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له إن الذين تدعون
من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وإن يسلبهم الذباب
شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ۝ ما قدروا الله
حق قدره إن الله لقوي عزيز ۝ الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن
الناس إن الله سميع بصير ۝ يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم وإلى
الله ترجع الأمور ۝ يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم

وافعلوا الخير لعلكم تفلحون ۝ وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتبكم
وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة أبيكم إبرهيم هو سميكم
المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا
شهداء على الناس فأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة واعتصموا
بالله هو مولكم فنعم المولى ونعم النصير

سورة المؤمنون مائة وثمان عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

قد أفلح المؤمنون ۝ الذين هم في صلوتهم خاشعون ۝ والذين هم
عن اللغو معرضون ۝ والذين هم للزكوة فاعلون ۝ والذين هم لفروجهم
حافظون ۝ إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير
ملومين ۝ فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون ۝ والذين هم

لأماناتهم وعهدهم راعون والذين هم على صلواتهم يحافظون
أولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون
ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة
في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة
فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم أنشأناه خلقا آخر
فتبارك الله أحسن الخالقين ثم إنكم بعد ذلك لميتون ثم إنكم يوم
القيامة تبعثون ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق
غافلين وأنزلنا من السماء ماء بقدر فأسكناه في الأرض وإنا على
ذهاب به لقادرون فأنشأنا لكم به جنات من نخيل وأعناب لكم
فيها فواكه كثيرة ومنها تأكلون وشجرة تخرج من طور سيناء
تنبت بالدهن وصبغ للآكلين وإن لكم في الأنعام لعبرة
نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تأكلون

وعليها وعلى الفلك تحملون ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه فقال
يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون فقال الملأ الذين
كفروا من قومه ما هذا إلا بشر مثلكم يريد أن يتفضل عليكم ولو
شاء الله لأنزل ملائكة ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين إن هو إلا
رجل به جنة فتربصوا به حتى حين قال رب انصرني بما كذبون
فأوحينا إليه أن اصنع الفلك بأعيننا ووحينا فإذا جاء أمرنا
وفار التنور فاسلك فيها من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من
سبق عليه القول منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون
فإذا استويت أنت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي
نجانا من القوم الظالمين وقل رب أنزلني منزلا مباركا وأنت
خير المنزلين إن في ذلك لآيات وإن كنا لمبتلين ثم أنشأنا
من بعدهم قرنا آخرين ما تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون

ثُمَّ اَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا كُلَّمَا جَاءَ اُمَّةً رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَاَتْبَعْنَا بَعْضَهُمْ
بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ اَحَادِيثَ فَبُعْدًا لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ثُمَّ اَرْسَلْنَا مُوسَى
وَاَخَاهُ هٰرُونَ بِاٰيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ اِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَائِهِ فَاسْتَكْبَرُوا
وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ فَقَالُوا اَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَابِدُونَ
فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ وَلَقَدْ اٰتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ
يَهْتَدُونَ وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَاُمَّهُ اٰيَةً وَاٰوَيْنَاهُمَا اِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ
قَرَارٍ وَمَعِينٍ يَا اَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا
اِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ وَاِنَّ هٰذِهِ اُمَّتُكُمْ اُمَّةً وَاحِدَةً وَاَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ
فَتَقَطَّعُوا اَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ فَذَرْهُمْ فِي
غَمْرَتِهِمْ حَتَّى حِينٍ اَيَحْسَبُونَ اَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ نُسَارِعُ
لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ اِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ
وَالَّذِينَ هُمْ بِاٰيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ

وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا اٰتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ اَنَّهُمْ اِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ
اُولٰئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ وَلَا نُكَلِّفُ نَفْسًا
اِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ بَلْ قُلُوبُهُمْ
فِي غَمْرَةٍ مِنْ هٰذَا وَلَهُمْ اَعْمَالٌ مِنْ دُونِ ذٰلِكَ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ حَتَّى اِذَا
اَخَذْنَا مُتْرَفِيهِمْ بِالْعَذَابِ اِذَا هُمْ يَجْاَرُونَ لَا تَجْاَرُوا الْيَوْمَ اِنَّكُمْ
مِنَّا لَا تُنْصَرُونَ قَدْ كَانَتْ اٰيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَى اَعْقَابِكُمْ
تَنْكِصُونَ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ اَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ اَمْ
جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَاْتِ اٰبَاءَهُمُ الْاَوَّلِينَ اَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ
مُنْكِرُونَ اَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ وَاَكْثَرُهُمْ
لِلْحَقِّ كَارِهُونَ وَلَوِ اتَّبَعَ الْحَقُّ اَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمٰوَاتُ وَ
الْاَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ اَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ
مُعْرِضُونَ اَمْ تَسْاَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ

وانك لتدعوهم الى صراط مستقيم وان الذين لا يؤمنون بالآخرة
عن الصراط لناكبون ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في
طغيانهم يعمهون ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم
وما يتضرعون حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد اذا هم فيه
مبلسون وهو الذي انشأ لكم السمع والابصار والافئدة قليلا
ما تشكرون وهو الذي ذرأكم في الارض واليه تحشرون وهو
الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل والنهار افلا تعقلون بل
قالوا مثل ما قال الاولون قالوا أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا
لمبعوثون لقد وعدنا نحن وآباؤنا هذا من قبل ان هذا الا اساطير
الاولين قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله
قل افلا تذكرون قل من رب السموات السبع ورب العرش العظيم
سيقولون لله قل افلا تتقون قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير

ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل فانى تسحرون بل اتيناهم
بالحق وانهم لكاذبون ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله
اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله عما
يصفون عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون قل رب اما
تريني ما يوعدون رب فلا تجعلني في القوم الظالمين وانا على ان
نريك ما نعدهم لقادرون ادفع بالتي هي احسن السيئة نحن اعلم
بما يصفون وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ
بك رب ان يحضرون حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون
لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم
برزخ الى يوم يبعثون فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ
ولا يتساءلون فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت
موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون تلفح

وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ

بِهَا تُكَذِّبُونَ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ

رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ

إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ

خَيْرُ الرَّاحِمِينَ فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّى أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ

تَضْحَكُونَ إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ

قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَاسْأَلِ

الْعَادِّينَ قَالَ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَفَحَسِبْتُمْ

أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ

الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ

لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ وَقُلْ رَبِّ

اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ

سورة النور اربع وستون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ

الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ

بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ

عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً

وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ

وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ

ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ

إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَالَّذِينَ

يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ

احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين ۝ والخامسة ان لعنت الله
عليه ان كان من الكاذبين ۝ ويدرؤا عنها العذاب ان تشهد اربع
شهادات بالله انه لمن الكاذبين ۝ والخامسة ان غضب الله عليها
ان كان من الصادقين ۝ ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله
تواب حكيم ۝ ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا
لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي
تولى كبره منهم له عذاب عظيم ۝ لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون
والمؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين ۝ لولا جاؤا عليه
باربعة شهداء فاذ لم ياتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون
ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم فيما
افضتم فيه عذاب عظيم ۝ اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم
ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ۝ ولولا

اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم
يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين ۝ ويبين الله لكم
الايات والله عليم حكيم ۝ ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في
الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وانتم
لا تعلمون ۝ ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤف
رحيم ۝ يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع
خطوات الشيطان فانه يامر بالفحشاء والمنكر ولولا فضل الله عليكم
ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا ولكن الله يزكي من يشاء والله
سميع عليم ۝ ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى
والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون
ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم ۝ ان الذين يرمون المحصنات
الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم

يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون يومئذ
يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين الخبيثات
للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات
اولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم يا ايها الذين امنوا
لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا على اهلها ذلكم خير
لكم لعلكم تذكرون فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها حتى يؤذن
لكم وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم والله بما تعملون عليم
ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم والله
يعلم ما تبدون وما تكتمون قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا
فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون وقل للمؤمنات
يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر
منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن

او ابائهن او اباء بعولتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن او اخوانهن
او بني اخوانهن او بني اخواتهن او نسائهن او ما ملكت ايمانهن او
التابعين غير اولي الاربة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على
عورات النساء ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن
وتوبوا الى الله جميعا ايه المؤمنون لعلكم تفلحون وانكحوا الايامى
منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم
الله من فضله والله واسع عليم وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا
حتى يغنيهم الله من فضله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم
فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا واتوهم من مال الله الذي
اتيكم ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا
عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن
غفور رحيم ولقد انزلنا اليكم ايات مبينات ومثلا من

الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين الله نور السموات والارض مثل
نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كانها
كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية
يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء
ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم في بيوت اذن
الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال
رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة
يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن
ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب
والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء حتى
اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفيه حسابه والله
سريع الحساب او كظلمات في بحر لجي يغشيه موج من فوقه موج

سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يريها
ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور الم تر ان الله يسبح له من
في السموات والارض والطير صافات كل قد علم صلوته و
تسبيحه والله عليم بما يفعلون ولله ملك السموات والارض
والى الله المصير الم تر ان الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله
ركاما فترى الودق يخرج من خلاله وينزل من السماء من جبال
فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه
يذهب بالابصار يقلب الله الليل والنهار ان في ذلك لعبرة
لاولي الابصار والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي
على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع يخلق
الله ما يشاء ان الله على كل شيء قدير لقد انزلنا ايات مبينات
والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ويقولون امنا بالله

وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك
بالمؤمنين واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق
منهم معرضون وان يكن لهم الحق ياتوا اليه مذعنين افي قلوبهم
مرض ام ارتابوا ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله بل اولئك
هم الظالمون انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم
بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون ومن يطع
الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون واقسموا
بالله جهد ايمانهم لئن امرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة
ان الله خبير بما تعملون قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا
فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول
الا البلاغ المبين وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات
ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم

دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا
يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون
واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون
لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الارض وماويهم النار ولبئس
المصير يا ايها الذين امنوا ليستاذنكم الذين ملكت ايمانكم و
الذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلث مرات من قبل صلوة الفجر وحين تضعون
ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلوة العشاء ثلث عورات لكم ليس عليكم
ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم بعضكم على بعض كذلك
يبين الله لكم الايات والله عليم حكيم واذا بلغ الاطفال منكم
الحلم فليستاذنوا كما استاذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله
لكم اياته والله عليم حكيم والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون
نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وان

يستغفرن خير لهن والله سميع عليم ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج
حرج ولا على المريض حرج ولا على انفسكم ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت
اباءكم او بيوت امهاتكم او بيوت اخوانكم او بيوت اخواتكم او
بيوت اعمامكم او بيوت عماتكم او بيوت اخوالكم او بيوت خالاتكم
او ما ملكتم مفاتحه او صديقكم ليس عليكم جناح ان تاكلوا جميعا
او اشتاتا فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة
طيبة كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تعقلون انما المؤمنون
الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا
حتى يستاذنوه ان الذين يستاذنونك اولئك الذين يؤمنون بالله و
رسوله فاذا استاذنوك لبعض شانهم فاذن لمن شئت منهم واستغفر
لهم الله ان الله غفور رحيم لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء
بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين

يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم الا ان لله
ما في السموات والارض قد يعلم ما انتم عليه ويوم يرجعون اليه
فينبئهم بما عملوا والله بكل شيء عليم

سورة الفرقان سبع وسبعون

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا الذي
له ملك السموات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك
في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا واتخذوا من دونه الهة
لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا
ولا يملكون موتا ولا حيوة ولا نشورا وقال الذين كفروا ان هذا الا
افك افتريه واعانه عليه قوم اخرون فقد جاءوا ظلما وزورا وقالوا

أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلا قل أنزله
الذي يعلم السر في السموات والأرض إنه كان غفورا رحيما و
قالوا مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق لولا
أنزل إليه ملك فيكون معه نذيرا أو يلقى إليه كنز أو تكون له
جنة يأكل منها وقال الظالمون إن تتبعون إلا رجلا مسحورا انظر
كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا تبارك
الذي إن شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار
ويجعل لك قصورا بل كذبوا بالساعة وأعتدنا لمن كذب
بالساعة سعيرا إذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا
وإذا ألقوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا لا تدعوا اليوم
ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا قل أذلك خير أم جنة الخلد
التي وعد المتقون كانت لهم جزاء ومصيرا لهم فيها ما يشاؤن خالدين

كان على ربك وعدا مسؤلا ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله
فيقول أأنتم أضللتم عبادي هؤلاء أم هم ضلوا السبيل قالوا
سبحانك ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من أولياء ولكن
متعتهم وآباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا فقد كذبوكم
بما تقولون فما تستطيعون صرفا ولا نصرا ومن يظلم منكم نذقه عذابا
كبيرا وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون الطعام
ويمشون في الأسواق وجعلنا بعضكم لبعض فتنة أتصبرون وكان
ربك بصيرا وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا أنزل علينا الملائكة
أو نرى ربنا لقد استكبروا في أنفسهم وعتوا عتوا كبيرا يوم يرون
الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا وقدمنا
إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا أصحاب الجنة يومئذ
خير مستقرا وأحسن مقيلا ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل

الملائكة تنزيلا الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على الكافرين عسيرا
ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتى
ليتني لم اتخذ فلانا خليلا لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان
الشيطان للانسان خذولا وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا
هذا القرآن مهجورا وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى
بربك هاديا ونصيرا وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن
جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا ولا
يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا الذين يحشرون على
وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا واضل سبيلا ولقد آتينا
موسى الكتاب وجعلنا معه اخاه هرون وزيرا فقلنا اذهبا الى
القوم الذين كذبوا بآياتنا فدمرناهم تدميرا وقوم نوح لما كذبوا
الرسل اغرقناهم وجعلناهم للناس آية واعتدنا للظالمين عذابا

اليما وعادا وثمودا واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا وكلا
ضربنا له الامثال وكلا تبرنا تتبيرا ولقد اتوا على القرية التي
امطرت مطر السوء افلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا
واذا رأوك ان يتخذونك الا هزوا اهذا الذي بعث الله رسولا
ان كاد ليضلنا عن آلهتنا لولا ان صبرنا عليها وسوف يعلمون حين
يرون العذاب من اضل سبيلا أرأيت من اتخذ الهه هواه
افانت تكون عليه وكيلا ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون
ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا الم تر الى ربك كيف
مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ثم
قبضناه الينا قبضا يسيرا وهو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم
سباتا وجعل النهار نشورا وهو الذي ارسل الرياح بشرا بين
يدي رحمته وانزلنا من السماء ماء طهورا لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه

مما خلقنا انعاما واناسي كثيرا ولقد صرفناه بينهم ليذكروا
فابى اكثر الناس الا كفورا ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا فلا
تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا وهو الذي مرج البحرين
هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا
وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا
ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر على
ربه ظهيرا وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا قل ما اسئلكم عليه من
اجر الا من شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا وتوكل على الحي الذي لا يموت
وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا الذي خلق السموات
والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش الرحمن فسئل
به خبيرا واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن انسجد لما
تامرنا وزادهم نفورا تبارك الذي جعل في السماء بروجا و

جعل فيها سراجا وقمرا منيرا وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة
لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا وعباد الرحمن الذين يمشون على
الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما والذين يبيتون
لربهم سجدا وقياما والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم
ان عذابها كان غراما انها ساءت مستقرا ومقاما والذين
اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما والذين
لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا
بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب
يوم القيمة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا
صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا
رحيما ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى الله متابا والذين
لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراما والذين

إذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا والذين يقولون ربنا
وذريتنا
هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما أولئك
يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما خالدين فيها
حسنت مستقرا ومقاما قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم فقد
كذبتم فسوف يكون لزاما

سورة الشعراء مائتان وسبع وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم تلك آيات الكتاب المبين لعلك باخع نفسك ألا يكونوا
مؤمنين إن نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين
وما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث إلا كانوا عنه معرضين فقد
كذبوا فسيأتيهم أنباء ما كانوا به يستهزءون أولم يروا إلى الأرض

كم أنبتنا فيها من كل زوج كريم إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم
مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم وإذ نادى ربك موسى أن
ائت القوم الظالمين قوم فرعون ألا يتقون قال رب إني أخاف أن
يكذبون ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فأرسل إلى هرون
ولهم علي ذنب فأخاف أن يقتلون قال كلا فاذهبا بآياتنا إنا
معكم مستمعون فأتيا فرعون فقولا إنا رسول رب العالمين
أن أرسل معنا بني إسرائيل قال ألم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من
عمرك سنين وفعلت فعلتك التي فعلت وأنت من الكافرين
قال فعلتها إذا وأنا من الضالين ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي
ربي حكما وجعلني من المرسلين وتلك نعمة تمنها علي أن عبدت
بني إسرائيل قال فرعون وما رب العالمين قال رب السموات و
الأرض وما بينهما إن كنتم موقنين قال لمن حوله ألا تستمعون قال

ربكم ورب آبائكم الأولين قال إن رسولكم الذي أرسل إليكم لمجنون قال رب
المشرق والمغرب وما بينهما إن كنتم تعقلون قال لئن اتخذت إلها غيري
لأجعلنك من المسجونين قال أولو جئتك بشيء مبين قال فأت به إن
كنت من الصادقين فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين ونزع يده
فإذا هي بيضاء للناظرين قال للملإ حوله إن هذا لساحر عليم يريد
أن يخرجكم من أرضكم بسحره فماذا تأمرون قالوا أرجه وأخاه وابعث
في المدائن حاشرين يأتوك بكل سحار عليم فجمع السحرة لميقات
يوم معلوم وقيل للناس هل أنتم مجتمعون لعلنا نتبع السحرة إن
كانوا هم الغالبين فلما جاء السحرة قالوا لفرعون أئن لنا لأجرا
إن كنا نحن الغالبين قال نعم وإنكم إذا لمن المقربين قال لهم موسى
ألقوا ما أنتم ملقون فألقوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون
إنا لنحن الغالبون فألقى موسى عصاه فإذا هي تلقف ما يأفكون

فألقي السحرة ساجدين قالوا آمنا برب العالمين رب موسى وهارون
قال آمنتم له قبل أن آذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف
تعلمون لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم أجمعين
قالوا لا ضير إنا إلى ربنا منقلبون إنا نطمع أن يغفر لنا ربنا خطايانا
أن كنا أول المؤمنين وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي إنكم
متبعون فأرسل فرعون في المدائن حاشرين إن هؤلاء لشرذمة
قليلون وإنهم لنا لغائظون وإنا لجميع حاذرون فأخرجناهم
من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم كذلك وأورثناها
بني إسرائيل فأتبعوهم مشرقين فلما تراءى الجمعان قال أصحاب
موسى إنا لمدركون قال كلا إن معي ربي سيهدين فأوحينا
إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود
العظيم وأزلفنا ثم الآخرين وأنجينا موسى ومن معه أجمعين

١٨٢

ثم أغرقنا الآخرين ان في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين
وان ربك لهو العزيز الرحيم واتل عليهم نبأ ابرهيم اذ قال لأبيه
وقومه ما تعبدون قالوا نعبد أصناما فنظل لها عاكفين
قال هل يسمعونكم اذ تدعون أو ينفعونكم أو يضرون قالوا بل
وجدنا آباءنا كذلك يفعلون قال أفرأيتم ما كنتم تعبدون أنتم
وآباؤكم الأقدمون فانهم عدو لي الا رب العالمين الذي خلقني
فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفين
والذي يميتني ثم يحيين والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين
رب هب لي حكما وألحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق
في الآخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر لأبي انه
كان من الضالين ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا
بنون الا من أتى الله بقلب سليم وأزلفت الجنة للمتقين

وبرزت الجحيم للغاوين وقيل لهم أينما كنتم تعبدون من دون الله
هل ينصرونكم أو ينتصرون فكبكبوا فيها هم والغاوون
وجنود ابليس أجمعون قالوا وهم فيها يختصمون تالله ان كنا لفي
ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين وما أضلنا الا المجرمون
فما لنا من شافعين ولا صديق حميم فلو أن لنا كرة فنكون من
المؤمنين ان في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وان
ربك لهو العزيز الرحيم كذبت قوم نوح المرسلين اذ قال لهم
أخوهم نوح ألا تتقون اني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون
وما أسألكم عليه من أجر ان أجري الا على رب العالمين فاتقوا الله
وأطيعون قالوا أنؤمن لك واتبعك الأرذلون قال وما علمي
بما كانوا يعملون ان حسابهم الا على ربي لو تشعرون وما أنا بطارد
المؤمنين ان أنا الا نذير مبين قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن

من المرجومين قال رب ان قومى كذبون فافتح بينى وبينهم فتحا
ونجنى ومن معى من المؤمنين فانجيناه ومن معه فى الفلك المشحون
ثم اغرقنا بعد الباقين ان فى ذلك لاية وما كان اكثرهم
مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت عاد المرسلين
اذ قال لهم اخوهم هود الا تتقون انى لكم رسول امين فاتقوا الله
واطيعون وما اسئلكم عليه من اجر ان اجرى الا على رب العالمين
اتبنون بكل ريع اية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون واذا
بطشتم بطشتم جبارين فاتقوا الله واطيعون واتقوا الذى
امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين وجنات وعيون انى اخاف
عليكم عذاب يوم عظيم قالوا سواء علينا اوعظت ام لم تكن من
الواعظين ان هذا الا خلق الاولين وما نحن بمعذبين فكذبوه
فاهلكناهم ان فى ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين

وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت ثمود المرسلين اذ قال لهم اخوهم
صالح الا تتقون انى لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما اسئلكم
عليه من اجر ان اجرى الا على رب العالمين اتتركون فى ما هاهنا
امنين فى جنات وعيون وزروع ونخل طلعها هضيم وتنحتون
من الجبال بيوتا فارهين فاتقوا الله واطيعون ولا تطيعوا امر
المسرفين الذين يفسدون فى الارض ولا يصلحون قالوا انما انت من
المسحرين ما انت الا بشر مثلنا فات باية ان كنت من الصادقين
قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم ولا تمسوها بسوء
فياخذكم عذاب يوم عظيم فعقروها فاصبحوا نادمين
فاخذهم العذاب ان فى ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين
وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت قوم لوط المرسلين اذ قال لهم
اخوهم لوط الا تتقون انى لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون

وما اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين اتاتون الذكران
من العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم بل انتم
قوم عادون قالوا لئن لم تنته يا لوط لتكونن من المخرجين قال اني
لعملكم من القالين رب نجني واهلي مما يعملون فنجيناه واهله
اجمعين الا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا الاخرين وامطرنا عليهم مطرا
فساء مطر المنذرين ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين
وان ربك لهو العزيز الرحيم كذب اصحاب الايكة المرسلين
اذ قال لهم شعيب الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله
واطيعون وما اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين
اوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين وزنوا بالقسطاس المستقيم
ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين واتقوا
الذي خلقكم والجبلة الاولين قالوا انما انت من المسحرين

وما انت الا بشر مثلنا وان نظنك لمن الكاذبين فاسقط علينا كسفا
من السماء ان كنت من الصادقين قال ربي اعلم بما تعملون فكذبوه فاخذهم
عذاب يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم ان في ذلك لاية
وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم وانه
لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين
بلسان عربي مبين وانه لفي زبر الاولين اولم يكن لهم اية ان يعلمه
علماء بني اسرائيل ولو نزلناه على بعض الاعجمين فقراه عليهم ما كانوا
به مؤمنين كذلك سلكناه في قلوب المجرمين لا يؤمنون به
حتى يروا العذاب الاليم فياتيهم بغتة وهم لا يشعرون فيقولوا
هل نحن منظرون افبعذابنا يستعجلون افرايت ان متعناهم
سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون
وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون ذكرى وما كنا ظالمين

وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون انهم عن السمع
لمعزولون فلا تدع مع الله الها آخر فتكون من المعذبين وانذر
عشيرتك الاقربين واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين
فان عصوك فقل اني بريء مما تعملون وتوكل على العزيز الرحيم
الذي يريك حين تقوم وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم
هل انبئكم على من تنزل الشياطين تنزل على كل افاك اثيم يلقون
السمع واكثرهم كاذبون والشعراء يتبعهم الغاوون الم تر
انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون الا الذين
آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد
ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

سورة النمل ثلاث وتسعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين هدى وبشرى للمؤمنين الذين
يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم يوقنون
ان الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم اعمالهم فهم يعمهون
اولئك الذين لهم سوء العذاب وهم في الآخرة هم الاخسرون
وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم اذ قال موسى لاهله
اني آنست نارا سآتيكم منها بخبر او آتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون
فلما جاءها نودي ان بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب
العالمين يا موسى انه انا الله العزيز الحكيم والق عصاك فلما
رآها تهتز كانها جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى لا تخف اني
لا يخاف لدي المرسلون الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فاني
غفور رحيم وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع

آيات إلى فرعون وقومه إنهم كانوا قوما فاسقين فلما جاءتهم آياتنا مبصرة
قالوا هذا سحر مبين وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا فانظر
كيف كان عاقبة المفسدين ولقد آتينا داود وسليمن علما وقالا
الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين وورث سليمن
داود وقال يا أيها الناس علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء إن هذا لهو
الفضل المبين وحشر لسليمن جنوده من الجن والإنس والطير فهم يوزعون
حتى إذا أتوا على واد النمل قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم
لا يحطمنكم سليمن وجنوده وهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا من قولها
وقال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن
أعمل صالحا ترضه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين
وتفقد الطير فقال ما لي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين
لأعذبنه عذابا شديدا أو لأذبحنه أو ليأتيني بسلطان مبين

فمكث غير بعيد فقال أحطت بما لم تحط به وجئتك من سبإ بنبإ يقين
إني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم وجدتها
وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان أعمالهم
فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون ألا يسجدوا لله الذي يخرج
الخبء في السموات والأرض ويعلم ما تخفون وما تعلنون
الله لا إله إلا هو رب العرش العظيم قال سننظر أصدقت أم كنت
من الكاذبين اذهب بكتابي هذا فألقه إليهم ثم تول عنهم فانظر
ماذا يرجعون قالت يا أيها الملأ إني ألقي إلي كتاب كريم إنه
من سليمن وإنه بسم الله الرحمن الرحيم ألا تعلوا علي وأتوني مسلمين
قالت يا أيها الملأ أفتوني في أمري ما كنت قاطعة أمرا حتى تشهدون
قالوا نحن أولوا قوة وأولوا بأس شديد والأمر إليك فانظري ماذا تأمرين
قالت إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها

أذلة وكذلك يفعلون وإني مرسلة إليهم بهدية فناظرة بم يرجع
المرسلون فلما جاء سليمن قال أتمدونن بمال فما آتاني الله خير مما آتاكم
بل أنتم بهديتكم تفرحون ارجع إليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم
بها ولنخرجنهم منها أذلة وهم صاغرون قال يا أيها الملؤا أيكم
يأتيني بعرشها قبل أن يأتوني مسلمين قال عفريت من الجن أنا آتيك
به قبل أن تقوم من مقامك وإني عليه لقوي أمين قال الذي عنده
علم من الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك فلما رآه
مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني أأشكر أم أكفر ومن
شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غني كريم قال نكروا
لها عرشها ننظر أتهتدي أم تكون من الذين لا يهتدون فلما جاءت
قيل أهكذا عرشك قالت كأنه هو وأوتينا العلم من قبلها
وكنا مسلمين وصدها ما كانت تعبد من دون الله إنها كانت من

قوم كافرين قيل لها ادخلي الصرح فلما رأته حسبته لجة وكشفت
عن ساقيها قال إنه صرح ممرد من قوارير قالت رب إني ظلمت
نفسي وأسلمت مع سليمن لله رب العالمين ولقد أرسلنا إلى ثمود
أخاهم صالحا أن اعبدوا الله فإذا هم فريقان يختصمون قال يا قوم
لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم
ترحمون قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند الله بل
أنتم قوم تفتنون وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الأرض
ولا يصلحون قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه وأهله ثم لنقولن
لوليه ما شهدنا مهلك أهله وإنا لصادقون ومكروا مكرا
ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون فانظر كيف كان عاقبة مكرهم
أنا دمرناهم وقومهم أجمعين فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا
إن في ذلك لآية لقوم يعلمون وأنجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون

ولوطا اذ قال لقومه اتأتون الفاحشة وانتم تبصرون ائنكم لتأتون الرجال
شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون فما كان جواب قومه الا
ان قالوا اخرجوا آل لوط من قريتكم انهم اناس يتطهرون فانجيناه
واهله الا امرأته قدرناها من الغابرين وامطرنا عليهم مطرا فساء
مطر المنذرين قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى آلله
خير اما يشركون امن خلق السموات والارض وانزل لكم من السماء
ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها أاله مع
الله بل هم قوم يعدلون امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها
انهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا أاله مع الله بل
اكثرهم لا يعلمون امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء
ويجعلكم خلفاء الارض أاله مع الله قليلا ما تذكرون امن يهديكم
في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته

أاله مع الله تعالى الله عما يشركون امن يبدؤا الخلق ثم يعيده
ومن يرزقكم من السماء والارض أاله مع الله قل هاتوا برهانكم
ان كنتم صادقين قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا
الله وما يشعرون ايان يبعثون بل ادارك علمهم في الاخرة بل هم في
شك منها بل هم منها عمون وقال الذين كفروا ءاذا كنا ترابا و
اباؤنا ائنا لمخرجون لقد وعدنا هذا نحن واباؤنا من قبل ان هذا
الا اساطير الاولين قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة
المجرمين ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون ويقولون
متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل عسى ان يكون ردف لكم بعض
الذي تستعجلون وان ربك لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم
لا يشكرون وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون وما
من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين ان هذا القرآن

يقص على بني إسرائيل أكثر الذي هم فيه يختلفون ۝ وإنه لهدى ورحمة
للمؤمنين ۝ إن ربك يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم ۝ فتوكل على
الله إنك على الحق المبين ۝ إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء
إذا ولوا مدبرين ۝ وما أنت بهادي العمي عن ضلالتهم إن تسمع
إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون ۝ وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم
دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون ۝ ويوم
نحشر من كل أمة فوجا ممن يكذب بآياتنا فهم يوزعون ۝ حتى إذا
جاءوا قال أكذبتم بآياتي ولم تحيطوا بها علما أماذا كنتم تعملون ۝
ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون ۝ ألم يروا أنا جعلنا
الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ۝
ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السماوات ومن في الأرض إلا من
شاء الله وكل أتوه داخرين ۝ وترى الجبال تحسبها جامدة وهي

تمر مر السحاب صنع الله الذي أتقن كل شيء إنه خبير بما تفعلون ۝ من جاء
بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ۝ ومن جاء بالسيئة
فكبت وجوههم في النار هل تجزون إلا ما كنتم تعملون ۝ إنما
أمرت أن أعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وأمرت
أن أكون من المسلمين ۝ وأن أتلو القرآن فمن اهتدى فإنما يهتدي
لنفسه ومن ضل فقل إنما أنا من المنذرين ۝ وقل الحمد لله سيريكم
آياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون

سورة النمل ثلاث وتسعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم ۝ تلك آيات الكتاب المبين ۝ نتلو عليك من نبإ موسى وفرعون
بالحق لقوم يؤمنون ۝ إن فرعون علا في الأرض وجعل أهلها

شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم انه كان من
المفسدين ۝ ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة
ونجعلهم الوارثين ۝ ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما
منهم ما كانوا يحذرون ۝ واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه فاذا خفت
عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني انا رادوه اليك وجاعلوه
من المرسلين ۝ فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ان فرعون
وهامان وجنودهما كانوا خاطئين ۝ وقالت امرات فرعون قرت
عين لي ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وهم لا
يشعرون ۝ واصبح فؤاد ام موسى فارغا ان كادت لتبدي به لولا ان
ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين ۝ وقالت لاخته قصيه فبصرت
به عن جنب وهم لا يشعرون ۝ وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت
هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون ۝ فرددناه

الى امه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق ولكن
اكثرهم لا يعلمون ۝ ولما بلغ اشده واستوى آتيناه حكما وعلما و
كذلك نجزي المحسنين ۝ ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها
فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه
الذي من شيعته على الذي من عدوه فوكزه موسى فقضى عليه
قال هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين ۝ قال رب اني
ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم ۝ قال رب
بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين ۝ فاصبح في المدينة خائفا
يترقب فاذا الذي استنصره بالامس يستصرخه قال له موسى انك لغوي
مبين ۝ فلما ان اراد ان يبطش بالذي هو عدو لهما قال يا موسى اتريد
ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس ان تريد الا ان تكون جبارا
في الارض وما تريد ان تكون من المصلحين ۝ وجاء رجل من اقصى

المدينة يسعى قال يا موسى ان الملا يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج انى لك من الناصحين
فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجنى من القوم الظالمين ولما توجه
تلقاء مدين قال عسى ربى ان يهدينى سواء السبيل ولما ورد ماء مدين
وجد عليه امة من الناس يسقون ووجد من دونهم امرأتين تذودان
قال ما خطبكما قالتا لا نسقى حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير فسقى
لهما ثم تولى الى الظل فقال رب انى لما انزلت الى من خير فقير
فجاءته احديهما تمشى على استحياء قالت ان ابى يدعوك ليجزيك اجر ما
سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم
الظالمين قالت احديهما يا ابت استأجره ان خير من استأجرت القوى
الامين قال انى اريد ان انكحك احدى ابنتى هاتين على ان تأجرنى ثمانى
حجج فان اتممت عشرا فمن عندك وما اريد ان اشق عليك ستجدنى ان شاء
الله من الصالحين قال ذلك بينى وبينك ايما الاجلين قضيت فلا عدوان

على والله على ما نقول وكيل فلما قضى موسى الاجل وسار باهله آنس من
جانب الطور نارا قال لاهله امكثوا انى آنست نارا لعلى آتيكم منها
بخبر او جذوة من النار لعلكم تصطلون فلما اتيها نودى من شاطئ
الواد الايمن فى البقعة المباركة من الشجرة ان يا موسى انى انا الله رب
العالمين وان الق عصاك فلما رآها تهتز كانها جان ولى
مدبرا ولم يعقب يا موسى اقبل ولا تخف انك من الآمنين اسلك
يدك فى جيبك تخرج بيضاء من غير سوء واضمم اليك جناحك من
الرهب فذانك برهانان من ربك الى فرعون وملائه انهم كانوا
قوما فاسقين قال رب انى قتلت منهم نفسا فاخاف ان يقتلون
واخى هرون هو افصح منى لسانا فارسله معى ردءا يصدقنى انى
اخاف ان يكذبون قال سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما
سلطانا فلا يصلون اليكما بآياتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون

فلما جاءهم موسى بآياتنا بينات قالوا ما هذا الا سحر مفترى وما سمعنا
بهذا في آبائنا الأولين ۝ وقال موسى ربي أعلم بمن جاء بالهدى من عنده
ومن تكون له عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون ۝ وقال فرعون يا أيها
الملأ ما علمت لكم من اله غيري فأوقد لي يا هامان على الطين فاجعل لي
صرحا لعلي أطلع الى اله موسى واني لأظنه من الكاذبين ۝ واستكبر
هو وجنوده في الأرض بغير الحق وظنوا انهم الينا لا يرجعون ۝
فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة
الظالمين ۝ وجعلناهم أئمة يدعون الى النار ويوم القيمة هم من المقبوحين
ويوم القيمة لا ينصرون ۝ واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة
ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا القرون الأولى بصائر
للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون ۝ وما كنت بجانب الغربي
اذ قضينا الى موسى الأمر وما كنت من الشاهدين ۝ ولكنا أنشأنا
قرونا فتطاول عليهم العمر وما كنت ثاويا في أهل مدين تتلوا عليهم

آياتنا ولكنا كنا مرسلين ۝ وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن
رحمة من ربك لتنذر قوما ما أتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون
ولولا أن تصيبهم مصيبة بما قدمت أيديهم فيقولوا ربنا لولا أرسلت
الينا رسولا فنتبع آياتك ونكون من المؤمنين ۝ فلما جاءهم الحق من عندنا
قالوا لولا أوتي مثل ما أوتي موسى أولم يكفروا بما أوتي موسى
من قبل قالوا سحران تظاهرا وقالوا انا بكل كافرون ۝ قل فأتوا
بكتاب من عند الله هو أهدى منهما أتبعه ان كنتم صادقين ۝ فان لم
يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون أهواءهم ومن أضل ممن اتبع
هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين ۝ ولقد
وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون ۝ الذين آتيناهم الكتاب من
قبله هم به يؤمنون ۝ واذا يتلى عليهم قالوا آمنا به انه الحق من
ربنا انا كنا من قبله مسلمين ۝ أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا

ويدرؤن بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون واذا سمعوا اللغو
اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم لا نبتغي
الجاهلين انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو
اعلم بالمهتدين وقالوا ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا
اولم نمكن لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا
ولكن اكثرهم لا يعلمون وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها
فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا وكنا نحن الوارثين
وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في امها رسولا يتلوا عليهم
اياتنا وما كنا مهلكي القرى الا واهلها ظالمون وما اوتيتم
من شيء فمتاع الحيوة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وابقى افلا
تعقلون افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه
متاع الحيوة الدنيا ثم هو يوم القيمة من المحضرين ويوم يناديهم

فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون قال الذين حق عليهم القول
ربنا هؤلاء الذين اغوينا اغويناهم كما غوينا تبرأنا اليك ما كانوا
ايانا يعبدون وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وراوا
العذاب لو انهم كانوا يهتدون ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم
المرسلين فعميت عليهم الانباء يومئذ فهم لا يتساءلون فاما من تاب
وامن وعمل صالحا فعسى ان يكون من المفلحين وربك يخلق ما يشاء ويختار
ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون وربك يعلم
ما تكن صدورهم وما يعلنون وهو الله لا اله الا هو له الحمد
في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون قل ارايتم ان جعل
الله عليكم الليل سرمدا الى يوم القيمة من اله غير الله يأتيكم بضياء
افلا تسمعون قل ارايتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا الى يوم
القيمة من اله غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه افلا تبصرون ومن رحمته

جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون ويوم يناديهم فيقول اين شركاءي الذين كنتم تزعمون ونزعنا
من كل امة شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم فعلموا ان الحق لله وضل عنهم
ما كانوا يفترون ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم واتيناه من الكنوز
ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة اذ قال له قومه لا تفرح ان الله
لا يحب الفرحين وابتغ فيما اتيك الله الدار الاخرة ولا تنس نصيبك
من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغ الفساد في الارض
ان الله لا يحب المفسدين قال انما اوتيته على علم عندي اولم يعلم
ان الله قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة واكثر
جمعا ولا يسئل عن ذنوبهم المجرمون فخرج على قومه في زينته قال
الذين يريدون الحيوة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ
عظيم وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل

صالحا ولا يلقيها الا الصابرون فخسفنا به وبداره الارض فما كان له
من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين واصبح الذين تمنوا
مكانه بالامس يقولون ويكان الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده
ويقدر لولا ان من الله علينا لخسف بنا ويكانه لا يفلح الكافرون
تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا
والعاقبة للمتقين من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة
فلا يجزى الذين عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون ان الذي
فرض عليك القران لرادك الى معاد قل ربي اعلم من جاء بالهدى و
من هو في ضلال مبين وما كنت ترجوا ان يلقى اليك الكتاب الا رحمة
من ربك فلا تكونن ظهيرا للكافرين ولا يصدنك عن ايات الله بعد
اذ انزلت اليك وادع الى ربك ولا تكونن من المشركين ولا
تدع مع الله الها اخر لا اله الا هو كل شيء هالك الا وجهه له

الحكم واليه ترجعون

سورة العنكبوت تسع وستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا
الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين
أم حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقونا ساء ما يحكمون من كان
يرجو لقاء الله فإن أجل الله لآت وهو السميع العليم ومن جاهد
فإنما يجاهد لنفسه إن الله لغني عن العالمين والذين آمنوا وعملوا
الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم ولنجزينهم أحسن الذي كانوا
يعملون ووصينا الإنسان بوالديه حسنا وإن جاهداك لتشرك
بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون

والذين آمنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين ومن الناس
من يقول آمنا بالله فإذا أوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب
الله ولئن جاء نصر من ربك ليقولن إنا كنا معكم أوليس الله بأعلم
بما في صدور العالمين وليعلمن الله الذين آمنوا وليعلمن المنافقين
وقال الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم
بحاملين من خطاياهم من شيء إنهم لكاذبون وليحملن أثقالهم وأثقالا
مع أثقالهم وليسألن يوم القيامة عما كانوا يفترون ولقد أرسلنا
نوحا إلى قومه فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاما فأخذهم الطوفان
وهم ظالمون فأنجيناه وأصحاب السفينة وجعلناها آية للعالمين
وإبراهيم إذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم إن كنتم
تعلمون إنما تعبدون من دون الله أوثانا وتخلقون إفكا إن الذين
تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق

واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون وان تكذبوا فقد كذب امم من
قبلكم وما على الرسول الا البلاغ المبين اولم يروا كيف يبدئ الله
الخلق ثم يعيده ان ذلك على الله يسير قل سيروا في الارض فانظروا
كيف بدا الخلق ثم الله ينشئ النشاة الاخرة ان الله على كل شيء قدير
يعذب من يشاء ويرحم من يشاء واليه تقلبون وما انتم بمعجزين في
الارض ولا في السماء وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير والذين
كفروا بايات الله ولقائه اولئك يئسوا من رحمتي واولئك
لهم عذاب اليم فما كان جواب قومه الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه
فانجيه الله من النار ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون وقال انما
اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم
القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا وماويكم النار
وما لكم من ناصرين فامن له لوط وقال اني مهاجر الى ربي انه هو

العزيز الحكيم ووهبنا له اسحق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة
والكتاب واتيناه اجره في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين
ولوطا اذ قال لقومه انكم لتاتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد
من العالمين ائنكم لتاتون الرجال وتقطعون السبيل وتاتون
في ناديكم المنكر فما كان جواب قومه الا ان قالوا ائتنا بعذاب الله
ان كنت من الصادقين قال رب انصرني على القوم المفسدين ولما
جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا انا مهلكوا اهل هذه القرية
ان اهلها كانوا ظالمين قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه
واهله الا امراته كانت من الغابرين ولما ان جاءت رسلنا لوطا
سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تخف ولا تحزن انا منجوك واهلك
الا امراتك كانت من الغابرين انا منزلون على اهل هذه القرية
رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ولقد تركنا منها اية بينة لقوم

يعقلون ۝ والى مدين اخاهم شعيبا فقال يا قوم اعبدوا الله وارجوا اليوم
الاخر ولا تعثوا في الارض مفسدين ۝ فكذبوه فاخذتهم الرجفة فاصبحوا
في دارهم جاثمين ۝ وعادا وثمودا وقد تبين لكم من مساكنهم وزين لهم
الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين ۝ وقارون
وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا في الارض
وما كانوا سابقين ۝ فكلا اخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا
ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا
وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۝ مثل الذين
اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهن
البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون ۝ ان الله يعلم ما يدعون من
دونه من شيء وهو العزيز الحكيم ۝ وتلك الامثال نضربها للناس وما
يعقلها الا العالمون ۝ خلق الله السموات والارض بالحق ان في ذلك

لاية للمؤمنين ۝ اتل ما اوحي اليك من الكتاب واقم الصلوة ان الصلوة
تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون ۝
ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم وقولوا
امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له
مسلمون ۝ وكذلك انزلنا اليك الكتاب فالذين اتيناهم الكتاب
يؤمنون به ومن هؤلاء من يؤمن به وما يجحد باياتنا الا الكافرون ۝
وما كنت تتلوا من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب
المبطلون ۝ بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد
باياتنا الا الظالمون ۝ وقالوا لولا انزل عليه ايات من ربه قل انما
الايات عند الله وانما انا نذير مبين ۝ اولم يكفهم انا انزلنا عليك
الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون ۝ قل كفى
بالله بيني وبينكم شهيدا يعلم ما في السموات والارض والذين

آمنوا بالباطل وكفروا بالله اولئك هم الخاسرون ويستعجلونك
بالعذاب ولولا اجل مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم بغتة وهم
لا يشعرون يستعجلونك بالعذاب وان جهنم لمحيطة بالكافرين
يوم يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم ويقول ذوقوا
ما كنتم تعملون يا عبادي الذين آمنوا ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون
كل نفس ذائقة الموت ثم الينا ترجعون والذين آمنوا وعملوا الصالحات
لنبوئنهم من الجنة غرفا تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نعم
اجر العاملين الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وكاين من دابة
لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم ولئن سالتهم
من خلق السموات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فانى يؤفكون
الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ان الله بكل شيء عليم
ولئن سالتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها

ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون وما هذه
الحيوة الدنيا الا لهو ولعب وان الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا
يعلمون فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجيهم الى
البر اذا هم يشركون ليكفروا بما آتيناهم وليتمتعوا فسوف يعلمون
اولم يروا انا جعلنا حرما آمنا ويتخطف الناس من حولهم افبالباطل
يؤمنون وبنعمة الله يكفرون ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا
او كذب بالحق لما جاءه اليس في جهنم مثوى للكافرين والذين
جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين

سورة الروم وهي ستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون

في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون
بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم وعد الله لا يخلف الله
وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحيوة
الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون اولم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله
السموات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى وان كثيرا من الناس
بلقاء ربهم لكافرون اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان
عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منهم قوة واثاروا الارض وعمروها
اكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله
ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم كان عاقبة الذين
اساءوا السوأى ان كذبوا بايات الله وكانوا بها يستهزءون الله يبدؤا
الخلق ثم يعيده ثم اليه ترجعون ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون
ولم يكن لهم من شركائهم شفعاء وكانوا بشركائهم كافرين

ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات
فهم في روضة يحبرون واما الذين كفروا وكذبوا باياتنا ولقاء
الاخرة فاولئك في العذاب محضرون فسبحان الله حين تمسون وحين
تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون
يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحي الارض بعد موتها
وكذلك تخرجون ومن اياته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر
تنتشرون ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا
اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون
ومن اياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم
ان في ذلك لايات للعالمين ومن اياته منامكم بالليل والنهار
وابتغاؤكم من فضله ان في ذلك لايات لقوم يسمعون ومن اياته
يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض

بعد موتها ان في ذلك لايات لقوم يعقلون ۝ ومن اياته ان تقوم السماء
والارض بامره ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون ۝ وله
من في السموات والارض كل له قانتون ۝ وهو الذي يبدؤا الخلق
ثم يعيده وهو اهون عليه وله المثل الاعلى في السموات والارض
وهو العزيز الحكيم ۝ ضرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم من ما ملكت
ايمانكم من شركاء في ما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم
انفسكم كذلك نفصل الايات لقوم يعقلون ۝ بل اتبع الذين ظلموا
اهواءهم بغير علم فمن يهدي من اضل الله وما لهم من ناصرين ۝ فاقم وجهك
للدين حنيفا فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك
الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ منيبين اليه واتقوه
واقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين ۝ من الذين فرقوا دينهم وكانوا
شيعا كل حزب بما لديهم فرحون ۝ واذا مس الناس ضر دعوا ربهم

منيبين اليه ثم اذا اذاقهم منه رحمة اذا فريق منهم بربهم يشركون ۝
ليكفروا بما اتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ۝ ام انزلنا عليهم سلطانا
فهو يتكلم بما كانوا به يشركون ۝ واذا اذقنا الناس رحمة فرحوا بها و
ان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون ۝ اولم يروا ان الله
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون ۝
فات ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون
وجه الله واولئك هم المفلحون ۝ وما اتيتم من ربا ليربوا في اموال
الناس فلا يربوا عند الله وما اتيتم من زكوة تريدون وجه الله فاولئك
هم المضعفون ۝ الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم
يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى
عما يشركون ۝ ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس
ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون ۝ قل سيروا في الارض فانظروا

كيف كان عاقبة الذين من قبل كان أكثرهم مشركين فأقم وجهك
للدين القيم من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون
من كفر فعليه كفره ومن عمل صالحا فلأنفسهم يمهدون ليجزي الذين
آمنوا وعملوا الصالحات من فضله إنه لا يحب الكافرين ومن آياته أن
يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك
بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ولقد أرسلنا من قبلك
رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبينات فانتقمنا من الذين أجرموا وكان
حقا علينا نصر المؤمنين الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا
فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلاله
فإذا أصاب به من يشاء من عباده إذا هم يستبشرون وإن كانوا
من قبل أن ينزل عليهم من قبله لمبلسين فانظر إلى آثار رحمت الله
كيف يحيي الأرض بعد موتها إن ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء

قدير ولئن أرسلنا ريحا فرأوه مصفرا لظلوا من بعده يكفرون
فإنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين
وما أنت بهادي العمي عن ضلالتهم إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا
فهم مسلمون الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف
قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم
القدير ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك
كانوا يؤفكون وقال الذين أوتوا العلم والإيمان لقد لبثتم
في كتاب الله إلى يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون
فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون ولقد
ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل ولئن جئتهم بآية ليقولن
الذين كفروا إن أنتم إلا مبطلون كذلك يطبع الله على قلوب الذين
لا يعلمون فاصبر إن وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون

سورة لقمان اربع وثلثون آية [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
الم تلك آيات الكتاب الحكيم هدى ورحمة للمحسنين الذين
يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم يوقنون اولئك
على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون ومن الناس من يشتري
لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا اولئك
لهم عذاب مهين واذا تتلى عليه آياتنا ولى مستكبرا كان لم
يسمعها كان في اذنيه وقرا فبشره بعذاب اليم ان الذين
آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم خالدين فيها وعد
الله حقا وهو العزيز الحكيم خلق السموات بغير عمد ترونها
والقى في الارض رواسي ان تميد بكم وبث فيها من كل دابة

وانزلنا من السماء ماء فانبتنا فيها من كل زوج كريم هذا خلق
الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه بل الظالمون في ضلال مبين
ولقد آتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر لنفسه
ومن كفر فان الله غني حميد واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه
يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ووصينا الانسان
بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين ان اشكر لي
ولوالديك الي المصير وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك
به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل
من اناب الي ثم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون يا بني
انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات
او في الارض يأت بها الله ان الله لطيف خبير يا بني اقم الصلوة
وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك

من عزم الامور ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا
ان الله لا يحب كل مختال فخور واقصد في مشيك واغضض من
صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير الم تروا ان الله سخر لكم
ما في السموات وما في الارض واسبغ عليكم نعمه ظاهرة
وباطنة ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا
كتاب منير واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل
نتبع ما وجدنا عليه اباءنا اولو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب
السعير ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك
بالعروة الوثقى والى الله عاقبة الامور ومن كفر فلا يحزنك
كفره الينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا ان الله عليم بذات
الصدور نمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب غليظ ولئن
سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم

لا يعلمون لله ما في السموات والارض ان الله هو الغني الحميد
ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة
ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم ما خلقكم ولا
بعثكم الا كنفس واحدة ان الله سميع بصير الم تر ان الله يولج
الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر
كل يجري الى اجل مسمى وان الله بما تعملون خبير ذلك بان الله هو
الحق وان ما يدعون من دونه الباطل وان الله هو العلي الكبير
الم تر ان الفلك تجري في البحر بنعمت الله ليريكم من اياته ان في ذلك
لايات لكل صبار شكور واذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله
مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر فمنهم مقتصد وما يجحد
باياتنا الا كل ختار كفور يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا
يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا ان

وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ان
الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري
نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير

سورة السجدة ثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتريه
بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما اتيهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون
الله الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى
على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع افلا تتذكرون
يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره
الف سنة مما تعدون ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم

الذي احسن كل شيء خلقه وبدا خلق الانسان من طين ثم جعل نسله
من سلالة من ماء مهين ثم سويه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم
السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون وقالوا ءاذا ضللنا
في الارض ءانا لفي خلق جديد بل هم بلقاء ربهم كافرون
قل يتوفيكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون ولو
ترى اذ المجرمون ناكسوا رءوسهم عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا
فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون ولو شئنا لاتينا كل نفس هديها
ولكن حق القول مني لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين
فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا انا نسينكم و
فذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون انما يؤمن باياتنا الذين اذا ذكروا
بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون تتجافى جنوبهم
عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون افمن

كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون أما الذين آمنوا وعملوا الصالحات
فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون وأما الذين فسقوا
فمأواهم النار كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها وقيل لهم
ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون ولنذيقنهم من العذاب
الأدنى دون العذاب الأكبر لعلهم يرجعون ومن أظلم ممن ذكر
بآيات ربه ثم أعرض عنها إنا من المجرمين منتقمون ولقد آتينا موسى
الكتاب فلا تكن في مرية من لقائه وجعلناه هدى لبني إسرائيل
وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون
إن ربك هو يفصل بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون
أولم يهد لهم كم أهلكنا من قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم
إن في ذلك لآيات أفلا يسمعون أولم يروا أنا نسوق الماء إلى الأرض
الجرز فنخرج به زرعا تأكل منه أنعامهم وأنفسهم أفلا يبصرون

ويقولون متى هذا الفتح إن كنتم صادقين قل يوم الفتح لا ينفع الذين
كفروا إيمانهم ولا هم ينظرون فأعرض عنهم وانتظر إنهم منتظرون

سورة الأحزاب ثلاث وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين إن الله كان عليما
حكيما واتبع ما يوحى إليك من ربك إن الله كان بما تعملون خبيرا
وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه
وما جعل أزواجكم اللائي تظاهرون منهن أمهاتكم وما جعل أدعياءكم
أبناءكم ذلكم قولكم بأفواهكم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل
ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم
في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما

تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم
وأزواجه أمهاتهم وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله
من المؤمنين والمهاجرين إلا أن تفعلوا إلى أوليائكم معروفا كان ذلك
في الكتاب مسطورا وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن
نوح وإبرهيم وموسى وعيسى ابن مريم وأخذنا منهم ميثاقا غليظا
ليسأل الصادقين عن صدقهم وأعد للكافرين عذابا أليما يا أيها
الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءتكم جنود فأرسلنا عليهم
ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا إذ جاءوكم من
فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب
الحناجر وتظنون بالله الظنونا هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا
شديدا وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله
ورسوله إلا غرورا وإذ قالت طائفة منهم يا أهل يثرب لا مقام

لكم فارجعوا ويستأذن فريق منهم النبي يقولون إن بيوتنا عورة وما هي
بعورة إن يريدون إلا فرارا ولو دخلت عليهم من أقطارها ثم سئلوا
الفتنة لآتوها وما تلبثوا بها إلا يسيرا ولقد كانوا عاهدوا الله
من قبل لا يولون الأدبار وكان عهد الله مسئولا قل لن ينفعكم
الفرار إن فررتم من الموت أو القتل وإذا لا تمتعون إلا قليلا قل من
ذا الذي يعصمكم من الله إن أراد بكم سوءا أو أراد بكم رحمة ولا
يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا قد يعلم الله المعوقين منكم
والقائلين لإخوانهم هلم إلينا ولا يأتون البأس إلا قليلا أشحة
عليكم فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك تدور أعينهم كالذي
يغشى عليه من الموت فإذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة حداد أشحة
على الخير أولئك لم يؤمنوا فأحبط الله أعمالهم وكان ذلك على الله
يسيرا يحسبون الأحزاب لم يذهبوا وإن يأت الأحزاب يودوا

لو انهم بادون في الاعراب يسألون عن انبائكم ولو كانوا فيكم ما
قاتلوا الا قليلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجوا
الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا ولما راى المؤمنون الاحزاب قالوا
هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا
وتسليما من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى
نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ليجزي الله الصادقين بصدقهم
ويعذب المنافقين ان شاء او يتوب عليهم ان الله كان غفورا
رحيما ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين
القتال وكان الله قويا عزيزا وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب
من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتاسرون
فريقا واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم وارضا لم تطؤها
وكان الله على كل شيء قديرا يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن

تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا
وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات
منكن اجرا عظيما يا نساء النبي من يات منكن بفاحشة مبينة
يضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا ومن يقنت
منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها اجرها مرتين واعتدنا لها
رزقا كريما يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ان اتقيتن
فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا
وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى واقمن الصلوة
واتين الزكوة واطعن الله ورسوله انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا واذكرن ما يتلى في بيوتكن
من ايات الله والحكمة ان الله كان لطيفا خبيرا ان المسلمين والمسلمات
والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات

والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات
والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين
الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما
وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم
الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا
واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله
وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشيه
فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج
في ازواج ادعيائهم اذا قضوا منهن وطرا وكان امر الله مفعولا ما
كان على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل
وكان امر الله قدرا مقدورا الذين يبلغون رسالات الله و
يخشونه ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا ما كان محمد

ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما
يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا
هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور
وكان بالمؤمنين رحيما تحيتهم يوم يلقونه سلام واعد لهم اجرا
كريما يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا
الى الله باذنه وسراجا منيرا وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا
كبيرا ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذاهم وتوكل على
الله وكفى بالله وكيلا يا ايها الذين آمنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم
طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها
فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك
اللاتي آتيت اجورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك وبنات
عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن

معك وامراة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها
خالصة لك من دون المؤمنين قد علمنا ما فرضنا عليهم في ازواجهم
وما ملكت ايمانهم لكيلا يكون عليك حرج وكان الله غفورا رحيما
ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا
جناح عليك ذلك ادنى ان تقر اعينهن ولا يحزن ويرضين بما اتيتهن
كلهن والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله عليما حليما لا يحل
لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن
الا ما ملكت يمينك وكان الله على كل شيء رقيبا يا ايها الذين
امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين
اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين
لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي
من الحق واذا سالتموهن متاعا فاسئلوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر

لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه
من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما ان تبدوا شيئا او
تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في ابائهن ولا
ابنائهن ولا اخوانهن ولا ابناء اخوانهن ولا ابناء اخواتهن ولا نسائهن
ولا ما ملكت ايمانهن واتقين الله ان الله كان على كل شيء شهيدا
ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا
والاخرة واعد لهم عذابا مهينا والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات
بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا يا ايها النبي قل لازواجك
وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان
يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما لئن لم ينته المنافقون
والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم

لا يجاورونك فيها الا قليلا ملعونين اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا
سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا يسئلك
الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة
تكون قريبا ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا خالدين
فيها ابدا لا يجدون وليا ولا نصيرا يوم تقلب وجوههم في النار
يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسولا وقالوا ربنا انا اطعنا
سادتنا وكبراءنا فاضلونا السبيلا ربنا آتهم ضعفين من العذاب
والعنهم لعنا كبيرا يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى
فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها يا ايها الذين آمنوا اتقوا
الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم
ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما انا عرضنا الامانة
على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها

وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا ليعذب الله المنافقين و
المنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين و
المؤمنات وكان الله غفورا رحيما

سورة السبا اربع وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض وله الحمد في الآخرة
وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل
من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور وقال الذين كفروا
لا تأتينا الساعة قل بلى وربي لتأتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه
مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر
الا في كتاب مبين ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات

أولئك لهم مغفرة ورزق كريم ۝ والذين سعوا في آياتنا معاجزين
أولئك لهم عذاب من رجز أليم ۝ ويرى الذين أوتوا العلم الذي أنزل
إليك من ربك هو الحق ويهدي إلى صراط العزيز الحميد ۝ وقال الذين
كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم إذا مزقتم كل ممزق إنكم
لفي خلق جديد ۝ أفترى على الله كذبا أم به جنة بل الذين لا يؤمنون
بالآخرة في العذاب والضلال البعيد ۝ أفلم يروا إلى ما بين أيديهم وما
خلفهم من السماء والأرض إن نشأ نخسف بهم الأرض أو نسقط عليهم
كسفا من السماء إن في ذلك لآية لكل عبد منيب ۝ ولقد آتينا
داود منا فضلا يا جبال أوبي معه والطير وألنا له الحديد
أن اعمل سابغات وقدر في السرد واعملوا صالحا إني بما تعملون بصير
ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر
ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه

من عذاب السعير ۝ يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان
كالجواب وقدور راسيات اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي
الشكور ۝ فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الأرض
تأكل منسأته فلما خر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا
في العذاب المهين ۝ لقد كان لسبإ في مسكنهم آية جنتان عن
يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب
غفور ۝ فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم
جنتين ذواتي أكل خمط وأثل وشيء من سدر قليل ۝ ذلك جزيناهم
بما كفروا وهل نجازي إلا الكفور ۝ وجعلنا بينهم وبين القرى
التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي
وأياما آمنين ۝ فقالوا ربنا باعد بين أسفارنا وظلموا أنفسهم
فجعلناهم أحاديث ومزقناهم كل ممزق إن في ذلك لآيات لكل

صبار شكور ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين
وما كان له عليهم من سلطان الا لنعلم من يؤمن بالاخرة ممن هو
منها في شك وربك على كل شىء حفيظ قل ادعوا الذين زعمتم من
دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك
وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا
فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي
الكبير قل من يرزقكم من السموات والارض قل الله وانا او اياكم
لعلى هدى او في ضلال مبين قل لا تسئلون عما اجرمنا ولا نسئل
عما تعملون قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح
العليم قل اروني الذين الحقتم به شركاء كلا بل هو الله العزيز الحكيم
وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن اكثر
الناس لا يعلمون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين

قل لكم ميعاد يوم لا تستاخرون عنه ساعة ولا تستقدمون وقال الذين
كفروا لن نؤمن بهذا القران ولا بالذي بين يديه ولو ترى اذ الظالمون
موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض القول يقول الذين استضعفوا
للذين استكبروا لولا انتم لكنا مؤمنين قال الذين استكبروا للذين
استضعفوا انحن صددناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم بل كنتم مجرمين
وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار
اذ تامروننا ان نكفر بالله ونجعل له اندادا واسروا الندامة لما
راوا العذاب وجعلنا الاغلال في اعناق الذين كفروا هل يجزون
الا ما كانوا يعملون وما ارسلنا في قرية من نذير الا قال مترفوها
انا بما ارسلتم به كافرون وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما
نحن بمعذبين قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن اكثر
الناس لا يعلمون وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا

زلفى الا من امن وعمل صالحا فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم
في الغرفات امنون والذين يسعون في اياتنا معاجزين اولئك في
العذاب محضرون قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر
له وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين ويوم يحشرهم
جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانك
انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون
فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا
عذاب النار التي كنتم بها تكذبون واذا تتلى عليهم اياتنا بينات
قالوا ما هذا الا رجل يريد ان يصدكم عما كان يعبد اباؤكم وقالوا
ما هذا الا افك مفترى وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم ان هذا الا
سحر مبين وما اتيناهم من كتب يدرسونها وما ارسلنا اليهم قبلك
من نذير وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما اتيناهم

فكذبوا رسلي فكيف كان نكير قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى
وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة ان هو الا نذير لكم بين يدي
عذاب شديد قل ما سألتكم من اجر فهو لكم ان اجري الا على الله وهو
على كل شيء شهيد قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب قل جاء
الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد قل ان ضللت فانما اضل على نفسي
وان اهتديت فبما يوحي الي ربي انه سميع قريب ولو ترى اذ فزعوا فلا
فوت واخذوا من مكان قريب وقالوا امنا به وانى لهم التناوش
من مكان بعيد وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب من مكان
بعيد وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل باشياعهم من قبل انهم

كانوا في شك مريب

الملائكة خمس واربعون

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملئكة رسلا اولي اجنحة
مثنى وثلث وربع يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على كل شيء قدير ما يفتح
الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده
وهو العزيز الحكيم يا ايها الناس اذكروا نعمت الله عليكم هل من
خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فانى تؤفكون
وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك والى الله ترجع الامور يا ايها
الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله
الغرور ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعوا حزبه ليكونوا من اصحاب
السعير الذين كفروا لهم عذاب شديد والذين امنوا وعملوا الصالحات
لهم مغفرة واجر كبير افمن زين له سوء عمله فراه حسنا فان الله
يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات
ان الله عليم بما يصنعون والله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه

الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك النشور من كان
يريد العزة فلله العزة جميعا اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح
يرفعه والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ومكر اولئك هو
يبور والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم ازواجا وما
تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره
الا في كتاب ان ذلك على الله يسير وما يستوي البحران هذا
عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح اجاج ومن كل تاكلون
لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا
من فضله ولعلكم تشكرون يولج الليل في النهار ويولج النهار
في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى ذلكم الله ربكم
له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ان تدعوهم
لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون

بشرككم ولا ينبئك مثل خبير ۝ يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله و
الله هو الغني الحميد ۝ ان يشا يذهبكم ويات بخلق جديد ۝ وما ذلك
على الله بعزيز ۝ ولا تزر وازرة وزر اخرى وان تدع مثقلة الى حملها
لا يحمل منه شي ولو كان ذا قربى انما تنذر الذين يخشون ربهم
بالغيب واقاموا الصلوة ومن تزكى فانما يتزكى لنفسه والى الله المصير ۝
وما يستوي الاعمى والبصير ۝ ولا الظلمات ولا النور ۝ ولا الظل
ولا الحرور ۝ وما يستوي الاحياء ولا الاموات ان الله يسمع
من يشاء وما انت بمسمع من في القبور ۝ ان انت الا نذير ۝ انا
ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وان من امة الا خلا فيها نذير ۝
وان يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم
بالبينات وبالزبر وبالكتاب المنير ۝ ثم اخذت الذين كفروا
فكيف كان نكير ۝ الم تر ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا به

ثمرات مختلفا الوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها
وغرابيب سود ۝ ومن الناس والدواب والانعام مختلف
الوانه كذلك انما يخشى الله من عباده العلماء ان الله عزيز غفور ۝
ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقناهم
سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ۝ ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله
انه غفور شكور ۝ والذي اوحينا اليك من الكتاب هو الحق مصدقا
لما بين يديه ان الله بعباده لخبير بصير ۝ ثم اورثنا الكتاب الذين
اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق
بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير ۝ جنات عدن يدخلونها
يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير ۝
وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور ۝ الذي
احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها

لغوب والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف
عنهم من عذابها كذلك نجزى كل كفور وهم يصطرخون فيها ربنا
اخرجنا نعمل صالحا غير الذى كنا نعمل اولم نعمركم ما يتذكر فيه من
تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير ان الله عالم غيب السموات
والارض انه عليم بذات الصدور هو الذى جعلكم خلائف فى الارض
فمن كفر فعليه كفره ولا يزيد الكافرين كفرهم عند ربهم الا
مقتا ولا يزيد الكافرين كفرهم الا خسارا قل ارايتم شركاءكم
الذين تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك
فى السموات ام آتيناهم كتابا فهم على بينت منه بل ان يعد الظالمون
بعضهم بعضا الا غرورا ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا
ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا
واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن اهدى من

احدى الامم فلما جاءهم نذير ما زادهم الا نفورا استكبارا فى
الارض ومكر السيئ ولا يحيق المكر السيئ الا باهله فهل ينظرون
الا سنت الاولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله
تحويلا اولم يسيروا فى الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين
من قبلهم وكانوا اشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شىء
فى السموات ولا فى الارض انه كان عليما قديرا ولو يؤاخذ
الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم الى
اجل مسمى فاذا جاء اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا

سورة يس ثلاث وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم تنزيل

العزيز الرحيم لتنذر قوما ما انذر اباؤهم فهم غافلون لقد حق القول
على اكثرهم فهم لا يؤمنون انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي
الى الاذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم
سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون وسواء عليهم ءانذرتهم ام
لم تنذرهم لا يؤمنون انما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب
فبشره بمغفرة واجر كريم انا نحن نحي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم
وكل شيء احصيناه في امام مبين واضرب لهم مثلا اصحاب القرية
اذ جاءها المرسلون اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا
بثالث فقالوا انا اليكم مرسلون قالوا ما انتم الا بشر مثلنا وما انزل
الرحمن من شيء ان انتم الا تكذبون قالوا ربنا يعلم انا اليكم
لمرسلون وما علينا الا البلاغ المبين قالوا انا تطيرنا بكم لئن
لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب اليم قالوا طائركم

معكم ائن ذكرتم بل انتم قوم مسرفون وجاء من اقصا المدينة
رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا
وهم مهتدون وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون
ءاتخذ من دونه ءالهة ان يردن الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم
شيئا ولا ينقذون اني اذا لفي ضلال مبين اني امنت بربكم فاسمعون
قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني
من المكرمين وما انزلنا على قومه من بعده من جند من السماء وما
كنا منزلين ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم خامدون
يا حسرة على العباد ما ياتيهم من رسول الا كانوا به يستهزءون
الم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون
وان كل لما جميع لدينا محضرون واية لهم الارض الميتة احييناها
واخرجنا منها حبا فمنه ياكلون وجعلنا فيها جنات من نخيل

وأعناب وفجرنا فيها من العيون ليأكلوا من ثمره وما عملته أيديهم
أفلا يشكرون سبحان الذي خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض
ومن أنفسهم ومما لا يعلمون وآية لهم الليل نسلخ منه النهار
فإذا هم مظلمون والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم
والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم لا الشمس ينبغي لها
أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون
وآية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون وخلقنا لهم من مثله
ما يركبون وإن نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون إلا رحمة
منا ومتاعا إلى حين وإذا قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم وما
خلفكم لعلكم ترحمون وما تأتيهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها
معرضين وإذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا
للذين آمنوا أنطعم من لو يشاء الله أطعمه إن أنتم إلا في ضلال مبين

ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ما ينظرون إلا صيحة واحدة
تأخذهم وهم يخصمون فلا يستطيعون توصية ولا إلى أهلهم
يرجعون ونفخ في الصور فإذا هم من الأجداث إلى ربهم ينسلون
قالوا يا ويلنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون إن كانت
إلا صيحة واحدة فإذا هم جميع لدينا محضرون فاليوم لا تظلم نفس
شيئا ولا تجزون إلا ما كنتم تعملون إن أصحاب الجنة اليوم في شغل
فاكهون هم وأزواجهم في ظلال على الأرائك متكئون لهم
فيها فاكهة ولهم ما يدعون سلام قولا من رب رحيم وامتازوا اليوم
أيها المجرمون ألم أعهد إليكم يا بني آدم أن لا تعبدوا الشيطان إنه لكم
عدو مبين وأن اعبدوني هذا صراط مستقيم ولقد أضل
منكم جبلا كثيرا أفلم تكونوا تعقلون هذه جهنم التي كنتم
توعدون اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون اليوم نختم على أفواههم

وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون ولو نشاء لطمسنا
على اعينهم فاستبقوا الصراط فانى يبصرون ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم
فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون ومن نعمره ننكسه فى الخلق افلا
يعقلون وما علمناه الشعر وما ينبغى له ان هو الا ذكر وقرآن
مبين لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين اولم يروا انا
خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما فهم لها مالكون وذللناها
لهم فمنها ركوبهم ومنها ياكلون ولهم فيها منافع ومشارب
افلا يشكرون واتخذوا من دون الله آلهة لعلهم ينصرون لا
يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون فلا يحزنك قولهم انا
نعلم ما يسرون وما يعلنون اولم ير الانسان انا خلقناه من نطفة
فاذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحيى العظام
وهى رميم قل يحييها الذى انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم

الذى جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون اوليس
الذى خلق السموات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم بلى وهو
الخلاق العليم انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون
فسبحان الذى بيده ملكوت كل شىء واليه ترجعون

الذبح مائة واحدى وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا ان الهكم
لواحد رب السموات والارض وما بينهما ورب المشارق انا زينا
السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد
لا يسمعون الى الملا الاعلى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم
عذاب واصب الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب

فاستفتهم أهم أشد خلقا أم من خلقنا إنا خلقناهم من طين لازب
بل عجبت ويسخرون وإذا ذكروا لا يذكرون وإذا رأوا آية
يستسخرون وقالوا إن هذا إلا سحر مبين أإذا متنا وكنا ترابا
وعظاما أإنا لمبعوثون أوآباؤنا الأولون قل نعم وأنتم داخرون
فإنما هي زجرة واحدة فإذا هم ينظرون وقالوا يا ويلنا هذا
يوم الدين هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون احشروا
الذين ظلموا وأزواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم
إلى صراط الجحيم وقفوهم إنهم مسؤولون ما لكم لا تناصرون
بل هم اليوم مستسلمون وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا إنكم
كنتم تأتوننا عن اليمين قالوا بل لم تكونوا مؤمنين وما كان لنا
عليكم من سلطان بل كنتم قوما طاغين فحق علينا قول ربنا إنا
لذائقون فأغويناكم إنا كنا غاوين فإنهم يومئذ في العذاب

مشتركون إنا كذلك نفعل بالمجرمين إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله
إلا الله يستكبرون ويقولون أئنا لتاركوا آلهتنا لشاعر مجنون بل
جاء بالحق وصدق المرسلين إنكم لذائقوا العذاب الأليم وما تجزون
إلا ما كنتم تعملون إلا عباد الله المخلصين أولئك لهم رزق معلوم
فواكه وهم مكرمون في جنات النعيم على سرر متقابلين
يطاف عليهم بكأس من معين بيضاء لذة للشاربين لا فيها غول ولا هم
عنها ينزفون وعندهم قاصرات الطرف عين كأنهن بيض
مكنون فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون قال قائل منهم إني كان لي قرين
يقول أئنك لمن المصدقين أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمدينون
قال هل أنتم مطلعون فاطلع فرآه في سواء الجحيم قال تالله إن
كدت لتردين ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين أفما نحن بميتين
إلا موتتنا الأولى وما نحن بمعذبين إن هذا لهو الفوز العظيم

لمثل هذا فليعمل العاملون اذلك خير نزلا ام شجرة الزقوم انا جعلناها
فتنة للظالمين انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كانه رءوس
الشياطين فانهم لاكلون منها فمالئون منها البطون ثم ان
لهم عليها لشوبا من حميم ثم ان مرجعهم لالى الجحيم انهم الفوا اباءهم
ضالين فهم على اثارهم يهرعون ولقد ضل قبلهم اكثر الاولين
ولقد ارسلنا فيهم منذرين فانظر كيف كان عاقبة المنذرين
الا عباد الله المخلصين ولقد نادينا نوح فلنعم المجيبون ونجيناه
واهله من الكرب العظيم وجعلنا ذريته هم الباقين
وتركنا عليه في الاخرين سلام على نوح في العالمين انا كذلك نجزي
المحسنين انه من عبادنا المؤمنين ثم اغرقنا الاخرين وان من
شيعته لابرهيم اذ جاء ربه بقلب سليم اذ قال لابيه وقومه
ماذا تعبدون ائفكا الهة دون الله تريدون فما ظنكم برب

العالمين فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم فتولوا عنه مدبرين
فراغ الى الهتهم فقال الا تاكلون ما لكم لا تنطقون فراغ عليهم
ضربا باليمين فاقبلوا اليه يزفون قال اتعبدون ما تنحتون والله
خلقكم وما تعملون قالوا ابنوا له بنيانا فالقوه في الجحيم فارادوا
به كيدا فجعلناهم الاسفلين وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين
رب هب لي من الصالحين فبشرناه بغلام حليم فلما بلغ معه السعي
قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت
افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما اسلما وتله
للجبين وناديناه ان يا ابرهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي
المحسنين ان هذا لهو البلؤا المبين وفديناه بذبح عظيم وتركنا
عليه في الاخرين سلام على ابرهيم كذلك نجزي المحسنين انه
من عبادنا المؤمنين وبشرناه باسحق نبيا من الصالحين وباركنا

عليه وعلى اسحق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين ولقد مننا
على موسى وهرون ونجيناهما وقومهما من الكرب العظيم ونصرناهم
فكانوا هم الغالبين واتيناهما الكتاب المستبين وهديناهما
الصراط المستقيم وتركنا عليهما في الآخرين سلام على موسى
وهرون انا كذلك نجزي المحسنين انهما من عبادنا المؤمنين و
ان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون اتدعون بعلا وتذرون
احسن الخالقين الله ربكم ورب آبائكم الاولين فكذبوه فانهم
لمحضرون الا عباد الله المخلصين وتركنا عليه في الآخرين سلام
على الياسين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين وان
لوطا لمن المرسلين اذ نجيناه واهله اجمعين الا عجوزا في الغابرين
ثم دمرنا الآخرين وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل افلا
تعقلون وان يونس لمن المرسلين اذ ابق الى الفلك المشحون فساهم فكان

من المدحضين فالتقمه الحوت وهو مليم فلولا انه كان من المسبحين
للبث في بطنه الى يوم يبعثون فنبذناه بالعراء وهو سقيم
وانبتنا عليه شجرة من يقطين وارسلناه الى مائة الف او يزيدون
فآمنوا فمتعناهم الى حين فاستفتهم الربك البنات ولهم البنون
ام خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون الا انهم من افكهم ليقولون
ولد الله وانهم لكاذبون اصطفى البنات على البنين ما لكم كيف
تحكمون افلا تذكرون ام لكم سلطان فاتوا بكتابكم ان
كنتم صادقين وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة
انهم لمحضرون سبحان الله عما يصفون الا عباد الله المخلصين
فانكم وما تعبدون ما انتم عليه بفاتنين الا من هو صال الجحيم
وما منا الا له مقام معلوم وانا لنحن الصافون وانا لنحن
المسبحون وان كانوا ليقولون لو ان عندنا ذكرا من الاولين

لكنا عباد الله المخلصين فكفروا به فسوف يعلمون ولقد سبقت
كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم
الغالبون فتول عنهم حتى حين وابصرهم فسوف يبصرون افبعذابنا
يستعجلون فاذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين وتول عنهم
حتى حين وابصر فسوف يبصرون سبحان ربك رب العزة عما
يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

سورة ص ماية آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق كم اهلكنا
من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص وعجبوا ان جاءهم
منذر منهم وقال الكافرون هذا ساحر كذاب اجعل الآلهة الها
واحدا ان هذا لشيء عجاب وانطلق الملا منهم ان امشوا واصبروا على
آلهتكم ان هذا لشيء يراد ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ان هذا
الا اختلاق أأنزل عليه الذكر من بيننا بل هم في شك من ذكري
بل لما يذوقوا عذاب ام عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب
ام لهم ملك السموات والارض وما بينهما فليرتقوا في الاسباب
جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب كذبت قبلهم قوم نوح و
عاد وفرعون ذو الاوتاد وثمود وقوم لوط واصحاب الايكة
اولئك الاحزاب ان كل الا كذب الرسل فحق عقاب
وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة ما لها من فواق وقالوا ربنا عجل
لنا قطنا قبل يوم الحساب اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا
داود ذا الايد انه اواب انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي
والاشراق والطير محشورة كل له اواب وشددنا ملكه وآتيناه

الحكمة وفصل الخطاب ۝ وهل اتيك نبؤا الخصم اذ تسوروا المحراب ۝ اذ
دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على
بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط ۝
ان هذا اخى له تسع وتسعون نعجة ولى نعجة واحدة فقال اكفلنيها
وعزنى فى الخطاب ۝ قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان
كثيرا من الخلطاء ليبغى بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
وقليل ما هم وظن داود انما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا
واناب ۝ فغفرنا له ذلك وان له عندنا لزلفى وحسن مآب ۝ يا داود
انا جعلناك خليفة فى الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع
الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب
شديد بما نسوا يوم الحساب ۝ وما خلقنا السماء والارض وما
بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار ۝

ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين فى الارض ام
نجعل المتقين كالفجار ۝ كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا
اياته وليتذكر اولوا الالباب ۝ ووهبنا لداود سليمن نعم العبد
انه اواب ۝ اذ عرض عليه بالعشى الصافنات الجياد ۝ فقال انى
احببت حب الخير عن ذكر ربى حتى توارت بالحجاب ۝ ردوها على فطفق
مسحا بالسوق والاعناق ۝ ولقد فتنا سليمن والقينا على كرسيه
جسدا ثم اناب ۝ قال رب اغفر لى وهب لى ملكا لا ينبغى لاحد من
بعدى انك انت الوهاب ۝ فسخرنا له الريح تجرى بامره رخاء حيث
اصاب ۝ والشياطين كل بناء وغواص ۝ واخرين مقرنين فى
الاصفاد ۝ هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب ۝ وان له عندنا
لزلفى وحسن مآب ۝ واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه انى مسنى
الشيطان بنصب وعذاب ۝ اركض برجلك هذا مغتسل بارد و

شراب ووهبنا له اهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لاولى الالباب
وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث انا وجدناه صابرا نعم العبد
انه اواب واذكر عبادنا ابرهيم واسحق ويعقوب اولى الايدى و
الابصار انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار وانهم عندنا لمن
المصطفين الاخيار واذكر اسمعيل واليسع وذا الكفل وكل من
الاخيار هذا ذكر وان للمتقين لحسن ماب جنات عدن مفتحة
يدعون فيها
لهم الابواب متكئين فيها بفاكهة كثيرة وشراب وعندهم
قاصرات الطرف اتراب هذا ما توعدون ليوم الحساب ان هذا
لرزقنا ما له من نفاد هذا وان للطاغين لشر ماب جهنم يصلونها
فبئس المهاد هذا فليذوقوه حميم وغساق واخر من شكله ازواج
هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم انهم صالوا النار قالوا بل
انتم لا مرحبا بكم انتم قدمتموه لنا فبئس القرار قالوا ربنا من قدم

لنا هذا فزده عذابا ضعفا فى النار وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا
نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار
ان ذلك لحق تخاصم اهل النار قل انما انا منذر وما من اله الا الله
الواحد القهار رب السموات والارض وما بينهما العزيز
الغفار قل هو نبؤا عظيم انتم عنه معرضون ما كان لى من
علم بالملا الاعلى اذ يختصمون ان يوحى الى الا انما انا نذير مبين
اذ قال ربك للملائكة انى خالق بشرا من طين فاذا سويته ونفخت
فيه من روحى فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم اجمعون
الا ابليس استكبر وكان من الكافرين قال يا ابليس ما منعك
ان تسجد لما خلقت بيدى استكبرت ام كنت من العالين قال انا
خير منه خلقتنى من نار وخلقته من طين قال فاخرج منها
فانك رجيم وان عليك لعنتى الى يوم الدين قال رب فانظرنى

إلى يوم يبعثون قال فإنك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم
قال فبعزتك لأغوينهم أجمعين إلا عبادك منهم المخلصين قال
فالحق والحق أقول لأملأن جهنم منك وممن تبعك منهم أجمعين
قل ما أسئلكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين إن هو إلا ذكر
للعالمين ولتعلمن نبأه بعد حين

الزمر خمس وسبعون آية بالإجماع

بسم الله الرحمن الرحيم
تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق
فاعبد الله مخلصا له الدين ألا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه
أولياء ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى إن الله يحكم بينهم
في ما هم فيه يختلفون إن الله لا يهدي من هو كاذب كفار

لو أراد الله أن يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء سبحانه هو الله الواحد
القهار خلق السموات والأرض بالحق يكور الليل على النهار ويكور
النهار على الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ألا هو العزيز
الغفار خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وأنزل لكم
من الأنعام ثمانية أزواج يخلقكم في بطون أمهاتكم خلقا من بعد
خلق في ظلمات ثلث ذلكم الله ربكم له الملك لا إله إلا هو
فأنى تصرفون إن تكفروا فإن الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر
وإن تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم
فينبئكم بما كنتم تعملون إنه عليم بذات الصدور وإذا مس الإنسان
ضر دعا ربه منيبا إليه ثم إذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعوا
إليه من قبل وجعل لله أندادا ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك
قليلا إنك من أصحاب النار أمن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما

يحذر الآخرة ويرجوا رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا
يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قل يا عباد الذين امنوا اتقوا ربكم
للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة وارض الله واسعة انما يوفى الصابرون
اجرهم بغير حساب قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين وامرت
لان اكون اول المسلمين قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم
قل الله اعبد مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه قل ان الخاسرين
الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو الخسران المبين
لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به
عباده يا عباد فاتقون والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها
وانابوا الى الله لهم البشرى فبشر عباد الذين يستمعون القول
فيتبعون احسنه اولئك الذين هديهم الله واولئك هم اولوا الالباب
افمن حق عليه كلمة العذاب افانت تنقذ من في النار لكن الذين

اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الانهار
وعد الله لا يخلف الله الميعاد الم تر ان الله انزل من السماء ماء فسلكه
ينابيع في الارض ثم يخرج به زرعا مختلفا الوانه ثم يهيج فتريه مصفرا
ثم يجعله حطاما ان في ذلك لذكرى لاولي الالباب افمن شرح
الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم من
ذكر الله اولئك في ضلال مبين الله نزل احسن الحديث كتابا
متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين
جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء
ومن يضلل الله فما له من هاد افمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم
القيمة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون كذب الذين من قبلهم
فاتيهم العذاب من حيث لا يشعرون فاذاقهم الله الخزي في الحيوة
الدنيا ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ولقد ضربنا

للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون ۝ قرآنا عربيا غير
ذي عوج لعلهم يتقون ۝ ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون
ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون
إنك ميت وإنهم ميتون ۝ ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون
فمن أظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق إذ جاءه أليس في جهنم
مثوى للكافرين ۝ والذي جاء بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون
لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ۝ ليكفر الله عنهم
أسوأ الذي عملوا ويجزيهم أجرهم بأحسن الذي كانوا يعملون
أليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل الله فما
له من هاد ۝ ومن يهد الله فما له من مضل أليس الله بعزيز ذي انتقام
ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن الله قل أفرأيتم
ما تدعون من دون الله إن أرادني الله بضر هل هن كاشفات ضره

أو أرادني برحمة هل هن ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل
المتوكلون ۝ قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون
من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم ۝ إنا أنزلنا عليك الكتاب
للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما
أنت عليهم بوكيل ۝ الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في
منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى
إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ۝ أم اتخذوا من دون الله شفعاء
قل أولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون ۝ قل لله الشفاعة جميعا له
ملك السموات والأرض ثم إليه ترجعون ۝ وإذا ذكر الله وحده اشمأزت
قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة وإذا ذكر الذين من دونه إذا هم
يستبشرون ۝ قل اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة
أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون ۝ ولو أن للذين

ظلموا ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم
القيمة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون وبدا لهم سيات
ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون فاذا مس الانسان ضر دعانا
ثم اذا خولناه نعمة منا قال انما اوتيته على علم بل هي فتنة ولكن اكثرهم
لا يعلمون قد قالها الذين من قبلهم فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون
فاصابهم سيات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيات
ما كسبوا وما هم بمعجزين اولم يعلموا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون قل يا عبادي الذين اسرفوا على
انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور
الرحيم وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان ياتيكم العذاب ثم
لا تنصرون واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان ياتيكم العذاب
بغتة وانتم لا تشعرون ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب

الله وان كنت لمن الساخرين او تقول لو ان الله هداني لكنت من المتقين
او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة فاكون من المحسنين بلى قد جاءتك
اياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين ويوم القيمة
ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة اليس في جهنم مثوى للمتكبرين
وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون الله
خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل له مقاليد السموات والارض
والذين كفروا بايات الله اولئك هم الخاسرون قل افغير الله تامروني
اعبد ايها الجاهلون ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن
اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من
الشاكرين وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم
القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون
ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله

ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ۞ واشرقت الارض بنور ربها
ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون
ووفيت كل نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلون ۞ وسيق الذين كفروا الى
جهنم زمرا حتى اذا جاؤها فتحت ابوابها وقال لهم خزنتها الم يأتكم رسل
منكم يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا
بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين ۞ قيل ادخلوا ابواب جهنم
خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ۞ وسيق الذين اتقوا ربهم الى
الجنة زمرا حتى اذا جاؤها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام
عليكم طبتم فادخلوها خالدين ۞ وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده
واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين ۞
وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم و
قضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين ۞

سورة المؤمن اثنتان وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

۞ حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد
العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير ۞ ما يجادل في آيات الله
الا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم في البلاد ۞ كذبت قبلهم قوم
نوح والاحزاب من بعدهم وهمت كل امة برسولهم ليأخذوه و
جادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فأخذتهم فكيف كان عقاب ۞
وكذلك حقت كلمت ربك على الذين كفروا انهم اصحاب النار ۞ الذين
يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون
للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا
سبيلك وقهم عذاب الجحيم ۞ ربنا وادخلهم جنات عدن التي

وعدتهم ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم إنك أنت العزيز
الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك
هو الفوز العظيم إن الذين كفروا ينادون لمقت الله أكبر من مقتكم
أنفسكم إذ تدعون إلى الإيمان فتكفرون قالوا ربنا أمتنا اثنتين
وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل إلى خروج من سبيل ذلكم
بأنه إذا دعي الله وحده كفرتم وإن يشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلي
الكبير هو الذي يريكم آياته وينزل لكم من السماء رزقا وما
يتذكر إلا من ينيب فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون
رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده لينذر
يوم التلاق يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك
اليوم لله الواحد القهار اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم
اليوم إن الله سريع الحساب وأنذرهم يوم الآزفة إذ القلوب

لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع يعلم خائنة
الأعين وما تخفي الصدور والله يقضي بالحق والذين يدعون من دونه
لا يقضون بشيء إن الله هو السميع البصير أولم يسيروا في الأرض
فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم أشد منهم
قوة وآثارا في الأرض فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله
من واق ذلك بأنهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فكفروا فأخذهم
الله إنه قوي شديد العقاب ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان
مبين إلى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب فلما
جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا أبناء الذين آمنوا معه واستحيوا نساءهم
وما كيد الكافرين إلا في ضلال وقال فرعون ذروني أقتل موسى
وليدع ربه إني أخاف أن يبدل دينكم أو أن يظهر في الأرض الفساد
وقال موسى إني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب

وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي
الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وان يك كاذبا فعليه كذبه وان يك
صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب
يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض فمن ينصرنا من بأس الله ان جاءنا
قال فرعون ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد
وقال الذي آمن يا قوم اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب مثل دأب قوم
نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد
ويا قوم اني اخاف عليكم يوم التناد يوم تولون مدبرين ما لكم
من الله من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد ولقد جاءكم يوسف من
قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى اذا هلك قلتم لن يبعث
الله من بعده رسولا كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب
الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان اتاهم كبر مقتا عند

الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار
وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب
السموات فاطلع الى اله موسى واني لاظنه كاذبا وكذلك زين لفرعون
سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون الا في تباب وقال
الذي آمن يا قوم اتبعون اهدكم سبيل الرشاد يا قوم انما هذه
الحيوة الدنيا متاع وان الآخرة هي دار القرار من عمل سيئة فلا
يجزى الا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك
يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب ويا قوم ما لي ادعوكم
الى النجوة وتدعونني الى النار تدعونني لاكفر بالله واشرك به ما
ليس لي به علم وانا ادعوكم الى العزيز الغفار لا جرم انما تدعونني
اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة وان مردنا الى الله وان المسرفين
هم اصحاب النار فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان

الله بصير بالعباد فوقاه الله سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء
العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة أدخلوا
آل فرعون أشد العذاب وإذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين
استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا نصيبا من النار قال
الذين استكبروا إنا كل فيها إن الله قد حكم بين العباد وقال الذين
في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب
قالوا أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء
الكافرين إلا في ضلال إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا
ويوم يقوم الأشهاد يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة
ولهم سوء الدار ولقد آتينا موسى الهدى وأورثنا بني إسرائيل
الكتاب هدى وذكرى لأولي الألباب فاصبر إن وعد الله حق
واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي والإبكار إن الذين

يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم إن في صدورهم إلا كبر
ما هم ببالغيه فاستعذ بالله إنه هو السميع البصير لخلق السماوات
والأرض أكبر من خلق الناس ولكن أكثر الناس لا يعلمون وما
يستوي الأعمى والبصير والذين آمنوا وعملوا الصالحات ولا المسيء
قليلا ما تتذكرون إن الساعة لآتية لا ريب فيها ولكن أكثر
الناس لا يؤمنون وقال ربكم ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون
عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين الله الذي جعل لكم الليل
لتسكنوا فيه والنهار مبصرا إن الله لذو فضل على الناس ولكن
أكثر الناس لا يشكرون ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا إله إلا هو
فأنى تؤفكون كذلك يؤفك الذين كانوا بآيات الله يجحدون
الله الذي جعل لكم الأرض قرارا والسماء بناء وصوركم فأحسن
صوركم ورزقكم من الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب

الْعَالَمِينَ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللّٰهِ لَمَّا جَاءَنِيَ
الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ
مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا
أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّىٰ مِنْ قَبْلُ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا مُسَمًّى
وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ
فَيَكُونُ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللّٰهِ أَنَّىٰ يُصْرَفُونَ الَّذِينَ
كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ إِذِ الْأَغْلَالُ
فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ثُمَّ
قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ مِنْ دُونِ اللّٰهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ نَكُنْ
نَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذٰلِكَ يُضِلُّ اللّٰهُ الْكَافِرِينَ ذٰلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ
فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ

فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي
نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ
مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ
بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللّٰهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللّٰهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ
اللّٰهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ وَلَكُمْ فِيهَا
مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ
تُحْمَلُونَ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللّٰهِ تُنْكِرُونَ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ
قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ
رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا
بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللّٰهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا
بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّتَ اللّٰهِ

التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون

سورة فصلت وهي اربع وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم
يعلمون بشيرا ونذيرا فأعرض أكثرهم فهم لا يسمعون وقالوا
قلوبنا في أكنة مما تدعونا إليه وفي آذاننا وقر ومن بيننا وبينك
حجاب فاعمل إننا عاملون قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله
واحد فاستقيموا إليه واستغفروه وويل للمشركين الذين لا يؤتون
الزكوة وهم بالآخرة هم كافرون إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات
لهم أجر غير ممنون قل أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين
وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها

وبارك فيها وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام سواء للسائلين ثم
استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعا أو كرها
قالتا أتينا طائعين فقضاهن سبع سموات في يومين وأوحى في كل سماء
أمرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز
العليم فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد
وثمود إذ جاءتهم الرسل من بين أيديهم ومن خلفهم ألا تعبدوا
إلا الله قالوا لو شاء ربنا لأنزل ملائكة فإنا بما أرسلتم به
كافرون فأما عاد فاستكبروا في الأرض بغير الحق وقالوا من
أشد منا قوة أولم يروا أن الله الذي خلقهم هو أشد منهم قوة
وكانوا بآياتنا يجحدون فأرسلنا عليهم ريحا صرصرا في أيام
نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب الآخرة
أخزى وهم لا ينصرون وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى

على الهدى فأخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون
ونجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون ويوم يحشر أعداء الله إلى النار
فهم يوزعون حتى إذا ما جاؤها شهد عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم
بما كانوا يعملون وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله
الذي أنطق كل شيء وهو خلقكم أول مرة وإليه ترجعون وما كنتم
تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن
ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلكم ظنكم الذي ظننتم
بربكم أرديكم فأصبحتم من الخاسرين فإن يصبروا فالنار مثوى
لهم وإن يستعتبوا فما هم من المعتبين وقيضنا لهم قرناء فزينوا
لهم ما بين أيديهم وما خلفهم وحق عليهم القول في أمم قد خلت
من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا خاسرين وقال الذين كفروا
لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون فلنذيقن الذين

كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم أسوأ الذي كانوا يعملون ذلك جزاء
أعداء الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا بآياتنا يجحدون
وقال الذين كفروا ربنا أرنا اللذين أضلانا من الجن والإنس نجعلهما
تحت أقدامنا ليكونا من الأسفلين إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم
توعدون نحن أولياؤكم في الحيوة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما
تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم ومن أحسن
قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا وقال إنني من المسلمين ولا تستوي
الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه
عداوة كأنه ولي حميم وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها
إلا ذو حظ عظيم وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله
إنه هو السميع العليم ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا

تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون
فان استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون
ومن اياته انك ترى الارض خاشعة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت
وربت ان الذي احياها لمحي الموتى انه على كل شيء قدير ان الذين
يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا افمن يلقى في النار خير امن ياتي امنا
يوم القيمة اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير ان الذين كفروا
بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا
من خلفه تنزيل من حكيم حميد ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل
من قبلك ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم ولو جعلناه قرانا اعجميا
لقالوا لولا فصلت اياته ءاعجمي وعربي قل هو للذين امنوا هدى وشفاء
والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمى اولئك ينادون من مكان
بعيد ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت

من ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك منه مريب من عمل صالحا فلنفسه
ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد اليه يرد علم الساعة وما تخرج
من ثمرات من اكمامها وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه ويوم يناديهم
اين شركاءي قالوا اذناك ما منا من شهيد وضل عنهم ما كانوا يدعون من
قبل وظنوا ما لهم من محيص لا يسأم الانسان من دعاء الخير وان مسه
الشر فيؤس قنوط ولئن اذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا
لي وما اظن الساعة قائمة ولئن رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى فلننبئن
الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ واذا انعمنا على الانسان
اعرض ونا بجانبه واذا مسه الشر فذو دعاء عريض قل ارايتم
ان كان من عند الله ثم كفرتم به من اضل ممن هو في شقاق بعيد
سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق
اولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد الا انهم في مرية من لقاء

ربهم الا انه بكل شيء محيط

سورة الشورى مكية خمسون وثلث آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم عسق كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله العزيز
الحكيم له ما في السموات وما في الارض وهو العلي العظيم تكاد
السموات يتفطرن من فوقهن والملائكة يسبحون بحمد ربهم
ويستغفرون لمن في الارض الا ان الله هو الغفور الرحيم والذين اتخذوا
من دونه اولياء الله حفيظ عليهم وما انت عليهم بوكيل وكذلك اوحينا
اليك قرانا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع
لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير ولو شاء الله لجعلهم
امة واحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته والظالمون ما لهم من

ولي ولا نصير ام اتخذوا من دونه اولياء فالله هو الولي وهو يحيي الموتى
وهو على كل شيء قدير وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله ذلكم
الله ربي عليه توكلت واليه انيب فاطر السموات والارض جعل
لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله
شيء وهو السميع البصير له مقاليد السموات والارض يبسط الرزق لمن
يشاء ويقدر انه بكل شيء عليم شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا و
الذي اوحينا اليك وما وصينا به ابرهيم وموسى وعيسى ان اقيموا
الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي
اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب وما تفرقوا الا من بعد ما
جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل
مسمى لقضي بينهم وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك
منه مريب فلذلك فادع واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم

وقل آمنت بما انزل الله من كتاب وامرت لاعدل بينكم الله ربنا وربكم
لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصير
والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند
ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد الله الذي انزل الكتاب بالحق
والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب يستعجل بها الذين لا يؤمنون
بها والذين آمنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق الا ان الذين يمارون
في الساعة لفي ضلال بعيد الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو
القوي العزيز من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان
يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب ام لهم شركاء
شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ولولا كلمة الفصل لقضي
بينهم وان الظالمين لهم عذاب اليم ترى الظالمين مشفقين مما
كسبوا وهو واقع بهم والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات

الجنات لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك
الذي يبشر الله عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات قل لا اسألكم
عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا
ان الله غفور شكور ام يقولون افترى على الله كذبا فان يشا الله
يختم على قلبك ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته انه عليم بذات الصدور
وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفوا عن السيئات ويعلم ما تفعلون
ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله و
الكافرون لهم عذاب شديد ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا
في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء انه بعباده خبير بصير وهو
الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد
ومن آياته خلق السموات والارض وما بث فيهما من دابة وهو على
جمعهم اذا يشاء قدير وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم و

يعفوا عن كثير وما أنتم بمعجزين في الأرض وما لكم من دون الله من ولي ولا
نصير ومن آياته الجوار في البحر كالأعلام إن يشأ يسكن الريح فيظللن
رواكد على ظهره إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور أو يوبقهن
بما كسبوا ويعف عن كثير ويعلم الذين يجادلون في آياتنا ما لهم
من محيص فما أوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا وما عند الله خير وأبقى
للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون والذين يجتنبون كبائر الإثم
والفواحش وإذا ما غضبوا هم يغفرون والذين استجابوا لربهم
وأقاموا الصلوة وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون
والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون وجزاء سيئة سيئة مثلها
فمن عفا وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب الظالمين ولمن انتصر بعد
ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل إنما السبيل على الذين يظلمون
الناس ويبغون في الأرض بغير الحق أولئك لهم عذاب أليم ولمن صبر

وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده
وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل إلى مرد من سبيل وتريهم
يعرضون عليها خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي وقال الذين
آمنوا إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيمة ألا
إن الظالمين في عذاب مقيم وما كان لهم من أولياء ينصرونهم من
دون الله ومن يضلل الله فما له من سبيل استجيبوا لربكم من قبل أن
يأتي يوم لا مرد له من الله ما لكم من ملجإ يومئذ وما لكم من نكير
فإن أعرضوا فما أرسلناك عليهم حفيظا إن عليك إلا البلاغ وإنا إذا
أذقنا الإنسان منا رحمة فرح بها وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم
فإن الإنسان كفور لله ملك السموات والأرض يخلق ما يشاء يهب
لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور أو يزوجهم ذكرانا وإناثا ويجعل
من يشاء عقيما إنه عليم قدير وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا

أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا فيوحي بإذنه ما يشاء إنه علي حكيم وكذلك
أوحينا إليك روحا من أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان ولكن
جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وإنك لتهدي إلى صراط
مستقيم صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الأرض ألا إلى

الله تصير الأمور

الزخرف تسع وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم والكتاب المبين إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون وإنه
في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم أفنضرب عنكم الذكر صفحا أن
كنتم قوما مسرفين وكم أرسلنا من نبي في الأولين وما يأتيهم من
نبي إلا كانوا به يستهزئون فأهلكنا أشد منهم بطشا ومضى مثل
الأولين ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن خلقهن

العزيز العليم الذي جعل لكم الأرض مهدا وجعل لكم فيها سبلا
لعلكم تهتدون والذي نزل من السماء ماء بقدر فأنشرنا به بلدة
ميتا كذلك تخرجون والذي خلق الأزواج كلها وجعل لكم
من الفلك والأنعام ما تركبون لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم
إذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له
مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون وجعلوا له من عباده جزءا إن
الإنسان لكفور مبين أم اتخذ مما يخلق بنات وأصفاكم بالبنين
وإذا بشر أحدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم
أومن ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين وجعلوا الملائكة
الذين هم عباد الرحمن إناثا أشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم
ويسألون وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم إن هم
إلا يخرصون أم آتيناهم كتابا من قبله فهم به مستمسكون

بل قالوا انا وجدنا ابآءنا على امة وانا على اثارهم مهتدون وكذلك
ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا ابآءنا على
امة وانا على اثارهم مقتدون قال اولو جئتكم باهدى مما وجدتم
عليه ابآءكم قالوا انا بما ارسلتم به كافرون فانتقمنا منهم فانظر كيف
كان عاقبة المكذبين واذ قال ابرهيم لابيه وقومه انني برآء مما
تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين وجعلها كلمة باقية في
عقبه لعلهم يرجعون بل متعت هؤلاء واباءهم حتى جاءهم الحق
ورسول مبين ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وانا به كافرون
وقالوا لولا نزل هذا القران على رجل من القريتين عظيم اهم
يقسمون رحمت ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا
ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمت
ربك خير مما يجمعون ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا

لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون
ولبيوتهم ابوابا وسررا عليها يتكئون وزخرفا وان كل ذلك لما متاع
الحيوة الدنيا والاخرة عند ربك للمتقين ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض
له شيطانا فهو له قرين وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم
مهتدون حتى اذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين
ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون افانت تسمع
الصم او تهدي العمي ومن كان في ضلال مبين فاما نذهبن بك فانا
منهم منتقمون او نرينك الذي وعدناهم فانا عليهم مقتدرون
فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم وانه لذكر
لك ولقومك وسوف تسئلون واسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا
اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون ولقد ارسلنا موسى باياتنا
الى فرعون وملائه فقال اني رسول رب العالمين فلما جاءهم باياتنا

إذا هم منها يضحكون وما نريهم من آية إلا هي أكبر من أختها و
أخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون وقالوا يا أيه الساحر ادع لنا
ربك بما عهد عندك إننا لمهتدون فلما كشفنا عنهم العذاب
إذا هم ينكثون ونادى فرعون في قومه قال يا قوم أليس لي ملك
مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي أفلا تبصرون أم أنا خير من هذا
أساورة
الذي هو مهين ولا يكاد يبين فلولا ألقي عليه أسورة من ذهب
أو جاء معه الملائكة مقترنين فاستخف قومه فأطاعوه إنهم كانوا قوما
فاسقين فلما آسفونا انتقمنا منهم فأغرقناهم أجمعين فجعلناهم
سلفا ومثلا للآخرين ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه
يصدون وقالوا أآلهتنا خير أم هو ما ضربوه لك إلا جدلا بل هم
قوم خصمون إن هو إلا عبد أنعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني إسرائيل
ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الأرض يخلفون وإنه لعلم للساعة

فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم ولا يصدنكم الشيطان
إنه لكم عدو مبين ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة
ولأبين لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله وأطيعون إن الله
هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم فاختلف الأحزاب
من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم أليم هل ينظرون إلا
الساعة أن تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون الأخلاء يومئذ
بعضهم لبعض عدو إلا المتقين يا عباد لا خوف عليكم اليوم و
لا أنتم تحزنون الذين آمنوا بآياتنا وكانوا مسلمين ادخلوا الجنة أنتم
وأزواجكم تحبرون يطاف عليهم بصحاف من ذهب وأكواب
تشتهي
وفيها ما تشتهيه الأنفس وتلذ الأعين وأنتم فيها خالدون وتلك
الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون لكم فيها فاكهة كثيرة منها
تأكلون إن المجرمين في عذاب جهنم خالدون لا يفتر عنهم وهم فيه

مبلسون وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين ونادوا يا مالك
ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون لقد جئناكم بالحق ولكن اكثركم
للحق كارهون ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع
سرهم ونجويهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون قل ان كان للرحمن ولد
فانا اول العابدين سبحان رب السموات والارض رب العرش عما
يصفون فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون
وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله وهو الحكيم العليم وتبارك
الذي له ملك السموات والارض وما بينهما وعنده علم الساعة واليه
ترجعون ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة الا من شهد
بالحق وهم يعلمون ولئن سالتهم من خلقهم ليقولن الله فانى يؤفكون
وقيله يا رب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون فاصفح عنهم وقل سلام فسوف
الدخان تسع يعلمون وخمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين
فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا انا كنا مرسلين رحمة
من ربك انه هو السميع العليم رب السموات والارض وما بينهما
ان كنتم موقنين لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب اباكم الاولين
بل هم في شك يلعبون فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين
يغشى الناس هذا عذاب اليم ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون
انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا
معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون يوم نبطش
البطشة الكبرى انا منتقمون ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون
وجاءهم رسول كريم ان ادوا الي عباد الله اني لكم رسول امين
وان لا تعلوا على الله اني اتيكم بسلطان مبين واني عذت بربي

وربكم ان ترجمون وان لم تؤمنوا لي فاعتزلون فدعا ربه ان هؤلاء قوم
مجرمون فاسر بعبادي ليلا انكم متبعون واترك البحر رهوا انهم جند
مغرقون كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة
كانوا فيها فاكهين كذلك واورثناها قوما آخرين فما بكت عليهم السماء
والارض وما كانوا منظرين ولقد نجينا بني اسرائيل من العذاب المهين
من فرعون انه كان عاليا من المسرفين ولقد اخترناهم على علم على
العالمين وآتيناهم من الآيات ما فيه بلاء مبين ان هؤلاء ليقولون
ان هي الا موتتنا الاولى وما نحن بمنشرين فاتوا بآبائنا ان كنتم
صادقين أهم خير ام قوم تبع والذين من قبلهم اهلكناهم انهم كانوا
مجرمين وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين ما خلقناهما
الا بالحق ولكن اكثرهم لا يعلمون ان يوم الفصل ميقاتهم اجمعين
يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم

الله انه هو العزيز الرحيم ان شجرت الزقوم طعام الاثيم كالمهل يغلي
في البطون كغلي الحميم خذوه فاعتلوه الى سواء الجحيم ثم صبوا
فوق راسه من عذاب الحميم ذق انك انت العزيز الكريم ان هذا
ما كنتم به تمترون ان المتقين في مقام امين في جنات وعيون
يلبسون من سندس واستبرق متقابلين كذلك وزوجناهم
بحور عين يدعون فيها بكل فاكهة آمنين لا يذوقون فيها الموت
الا الموتة الاولى ووقاهم عذاب الجحيم فضلا من ربك ذلك هو الفوز
العظيم فانما يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون فارتقب انهم مرتقبون

سورة الجاثية سبع وثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ان في السموات والارض

لآيات للمؤمنين ۝ وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم يوقنون
واختلاف الليل والنهار وما أنزل الله من السماء من رزق فأحيا به
الأرض بعد موتها وتصريف الرياح آيات لقوم يعقلون ۝ تلك
آيات الله نتلوها عليك بالحق فبأي حديث بعد الله وآياته يؤمنون
ويل لكل أفاك أثيم ۝ يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا
كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم ۝ وإذا علم من آياتنا شيئا اتخذها
هزوا أولئك لهم عذاب مهين ۝ من ورائهم جهنم ولا يغني عنهم
ما كسبوا شيئا ولا ما اتخذوا من دون الله أولياء ولهم عذاب عظيم
هذا هدى والذين كفروا بآيات ربهم لهم عذاب من رجز أليم
الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون ۝ وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعا منه إن في
ذلك لآيات لقوم يتفكرون ۝ قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون

أيام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون ۝ من عمل صالحا فلنفسه
ومن أساء فعليها ثم إلى ربكم ترجعون ۝ ولقد آتينا بني إسرائيل
الكتاب والحكم والنبوة ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم
على العالمين ۝ وآتيناهم بينات من الأمر فما اختلفوا إلا من بعد
ما جاءهم العلم بغيا بينهم إن ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما
كانوا فيه يختلفون ۝ ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها
ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون ۝ إنهم لن يغنوا عنك من الله شيئا وإن
الظالمين بعضهم أولياء بعض والله ولي المتقين ۝ هذا بصائر للناس
وهدى ورحمة لقوم يوقنون ۝ أم حسب الذين اجترحوا السيئات
أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم
ساء ما يحكمون ۝ وخلق الله السموات والأرض بالحق ولتجزى
كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون ۝ أفرأيت من اتخذ إلهه هواه و

اضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن
يهديه من بعد الله افلا تذكرون وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا
نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم ان هم الا
يظنون واذا تتلى عليهم اياتنا بينات ما كان حجتهم الا ان قالوا
ائتوا بابائنا ان كنتم صادقين قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم
الى يوم القيمة لا ريب فيه ولكن اكثر الناس لا يعلمون
ولله ملك السموات والارض ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر
المبطلون وترى كل امة جاثية كل امة تدعى الى كتابها اليوم
تجزون ما كنتم تعملون هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق انا كنا
نستنسخ ما كنتم تعملون فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم
ربهم في رحمته ذلك هو الفوز المبين واما الذين كفروا
افلم تكن اياتي تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين واذا قيل ان

وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة ان نظن
الا ظنا وما نحن بمستيقنين وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق
بهم ما كانوا به يستهزءون وقيل اليوم ننسكم كما نسيتم
لقاء يومكم هذا وماويكم النار وما لكم من ناصرين ذلكم
بانكم اتخذتم ايات الله هزوا وغرتكم الحيوة الدنيا فاليوم لا يخرجون
منها ولا هم يستعتبون فلله الحمد رب السموات ورب الارض
رب العالمين وله الكبرياء في السموات والارض وهو العزيز الحكيم

سورة الاحقاف اربع وثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ما خلقنا السموات
والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى والذين كفروا عما

أنذروا معرضون ۝ قل أرأيتم ما تدعون من دون الله أروني ماذا خلقوا من الأرض
أم لهم شرك في السموات ائتوني بكتاب من قبل هذا أو أثارة من علم
إن كنتم صادقين ۝ ومن أضل ممن يدعوا من دون الله من لا يستجيب له
إلى يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلون ۝ وإذا حشر الناس كانوا لهم
أعداء وكانوا بعبادتهم كافرين ۝ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال
الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر مبين ۝ أم يقولون افتريه قل إن
افتريته فلا تملكون لي من الله شيئا هو أعلم بما تفيضون فيه كفى
به شهيدا بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم ۝ قل ما كنت بدعا من الرسل
وما أدري ما يفعل بي ولا بكم إن أتبع إلا ما يوحى إلي وما أنا إلا نذير
مبين ۝ قل أرأيتم إن كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد
من بني إسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم إن الله لا يهدي القوم الظالمين
وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا إليه وإذ لم

يهتدوا به فسيقولون هذا إفك قديم ۝ ومن قبله كتاب موسى إماما
ورحمة وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا
وبشرى للمحسنين ۝ إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف
عليهم ولا هم يحزنون ۝ أولئك أصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما
كانوا يعملون ۝ ووصينا الإنسان بوالديه إحسانا حملته أمه كرها
ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا حتى إذا بلغ أشده و
بلغ أربعين سنة قال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي
وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضيه وأصلح لي في ذريتي إني تبت
إليك وإني من المسلمين ۝ أولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا
ونتجاوز عن سيئاتهم في أصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا
يوعدون ۝ والذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني أن أخرج وقد خلت
القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك آمن إن وعد الله حق فيقول

ما هذا الا اساطير الاولين اولئك الذين حق عليهم القول في امم
قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خاسرين ولكل
درجات مما عملوا وليوفيهم اعمالهم وهم لا يظلمون ويوم يعرض
الذين كفروا على النار اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم
بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الارض بغير
الحق وبما كنتم تفسقون واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف
وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه الا تعبدوا الا الله اني اخاف
عليكم عذاب يوم عظيم قالوا اجئتنا لتافكنا عن الهتنا فاتنا بما تعدنا
ان كنت من الصادقين قال انما العلم عند الله وابلغكم ما ارسلت
به ولكني اريكم قوما تجهلون فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا
هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم تدمر
كل شيء بامر ربها فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم كذلك نجزي القوم

المجرمين ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا
وابصارا وافئدة فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افئدتهم
من شيء اذ كانوا يجحدون بايات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون
ولقد اهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الايات لعلهم
يرجعون فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا الهة بل
ضلوا عنهم وذلك افكهم وما كانوا يفترون واذ صرفنا اليك
نفرا من الجن يستمعون القران فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا
الى قومهم منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد
موسى مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم يا قومنا اجيبوا
داعي الله وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم
ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الارض وليس له من دونه اولياء
اولئك في ضلال مبين اولم يروا ان الله الذي خلق السموات

والأرض ولم يعي بخلقهن بقادر على أن يحيي الموتى بلى إنه على كل شيء
قدير ويوم يعرض الذين كفروا على النار أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا
قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون فاصبر كما صبر أولوا العزم
من الرسل ولا تستعجل لهم كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا
ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون

سورة محمد صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم والذين آمنوا
وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم
كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم ذلك بأن الذين كفروا اتبعوا
الباطل وأن الذين آمنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله للناس

أمثالهم فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا أثخنتموهم
فشدوا الوثاق فإما منا بعد وإما فداء حتى تضع الحرب أوزارها
ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض و
الذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل أعمالهم سيهديهم ويصلح
بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا
الله ينصركم ويثبت أقدامكم والذين كفروا فتعسا لهم وأضل
أعمالهم ذلك بأنهم كرهوا ما أنزل الله فأحبط أعمالهم
أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من
قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين أمثالها ذلك بأن الله مولى
الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم إن الله يدخل الذين آمنوا
وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار والذين كفروا
يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام والنار مثوى لهم

وكاين من قرية هي اشد قوة من قريتك التي اخرجتك اهلكناهم
فلا ناصر لهم ۝ افمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله
واتبعوا اهواءهم ۝ مثل الجنة التي وعد المتقون فيها انهار من ماء
غير اسن وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة
للشاربين ۝ وانهار من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات
ومغفرة من ربهم كمن هو خالد في النار وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم
ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا
العلم ماذا قال انفا اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا
اهواءهم ۝ والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم ۝ فهل
ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة فقد جاء اشراطها فانى
لهم اذا جاءتهم ذكراهم ۝ فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك
وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثواكم ۝ ويقول

الذين امنوا لولا نزلت سورة فاذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها
القتال رايت الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك نظر المغشي عليه
من الموت فاولى لهم ۝ طاعة وقول معروف فاذا عزم الامر فلو صدقوا
الله لكان خيرا لهم ۝ فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض
وتقطعوا ارحامكم ۝ اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم
افلا يتدبرون القران ام على قلوب اقفالها ۝ ان الذين ارتدوا
على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم واملى لهم
ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر
والله يعلم اسرارهم ۝ فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم
وادبارهم ۝ ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه
فاحبط اعمالهم ۝ ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج
الله اضغانهم ۝ ولو نشاء لاريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم

فى لحن القول والله يعلم اعمالكم ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين
منكم والصابرين ونبلوا اخباركم ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل
الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئا
وسيحبط اعمالهم يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول
ولا تبطلوا اعمالكم ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله
ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم فلا تهنوا وتدعوا الى السلم
وانتم الاعلون والله معكم ولن يتركم اعمالكم انما الحيوة الدنيا
لعب ولهو وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجوركم ولا يسئلكم اموالكم
ان يسئلكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج اضغانكم ها انتم هؤلاء تدعون
لتنفقوا فى سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخل
عن نفسه والله الغنى وانتم الفقراء وان تتولوا يستبدل قوما
غيركم ثم لا يكونوا امثالكم

سورة الفتح تسع وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر
ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا
هو الذى انزل السكينة فى قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم
ولله جنود السموات والارض وكان الله عليما حكيما ليدخل
المؤمنين والمؤمنات جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها ويكفر
عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما ويعذب المنافقين
والمنافقات والمشركين والمشركات الظانين بالله ظن السوء عليهم
دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم واعد لهم جهنم وساءت
مصيرا ولله جنود السموات والارض وكان الله عزيزا حكيما

إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه
وتوقروه وتسبحوه بكرة وأصيلا إن الذين يبايعونك إنما يبايعون
الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى
بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما سيقول لك المخلفون من الأعراب
شغلتنا أموالنا وأهلونا فاستغفر لنا يقولون بألسنتهم ما ليس في
قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيئا إن أراد بكم ضرا أو أراد
بكم نفعا بل كان الله بما تعملون خبيرا بل ظننتم أن لن ينقلب
الرسول والمؤمنون إلى أهليهم أبدا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم
ظن السوء وكنتم قوما بورا ومن لم يؤمن بالله ورسوله فإنا أعتدنا
للكافرين سعيرا ولله ملك السماوات والأرض يغفر لمن يشاء
ويعذب من يشاء وكان الله غفورا رحيما سيقول المخلفون إذا
انطلقتم إلى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم يريدون أن يبدلوا كلام

الله قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا
بل كانوا لا يفقهون إلا قليلا قل للمخلفين من الأعراب ستدعون
إلى قوم أولي بأس شديد تقاتلونهم أو يسلمون فإن تطيعوا
يؤتكم الله أجرا حسنا وإن تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا
أليما ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض
حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار
ومن يتول يعذبه عذابا أليما لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك
تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحا
قريبا ومغانم كثيرة يأخذونها وكان الله عزيزا حكيما وعدكم
الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وكف أيدي
الناس عنكم ولتكون آية للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما
وأخرى لم تقدروا عليها قد أحاط الله بها وكان الله على كل

شيء قديرا ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الادبار ثم لا يجدون وليا
ولا نصيرا سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا
وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد
ان اظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا هم الذين كفروا و
صدوكم عن المسجد الحرام والهدي معكوفا ان يبلغ محله ولولا رجال
مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم ان تطؤهم فتصيبكم منهم
معرة بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا
الذين كفروا منهم عذابا اليما اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم
الحمية حمية الجاهلية فانزل الله سكينته على رسوله وعلى
المؤمنين والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها وكان
الله بكل شيء عليما لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن
المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤسكم ومقصرين

لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا هو الذي
ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى
بالله شهيدا محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار
رحماء بينهم تريهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا
سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التورية
ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطاه فازره فاستغلظ فاستوى
على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين امنوا
وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما

الحجرات مدنية وهي ثماني عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله

سميع عليم يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا
تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون
ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله
قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم ان الذين ينادونك
من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون ولو انهم صبروا حتى تخرج
اليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا ان جاءكم
فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين
واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم ولكن
الفسوق
الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر و
والعصيان اولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم
وان طائفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احديهما
على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا

بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين انما المومنون اخوة
فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون يا ايها الذين امنوا
لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى
ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم
الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون يا ايها
الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا
ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا
فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم يا ايها الناس انا
خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم
عند الله اتقيكم ان الله عليم خبير قالت الاعراب امنا قل
لم تومنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم
وان تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من اعمالكم شيئا ان الله غفور رحيم

٥٠٧

إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم
وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون قل أتعلمون الله
بدينكم والله يعلم ما في السموات وما في الأرض والله بكل شيء
عليم يمنون عليك أن أسلموا قل لا تمنوا علي إسلامكم بل الله
يمن عليكم أن هداكم للإيمان إن كنتم صادقين إن الله يعلم
غيب السموات والأرض والله بصير بما تعملون

سورة ق خمس وأربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

ق والقرآن المجيد بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم فقال الكافرون
هذا شيء عجيب أإذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد قد علمنا
ما تنقص الأرض منهم وعندنا كتاب حفيظ بل كذبوا بالحق

لما جاءهم فهم في أمر مريج أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها
وزيناها وما لها من فروج والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي
وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج تبصرة وذكرى لكل عبد منيب
ونزلنا من السماء ماء مباركا فأنبتنا به جنات وحب الحصيد
والنخل باسقات لها طلع نضيد رزقا للعباد وأحيينا به بلدة
ميتا كذلك الخروج كذبت قبلهم قوم نوح وأصحاب الرس
وثمود وفرعون وإخوان لوط وأصحاب الأيكة وقوم تبع كل
كذب الرسل فحق وعيد أفعيينا بالخلق الأول بل هم في لبس من
خلق جديد ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه
ونحن أقرب إليه من حبل الوريد إذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن
الشمال قعيد ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد وجاءت
سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ونفخ في الصور

ذلك يوم الوعيد وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد لقد كنت في
غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد وقال قرينه
هذا ما لدي عتيد ألقيا في جهنم كل كفار عنيد مناع للخير
معتد مريب الذي جعل مع الله إلها آخر فألقياه في العذاب
الشديد قال قرينه ربنا ما أطغيته ولكن كان في ضلال بعيد
قال لا تختصموا لدي وقد قدمت إليكم بالوعيد ما يبدل القول لدي
وما أنا بظلام للعبيد يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من
مزيد وأزلفت الجنة للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون لكل
أواب حفيظ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ادخلوها
بسلام ذلك يوم الخلود لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد وكم
أهلكنا قبلهم من قرن هم أشد منهم بطشا فنقبوا في البلاد هل
من محيص إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد

ولقد خلقنا السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من
لغوب فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل
الغروب ومن الليل فسبحه وأدبار السجود واستمع يوم يناد المناد
من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج إنا
نحن نحيي ونميت وإلينا المصير يوم تشقق الأرض عنهم سراعا ذلك
حشر علينا يسير نحن أعلم بما يقولون وما أنت عليهم بجبار فذكر بالقرآن
من يخاف
وعيد

والذاريات

بسم الله الرحمن الرحيم
والذاريات ذروا فالحاملات وقرا فالجاريات يسرا فالمقسمات أمرا
إنما توعدون لصادق وإن الدين لواقع والسماء ذات الحبك
إنكم لفي قول مختلف يؤفك عنه من أفك قتل الخراصون الذين

هم في غمرة ساهون يسألون ايان يوم الدين يوم هم على النار يفتنون
ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون ان المتقين في جنات
وعيون اخذين ما اتهم ربهم انهم كانوا قليلا من الليل ما يهجعون
وبالاسحار هم يستغفرون وفي اموالهم حق للسائل والمحروم
وفي الارض ايات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون وفي السماء
رزقكم وما توعدون فورب السماء والارض انه لحق مثل ما
انكم تنطقون هل اتك حديث ضيف ابرهيم المكرمين اذ دخلوا
عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون فراغ الى اهله
فجاء بعجل سمين فقربه اليهم قال الا تاكلون فاوجس منهم خيفة
قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم فاقبلت امرأته في صرة فصكت
وجهها وقالت عجوز عقيم قالوا كذلك قال ربك انه هو
الحكيم العليم قال فما خطبكم ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا

كانوا قبل ذلك محسنين

الى قوم مجرمين لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة عند ربك للمسرفين
فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين
وتركنا فيها اية للذين يخافون الاليم وفي موسى اذ ارسلناه الى
فرعون بسلطان مبين فتولى بركنه وقال ساحر او مجنون فاخذناه
وجنوده فنبذناهم في اليم وهو مليم وفي عاد اذ ارسلنا عليهم
الريح العقيم ما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم وفي ثمود
اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين فعتوا عن امر ربهم فاخذتهم الصاعقة
وهم ينظرون فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين
وقوم نوح من قبل انهم كانوا قوما فاسقين والسماء بنيناها
بايد وانا لموسعون والارض فرشناها فنعم الماهدون ومن
كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففروا الى الله اني لكم منه
نذير مبين ولا تجعلوا مع الله الها اخر اني لكم منه نذير مبين

كذلك ما أتى الذين من قبلهم من رسول إلا قالوا ساحر أو مجنون أتواصوا
به بل هم قوم طاغون فتول عنهم فما أنت بملوم وذكر فإن الذكرى
تنفع المؤمنين وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ما أريد منهم
من رزق وما أريد أن يطعمون إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين
فإن للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب أصحابهم فلا يستعجلون فويل
للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون

سورة الطور مكية تسع واربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور
والسقف المرفوع والبحر المسجور إن عذاب ربك لواقع ما له من
دافع يوم تمور السماء مورا وتسير الجبال سيرا فويل يومئذ

للمكذبين الذين هم في خوض يلعبون يوم يدعون إلى نار جهنم
دعا هذه النار التي كنتم بها تكذبون أفسحر هذا أم أنتم لا تبصرون
اصلوها فاصبروا أو لا تصبروا سواء عليكم إنما تجزون ما كنتم
تعملون إن المتقين في جنات ونعيم فاكهين بما آتاهم ربهم ووقاهم
ربهم عذاب الجحيم كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون متكئين
على سرر مصفوفة وزوجناهم بحور عين والذين آمنوا واتبعتهم
ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من
شيء كل امرئ بما كسب رهين وأمددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون
يتنازعون فيها كأسا لا لغو فيها ولا تأثيم ويطوف عليهم غلمان
لهم كأنهم لؤلؤ مكنون وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون
قالوا إنا كنا قبل في أهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب
السموم إنا كنا من قبل ندعوه إنه هو البر الرحيم فذكر فما أنت

بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون ام يقولون شاعر نتربص به ريب المنون
قل تربصوا فاني معكم من المتربصين ام تامرهم احلامهم بهذا
ام هم قوم طاغون ام يقولون تقوله بل لا يؤمنون فليأتوا بحديث
مثله ان كانوا صادقين ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام
خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك
ام هم المسيطرون ام لهم سلم يستمعون فيه فليأت مستمعهم
بسلطان مبين ام له البنات ولكم البنون ام تسئلهم اجرا
فهم من مغرم مثقلون ام عندهم الغيب فهم يكتبون
ام يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون ام لهم اله غير الله
سبحان الله عما يشركون وان يروا كسفا من السماء ساقطا
يقولوا سحاب مركوم فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون
يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون وان للذين ظلموا

عذابا دون ذلك ولكن اكثرهم لا يعلمون واصبر لحكم ربك
فانك باعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم ومن الليل فسبحه وادبار
النجوم

سورة والنجم وهي احدى وستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو
الا وحي يوحى علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالافق
الاعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده
ما اوحى ما كذب الفؤاد ما راى افتمارونه على ما يرى ولقد راه
نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى اذ يغشى
السدرة ما يغشى ما زاغ البصر وما طغى لقد راى من ايات ربه الكبرى
افرايتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى الكم الذكر وله

الأنثى تلك إذا قسمة ضيزى إن هي إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم
ما أنزل الله بها من سلطان إن يتبعون إلا الظن وما تهوى الأنفس ولقد
جاءهم من ربهم الهدى أم للإنسان ما تمنى فلله الآخرة والأولى وكم من
ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيئا إلا من بعد أن يأذن الله لمن يشاء
ويرضى إن الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمون الملائكة تسمية
الأنثى وما لهم به من علم إن يتبعون إلا الظن وإن الظن لا يغني من الحق
شيئا فأعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد إلا الحيوة الدنيا ذلك
مبلغهم من العلم إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بمن
اهتدى ولله ما في السموات وما في الأرض ليجزي الذين أساؤا بما
عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى الذين يجتنبون كبائر الإثم
والفواحش إلا اللمم إن ربك واسع المغفرة هو أعلم بكم إذ أنشأكم
من الأرض وإذ أنتم أجنة في بطون أمهاتكم فلا تزكوا أنفسكم هو

أعلم بمن اتقى أفرأيت الذي تولى وأعطى قليلا وأكدى أعنده علم الغيب
فهو يرى أم لم ينبأ بما في صحف موسى وإبرهيم الذي وفى ألا تزر وازرة
وزر أخرى وأن ليس للإنسان إلا ما سعى وأن سعيه سوف يرى
ثم يجزيه الجزاء الأوفى وأن إلى ربك المنتهى وأنه هو أضحك وأبكى
وأنه هو أمات وأحيا وأنه خلق الزوجين الذكر والأنثى
من نطفة إذا تمنى وأن عليه النشأة الأخرى وأنه هو أغنى وأقنى
وأنه هو رب الشعرى وأنه أهلك عادا الأولى وثمود فما أبقى
وقوم نوح من قبل إنهم كانوا هم أظلم وأطغى والمؤتفكة أهوى
فغشاها ما غشى فبأي آلاء ربك تتمارى هذا نذير من النذر الأولى
أزفت الآزفة ليس لها من دون الله كاشفة أفمن هذا الحديث تعجبون
وتضحكون ولا تبكون وأنتم سامدون فاسجدوا لله واعبدوا

سورة الساعة وهي خمس وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقتربت الساعة وانشق القمر وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر
وكذبوا واتبعوا أهواءهم وكل أمر مستقر ولقد جاءهم من الأنباء
ما فيه مزدجر حكمة بالغة فما تغن النذر فتول عنهم يوم يدع
الداع إلى شيء نكر خشعا أبصارهم يخرجون من الأجداث كأنهم جراد
منتشر مهطعين إلى الداع يقول الكافرون هذا يوم عسر كذبت
قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر فدعا
ربه أني مغلوب فانتصر ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر وفجرنا
الأرض عيونا فالتقى الماء على أمر قد قدر وحملناه على ذات ألواح
ودسر تجري بأعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها آية فهل
من مدكر فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل
من مدكر كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر إنا أرسلنا

عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل
منقعر فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل
من مدكر كذبت ثمود بالنذر فقالوا أبشرا منا واحدا نتبعه
إنا إذا لفي ضلال وسعر أءلقي الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب
أشر سيعلمون غدا من الكذاب الأشر إنا مرسلو الناقة فتنة
لهم فارتقبهم واصطبر ونبئهم أن الماء قسمة بينهم كل شرب
محتضر فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر فكيف كان عذابي ونذر
إنا أرسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر ولقد
يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر كذبت قوم لوط بالنذر
إنا أرسلنا عليهم حاصبا إلا آل لوط نجيناهم بسحر نعمة من عندنا
كذلك نجزي من شكر ولقد أنذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر ولقد
راودوه عن ضيفه فطمسنا أعينهم فذوقوا عذابي ونذر ولقد

صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن
للذكر فهل من مدكر ولقد جاء آل فرعون النذر كذبوا بآياتنا كلها
فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر أكفاركم خير من أولئكم أم لكم براءة
في الزبر أم يقولون نحن جميع منتصر سيهزم الجمع ويولون الدبر
بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر إن المجرمين في ضلال
وسعر يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر إنا كل شيء
خلقناه بقدر وما أمرنا إلا واحدة كلمح بالبصر ولقد أهلكنا
أشياعكم فهل من مدكر وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير
مستطر إن المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر

سورة الرحمن ست وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمن علم القرآن خلق الإنسان علمه البيان الشمس والقمر بحسبان
والنجم والشجر يسجدان والسماء رفعها ووضع الميزان ألا
تطغوا في الميزان وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان
والأرض وضعها للأنام فيها فاكهة والنخل ذات الأكمام
والحب ذو العصف والريحان فبأي آلاء ربكما تكذبان خلق
الإنسان من صلصال كالفخار وخلق الجان من مارج من نار
فبأي آلاء ربكما تكذبان رب المشرقين ورب المغربين فبأي
آلاء ربكما تكذبان مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان
فبأي آلاء ربكما تكذبان يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان فبأي آلاء
ربكما تكذبان وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام فبأي
آلاء ربكما تكذبان كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو
الجلال والإكرام فبأي آلاء ربكما تكذبان يسأله من في السموات

والأرض كل يوم هو في شأن فبأي آلاء ربكما تكذبان سنفرغ
لكم أيه الثقلان فبأي آلاء ربكما تكذبان يا معشر الجن والإنس
إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا
تنفذون إلا بسلطان فبأي آلاء ربكما تكذبان يرسل عليكما
شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران فبأي آلاء ربكما تكذبان
فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان فبأي آلاء ربكما
تكذبان فيومئذ لا يسئل عن ذنبه إنس ولا جان فبأي آلاء ربكما
تكذبان يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام
فبأي آلاء ربكما تكذبان هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون
يطوفون بينها وبين حميم آن فبأي آلاء ربكما تكذبان ولمن خاف
مقام ربه جنتان فبأي آلاء ربكما تكذبان ذواتا أفنان فبأي
آلاء ربكما تكذبان فيهما عينان تجريان فبأي آلاء ربكما

تكذبان فيهما من كل فاكهة زوجان فبأي آلاء ربكما تكذبان
متكئين على فرش بطائنها من استبرق وجنا الجنتين دان فبأي آلاء ربكما
تكذبان فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان
فبأي آلاء ربكما تكذبان كأنهن الياقوت والمرجان فبأي
آلاء ربكما تكذبان هل جزاء الإحسان إلا الإحسان فبأي آلاء
ربكما تكذبان ومن دونهما جنتان فبأي آلاء ربكما تكذبان
مدهامتان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما عينان نضاختان
فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما فاكهة ونخل ورمان فبأي آلاء
ربكما تكذبان فيهن خيرات حسان فبأي آلاء ربكما تكذبان
حور مقصورات في الخيام فبأي آلاء ربكما تكذبان لم يطمثهن
إنس قبلهم ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان متكئين على رفرف
خضر وعبقري حسان فبأي آلاء ربكما تكذبان تبارك اسم ربك ذي

الجلال والاكرام

سورة الواقعة سبع وتسعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة اذا رجت الارض
رجا وبست الجبال بسا فكانت هباء منبثا وكنتم ازواجا
ثلثة فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشئمة ما اصحاب
المشئمة والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم
ثلة من الاولين وقليل من الاخرين على سرر موضونة متكئين عليها
متقابلين يطوف عليهم ولدان مخلدون باكواب واباريق وكاس
من معين لا يصدعون عنها ولا ينزفون وفاكهة مما يتخيرون
ولحم طير مما يشتهون وحور عين كامثال اللؤلؤ المكنون
جزاء بما كانوا يعملون لا يسمعون فيها لغوا ولا تاثيما الا قيلا

سلاما سلاما واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين في سدر مخضود وطلح
منضود وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا
ممنوعة وفرش مرفوعة انا انشاناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عربا
اترابا لاصحاب اليمين ثلة من الاولين وثلة من الاخرين واصحاب
الشمال ما اصحاب الشمال في سموم وحميم وظل من يحموم لا بارد ولا
كريم انهم كانوا قبل ذلك مترفين وكانوا يصرون على الحنث العظيم
وكانوا يقولون ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون اواباؤنا
الاولون قل ان الاولين والاخرين لمجموعون الى ميقات يوم معلوم
ثم انكم ايها الضالون المكذبون لاكلون من شجر من زقوم فما
لئون منها البطون فشاربون عليه من الحميم فشاربون شرب
الهيم هذا نزلهم يوم الدين نحن خلقناكم فلولا تصدقون
افرايتم ما تمنون ءانتم تخلقونه ام نحن الخالقون نحن قدرنا

بينكم الموت وما نحن بمسبوقين على ان نبدل امثالكم وننشئكم فيما لا تعلمون
ولقد علمتم النشاة الاولى فلولا تذكرون افرايتم ما تحرثون
ءانتم تزرعونه ام نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون
انا لمغرمون بل نحن محرومون افرايتم الماء الذي تشربون ءانتم انزلتموه
من المزن ام نحن المنزلون لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا تشكرون
افرايتم النار التي تورون ءانتم انشاتم شجرتها ام نحن المنشئون نحن جعلناها
تذكرة ومتاعا للمقوين فسبح باسم ربك العظيم فلا اقسم بمواقع
النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقران كريم في كتاب مكنون
لا يمسه الا المطهرون تنزيل من رب العالمين افبهذا الحديث انتم
مدهنون وتجعلون رزقكم انكم تكذبون فلولا اذا بلغت الحلقوم
وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون
فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها ان كنتم صادقين فاما ان كان

من المقربين فروح وريحان وجنت نعيم واما ان كان من اصحاب اليمين
فسلام لك من اصحاب اليمين واما ان كان من المكذبين الضالين
فنزل من حميم وتصلية جحيم ان هذا لهو حق اليقين فسبح باسم
ربك العظيم

الحديد تسع وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم له ملك السموات
والارض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير هو الاول والاخر
والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق السموات
والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض
وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم
اينما كنتم والله بما تعملون بصير له ملك السموات والارض

والى الله ترجع الامور يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل
وهو عليم بذات الصدور آمنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم
مستخلفين فيه فالذين آمنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير وما
لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد اخذ
ميثاقكم ان كنتم مؤمنين هو الذي ينزل على عبده آيات بينات
ليخرجكم من الظلمات الى النور وان الله بكم لرؤف رحيم وما
لكم الا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السموات والارض لا
يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم
درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى
والله بما تعملون خبير من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه
له وله اجر كريم يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم
بين ايديهم وبايمانهم بشريكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار

خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم يوم يقول المنافقون والمنافقات
للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا
نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله
العذاب ينادونهم الم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم
انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله وغركم
بالله الغرور فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا
مأواكم النار هي مولاكم وبئس المصير الم يأن للذين آمنوا ان
تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب
من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون
اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قد بينا لكم الآيات لعلكم
تعقلون ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا
يضاعف لهم ولهم اجر كريم والذين آمنوا بالله ورسله اولئك

هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم والذين كفروا
وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب الجحيم اعلموا انما الحيوة الدنيا
لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد
كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يكون حطاما
وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحيوة
الدنيا الا متاع الغرور سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها
كعرض السماء والارض اعدت للذين آمنوا بالله ورسله ذلك
فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ما اصاب من
مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبراها
ان ذلك على الله يسير لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم
والله لا يحب كل مختال فخور الذين يبخلون ويامرون الناس
بالبخل ومن يتول فان الله هو الغني الحميد لقد ارسلنا رسلنا

بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط
وانزلنا الحديد فيه باس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره
ورسله بالغيب ان الله قوي عزيز ولقد ارسلنا نوحا وابرهيم وجعلنا
في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون
ثم قفينا على آثارهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم وآتيناه الانجيل و
جعلنا في قلوب الذين اتبعوه رافة ورحمة ورهبانية ابتدعوها
ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها
فآتينا الذين آمنوا منهم اجرهم وكثير منهم فاسقون يا ايها الذين
آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل
لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم لئلا يعلم اهل الكتاب
الا يقدرون على شيء من فضل الله وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء
والله ذو الفضل العظيم

المجادلة مدنية اثنان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع
تحاوركما ان الله سميع بصير الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن
امهاتهم ان امهاتهم الا اللائي ولدنهم وانهم ليقولون منكرا
من القول وزورا وان الله لعفو غفور والذين يظاهرون من
نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا
ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير فمن لم يجد فصيام شهرين
متتابعين من قبل ان يتماسا فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا
ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك حدود الله وللكافرين عذاب
اليم ان الذين يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين

من قبلهم وقد انزلنا آيات بينات وللكافرين عذاب مهين يوم
يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا احصاه الله ونسوه والله على
كل شيء شهيد الم تر ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض
ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم
ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم
بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم الم تر الى الذين نهوا عن
النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ويتناجون بالاثم والعدوان
ومعصيت الرسول واذا جاؤك حيوك بما لم يحيك به الله ويقولون
في انفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم جهنم يصلونها فبئس
المصير يا ايها الذين آمنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان
ومعصيت الرسول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي اليه
تحشرون انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم

شيئا الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون يا ايها الذين آمنوا اذا
قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا
يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون
خبير يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجويكم
صدقة ذلك خير لكم واطهر فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم
ءاشفقتم ان تقدموا بين يدي نجويكم صدقات فاذ لم تفعلوا
وتاب الله عليكم فاقيموا الصلوة وآتوا الزكوة واطيعوا الله ورسوله
والله خبير بما تعملون الم تر الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم
ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون اعد
الله لهم عذابا شديدا انهم ساء ما كانوا يعملون اتخذوا ايمانهم جنة
فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب مهين لن تغني عنهم اموالهم
ولا اولادهم من الله شيئا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون

يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون انهم
على شيء الا انهم هم الكاذبون استحوذ عليهم الشيطان فانسيهم
ذكر الله اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم
الخاسرون ان الذين يحادون الله ورسوله اولئك في الاذلين
كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز لا تجد قوما يؤمنون بالله
واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم
او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان
وايدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه اولئك حزب الله الا ان
حزب الله هم المفلحون

سورة الحشر وهي اربع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم هو الذي
اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم
ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله فاتيهم الله من حيث
لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بايديهم
وايدي المؤمنين فاعتبروا يا اولي الابصار ولولا ان كتب الله
عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب النار
ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله فان الله شديد
العقاب ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن
الله وليخزي الفاسقين وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم
عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء
والله على كل شيء قدير ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله

وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي
لا يكون دولة بين الاغنياء منكم وما اتيكم الرسول فخذوه
وما نهيكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب للفقراء
المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا
وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون والذين تبوؤا الدار
والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم
حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون والذين جاؤا من بعدهم
يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل
في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤف رحيم الم تر الى الذين
نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب لئن اخرجتم
لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا وان قوتلتم لننصرنكم والله

حزب

يشهد انهم لكاذبون لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا
ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الادبار ثم لا ينصرون لانتم اشد
رهبة في صدورهم من الله ذلك بانهم قوم لا يفقهون لا يقاتلونكم
جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر باسهم بينهم شديد
تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون كمثل
الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم كمثل
الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك اني
اخاف الله رب العالمين فكان عاقبتهما انهما في النار خالدين
فيها وذلك جزاؤا الظالمين يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر
نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ولا تكونوا
كالذين نسوا الله فانسيهم انفسهم اولئك هم الفاسقون لا يستوي
اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون

لو انزلنا هذا القران على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية
الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي
لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي
لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار
المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ
المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم

سورة الممتحنة وهي ثلاث عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم
بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول واياكم
ان تؤمنوا بالله ربكم ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي

تسرون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم ومن يفعله
منكم فقد ضل سواء السبيل ان يثقفوكم يكونوا لكم
اعداء ويبسطوا اليكم ايديهم والسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون
لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم يوم القيمة يفصل بينكم
والله بما تعملون بصير قد كانت لكم اسوة حسنة في ابرهيم والذين
معه اذ قالوا لقومهم انا برءؤا منكم ومما تعبدون من دون الله
كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا
بالله وحده الا قول ابرهيم لابيه لاستغفرن لك وما املك
لك من الله من شيء ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير
ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز
الحكيم لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم
الاخر ومن يتول فان الله هو الغني الحميد عسى الله ان يجعل

بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والله قدير والله غفور رحيم
لا ينهيكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم
ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين انما ينهيكم الله
عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا
على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون
يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن
مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن فان علمتموهن مؤمنات
حل لهم ولا هم يحلون لهن واتوهم ما انفقوا ولا جناح عليكم
ان تنكحوهن اذا اتيتموهن اجورهن ولا تمسكوا بعصم الكوافر وسئلوا
ما انفقتم وليسئلوا ما انفقوا ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله
عليم حكيم وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم فاتوا
الذين ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا واتقوا الله الذي انتم به
مؤمنون يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا

يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين
ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن
واستغفر لهن الله ان الله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما
غضب الله عليهم قد يئسوا من الاخرة كما يئس الكفار من
اصحاب القبور

سورة الصف اربع عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم يا
ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا
ما لا تفعلون ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم
بنيان مرصوص واذ قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذونني وقد تعلمون
اني رسول الله اليكم فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم والله لا يهدي

القوم الفاسقين واذ قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم
مصدقا لما بين يدي من التورية ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد
فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين ومن اظلم ممن افترى
على الله الكذب وهو يدعى الى الاسلام والله لا يهدي القوم الظالمين
يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره
الكافرون هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون يا ايها الذين امنوا هل ادلكم
على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون
في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون
يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار و
مساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم واخرى
تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين يا ايها الذين امنوا

كونوا انصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من انصاري الى الله قال
الحواريون نحن انصار الله فامنت طائفة من بني اسرائيل وكفرت
طائفة فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين

سورة الجمعة احدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات وما في الارض الملك القدوس العزيز
الحكيم هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلوا عليهم اياته
ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل
لفي ضلال مبين واخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم مثل
الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا

بئس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله والله لا يهدي القوم
الظالمين قل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله من دون
الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ولا يتمنونه ابدا بما قدمت
ايديهم والله عليم بالظالمين قل ان الموت الذي تفرون منه فانه
ملاقيكم ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون
يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر
الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون فاذا قضيت
الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله
كثيرا لعلكم تفلحون واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك
قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين

المنافقون احدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك
لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون اتخذوا ايمانهم جنة
فصدوا عن سبيل الله انهم ساء ما كانوا يعملون ذلك بانهم امنوا
ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون واذا رايتهم تعجبك
اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون
كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون
واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رءوسهم ورايتهم
يصدون وهم مستكبرون سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر
لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين هم الذين
يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن
السموات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون يقولون

لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله
وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون يا ايها الذين امنوا لا تلهكم
اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم
الخاسرون وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم الموت
فيقول رب لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين
ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها والله خبير بما تعملون

التغابن ثماني عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن
والله بما تعملون بصير خلق السموات والارض بالحق وصوركم

فأحسن صوركم واليه المصير يعلم ما في السموات والارض ويعلم
ما تسرون وما تعلنون والله عليم بذات الصدور الم يأتكم نبؤا الذين
كفروا من قبل فذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم ذلك بانه كانت
تأتيهم رسلهم بالبينات فقالوا ابشر يهدوننا فكفروا وتولوا
واستغنى الله والله غني حميد زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا
قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير فامنوا
بالله ورسوله والنور الذي انزلنا والله بما تعملون خبير يوم يجمعكم
ليوم الجمع ذلك يوم التغابن ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يكفر
عنه سيئاته ويدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
ابدا ذلك الفوز العظيم والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك
اصحاب النار خالدين فيها وبئس المصير ما اصاب من مصيبة الا
باذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل شيء عليم واطيعوا

الله واطيعوا الرسول فان توليتم فانما على رسولنا البلاغ المبين
الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون يا ايها الذين امنوا
ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم وان تعفوا
وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم انما اموالكم واولادكم
فتنة والله عنده اجر عظيم فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا
واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم ومن يوق شح نفسه فاولئك
هم المفلحون ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر
لكم والله شكور حليم عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم

سورة الطلاق احدى عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا

العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان
ياتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد
ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا فاذا بلغن اجلهن
فامسكوهن بمعروف او فارقوهن بمعروف واشهدوا ذوي عدل
منكم واقيموا الشهادة لله ذلكم يوعظ به من كان يؤمن
بالله واليوم الاخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث
لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد
جعل الله لكل شيء قدرا واللائي يئسن من المحيض من نسائكم
ان ارتبتم فعدتهن ثلثة اشهر واللائي لم يحضن واولات الاحمال
اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا
ذلك امر الله انزله اليكم ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته و
يعظم له اجرا اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن

لتضيقوا عليهن وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن
حملهن فان ارضعن لكم فاتوهن اجورهن واتمروا بينكم بمعروف
وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر
عليه رزقه فلينفق مما اتيه الله لا يكلف الله نفسا الا ما اتيها
سيجعل الله بعد عسر يسرا وكاين من قرية عتت عن امر ربها ورسله
فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها عذابا نكرا فذاقت وبال
امرها وكان عاقبة امرها خسرا اعد الله لهم عذابا شديدا
فاتقوا الله يا اولي الالباب الذين امنوا قد انزل الله اليكم ذكرا
رسولا يتلوا عليكم ايات الله مبينات ليخرج الذين امنوا وعملوا
الصالحات من الظلمات الى النور ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا قد احسن الله
له رزقا الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل

الأمر بينهن لتعلموا أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل

شيء علما اثنا عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك والله
غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم وهو
العليم الحكيم وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا فلما نبأت
به وأظهره الله عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها به قالت
من أنبأك هذا قال نبأني العليم الخبير إن تتوبا إلى الله فقد صغت
قلوبكما وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين
والملائكة بعد ذلك ظهير عسى ربه إن طلقكن أن يبدله
أزواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات

سائحات ثيبات وأبكارا يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم
نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون
الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون يا أيها الذين كفروا
لا تعتذروا اليوم إنما تجزون ما كنتم تعملون يا أيها الذين آمنوا توبوا
إلى الله توبة نصوحا عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات
تجري من تحتها الأنهار يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه
نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم يقولون ربنا أتمم لنا نورنا
واغفر لنا إنك على كل شيء قدير يا أيها النبي جاهد الكفار
والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير ضرب
الله مثلا للذين كفروا امرأت نوح وامرأت لوط كانتا
تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله
شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين وضرب الله مثلا للذين

امرات فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من
فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين ومريم ابنت عمران التي
احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه
وكانت من القانتين

سورة الملك ثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت
والحيوة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور الذي خلق
سبع سموات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع
البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك
البصر خاسئا وهو حسير ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها
رجوما للشياطين واعتدنا لهم عذاب السعير وللذين كفروا بربهم

عذاب جهنم وبئس المصير اذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور
تكاد تميز من الغيظ كلما القي فيها فوج سالهم خزنتها الم ياتكم
نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء ان
انتم الا في ضلال كبير وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في
اصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير ان
الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير واسروا
قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق
وهو اللطيف الخبير هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في
مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور ءامنتم من في السماء ان يرسل
عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير ولقد كذب الذين من قبلهم
فكيف كان نكير اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن
ما يمسكهن الا الرحمن انه بكل شيء بصير امن هذا الذي يرزقكم

ان امسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور افمن يمشي مكبا على وجهه
اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم قل هو الذي انشاكم وجعل
لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون قل هو الذي ذراكم
في الارض واليه تحشرون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم
صادقين قل انما العلم عند الله وانما انا نذير مبين فلما راوه زلفة
سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قل ارايتم
ان اهلكني الله ومن معي او رحمنا فمن يجير الكافرين من عذاب
اليم قل هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلال
مبين قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين

القلم اثنان وخمسون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

ن والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون وان لك لاجرا
غير ممنون وانك لعلى خلق عظيم فستبصر ويبصرون بايكم المفتون
ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين فلا تطع
المكذبين ودوا لو تدهن فيدهنون ولا تطع كل حلاف
مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير معتد اثيم عتل بعد ذلك زنيم
ان كان ذا مال وبنين اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين
سنسمه على الخرطوم انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة اذ
اقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون فطاف عليها طائف من
ربك وهم نائمون فاصبحت كالصريم فتنادوا مصبحين ان اغدوا
على حرثكم ان كنتم صارمين فانطلقوا وهم يتخافتون ان لا
يدخلنها اليوم عليكم مسكين وغدوا على حرد قادرين فلما راوها
قالوا انا لضالون بل نحن محرومون قال اوسطهم الم اقل لكم لولا

تسبحون قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين فاقبل بعضهم على بعض
يتلاومون قالوا يا ويلنا انا كنا طاغين عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها
انا الى ربنا راغبون كذلك العذاب ولعذاب الاخرة اكبر لو
كانوا يعلمون ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم افنجعل المسلمين
كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون
ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة
ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فليأتوا
بشركائهم ان كانوا صادقين يوم يكشف عن ساق ويدعون
الى السجود فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا
يدعون الى السجود وهم سالمون فذرني ومن يكذب بهذا الحديث
سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي متين
ام تسئلهم اجرا فهم من مغرم مثقلون ام عندهم الغيب

فهم يكتبون فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى
وهو مكظوم لولا ان تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم
فاجتبيه ربه فجعله من الصالحين وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك
بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر
للعالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحاقة ما الحاقة وما ادريك ما الحاقة كذبت ثمود وعاد
بالقارعة فاما ثمود فاهلكوا بالطاغية واما عاد فاهلكوا بريح
صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما فترى
القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية فهل ترى لهم من باقية وجاء
فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة فعصوا رسول ربهم فاخذهم

أخذة رابية إنا لما طغى الماء حملناكم في الجارية لنجعلها لكم تذكرة
وتعيها أذن واعية فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة وحملت الأرض
والجبال فدكتا دكة واحدة فيومئذ وقعت الواقعة وانشقت
السماء فهي يومئذ واهية والملك على أرجائها ويحمل عرش ربك
فوقهم يومئذ ثمانية يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية
فأما من أوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤا كتابيه إني ظننت
أني ملاق حسابيه فهو في عيشة راضية في جنة عالية قطوفها
دانية كلوا واشربوا هنيئا بما أسلفتم في الأيام الخالية
وأما من أوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم أوت كتابيه
ولم أدر ما حسابيه يا ليتها كانت القاضية ما أغنى عني ماليه
هلك عني سلطانيه خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة
ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه إنه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا

يحض على طعام المسكين فليس له اليوم ههنا حميم ولا طعام إلا من
غسلين لا يأكله إلا الخاطئون فلا أقسم بما تبصرون وما لا تبصرون
إنه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون
ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل من رب العالمين
ولو تقول علينا بعض الأقاويل لأخذنا منه باليمين ثم لقطعنا
منه الوتين فما منكم من أحد عنه حاجزين وإنه لتذكرة
للمتقين وإنا لنعلم أن منكم مكذبين وإنه لحسرة على الكافرين
وإنه لحق اليقين فسبح باسم ربك العظيم

سورة المعارج اربع واربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي

المعارج تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين
الف سنة فاصبر صبرا جميلا انهم يرونه بعيدا ونريه قريبا
يوم تكون السماء كالمهل وتكون الجبال كالعهن ولا يسأل
حميم حميما يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ
ببنيه وصاحبته واخيه وفصيلته التي تؤويه ومن في الارض
جميعا ثم ينجيه كلا انها لظى نزاعة للشوى تدعوا من ادبر وتولى
وجمع فاوعى ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا
واذا مسه الخير منوعا الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون
والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم والذين يصدقون
بيوم الدين والذين هم من عذاب ربهم مشفقون ان عذاب ربهم
غير مامون والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او
ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك

هم العادون والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين
بشهاداتهم
بشهاداتهم قائمون والذين هم على صلاتهم يحافظون اولئك
في جنات مكرمون فمال الذين كفروا قبلك مهطعين عن اليمين
وعن الشمال عزين ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم كلا
انا خلقناهم مما يعلمون فلا اقسم برب المشارق والمغارب انا
لقادرون على ان نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين فذرهم
يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون يوم يخرجون من
الاجداث سراعا كانهم الى نصب يوفضون خاشعة ابصارهم
ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون

سورة نوح عليه السلام تسع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم عذاب أليم
قال يا قوم إني لكم نذير مبين أن اعبدوا الله واتقوه وأطيعون
يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل مسمى إن أجل الله إذا جاء
لا يؤخر لو كنتم تعلمون قال رب إني دعوت قومي ليلا ونهارا
فلم يزدهم دعائي إلا فرارا وإني كلما دعوتهم لتغفر لهم
جعلوا أصابعهم في آذانهم واستغشوا ثيابهم وأصروا واستكبروا
استكبارا ثم إني دعوتهم جهارا ثم إني أعلنت لهم وأسررت
لهم إسرارا فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل
السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم
جنات ويجعل لكم أنهارا ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم
أطوارا ألم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا وجعل القمر
فيهن نورا وجعل الشمس سراجا والله أنبتكم من الأرض

نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم إخراجا والله جعل لكم الأرض
بساطا لتسلكوا منها سبلا فجاجا قال نوح رب إنهم عصوني
واتبعوا من لم يزده ماله وولده إلا خسارا ومكروا مكرا
كبارا وقالوا لا تذرن آلهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا
ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد أضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين
إلا ضلالا مما خطيئاتهم أغرقوا فأدخلوا نارا فلم يجدوا
لهم من دون الله أنصارا وقال نوح رب لا تذر على الأرض
من الكافرين ديارا إنك إن تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا
إلا فاجرا كفارا رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا
وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين إلا تبارا

سورة الجن ثمان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرانا عجبا
يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا وانه تعالى جد
ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وانه كان يقول سفيهنا
على الله شططا وانا ظننا ان لن تقول الانس والجن على الله كذبا
وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم
رهقا وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله احدا وانا
لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا وانا كنا نقعد
منها مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا وانا
لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا وانا
منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا وانا ظننا
ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا وانا لما سمعنا الهدى امنا

به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا وانا منا المسلمون ومنا
القاسطون فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا واما القاسطون فكانوا
لجهنم حطبا وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء
غدقا لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا
وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وانه لما قام عبد الله يدعوه
كادوا يكونون عليه لبدا قل انما ادعوا ربي ولا اشرك به احدا
قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل اني لن يجيرني من الله احد
ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله ورسالاته ومن يعص الله
ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا حتى اذا راوا ما
يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا قل ان
ادري اقريب ما توعدون ام يجعل له ربي امدا عالم الغيب فلا يظهر
على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن

خلفه رصدا ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم واحاط بما لديهم واحصى

كل شيء عددا

سورة المزمل تسع عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد
عليه ورتل القران ترتيلا انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ان ناشئة
الليل هي اشد وطا واقوم قيلا ان لك في النهار سبحا طويلا
واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا رب المشرق والمغرب لا اله
الا هو فاتخذه وكيلا واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا
وذرني والمكذبين اولي النعمة ومهلهم قليلا ان لدينا انكالا
وجحيما وطعاما ذا غصة وعذابا اليما يوم ترجف الارض والجبال
وكانت الجبال كثيبا مهيلا انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا

عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول فاخذناه
اخذا وبيلا فكيف تتقون ان كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا
السماء منفطر به كان وعده مفعولا ان هذه تذكرة فمن شاء
اتخذ الى ربه سبيلا ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل
ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار
علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القران علم
ان سيكون منكم مرضى واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل
الله واخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرءوا ما تيسر منه
واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واقرضوا الله قرضا حسنا وما
تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا

واستغفروا الله ان الله غفور رحيم

سورة المدثر ست وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر
ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر فاذا نقر في الناقور فذلك يومئذ
يوم عسير على الكافرين غير يسير ذرني ومن خلقت وحيدا
وجعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا ثم
يطمع ان ازيد كلا انه كان لاياتنا عنيدا سارهقه صعودا
انه فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر ثم نظر
ثم عبس وبسر ثم ادبر واستكبر فقال ان هذا الا سحر يؤثر
ان هذا الا قول البشر ساصليه سقر وما ادريك ما سقر لا
تبقي ولا تذر لواحة للبشر عليها تسعة عشر وما جعلنا اصحاب
النار الا ملائكة وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا
ليستيقن الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون وليقول الذين في قلوبهم

ويزداد الذين آمنوا ايمانا ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب

مرض والكافرون ماذا اراد الله بهذا مثلا كذلك يضل الله من يشاء
ويهدي من يشاء وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا ذكرى
للبشر كلا والقمر والليل اذ ادبر والصبح اذا اسفر انها لاحدى
الكبر نذيرا للبشر لمن شاء منكم ان يتقدم او يتاخر كل نفس بما
كسبت رهينة الا اصحاب اليمين في جنات يتساءلون عن المجرمين
ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين
وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين حتى اتانا
اليقين فما تنفعهم شفاعة الشافعين فما لهم عن التذكرة
معرضين كانهم حمر مستنفرة فرت من قسورة بل يريد كل
امرئ منهم ان يؤتى صحفا منشرة كلا بل لا يخافون الآخرة كلا
انه تذكرة فمن شاء ذكره وما يذكرون الا ان يشاء الله
هو اهل التقوى واهل المغفرة

سورة القيمة تسع وثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بالنفس اللوامة ايحسب الانسان
ان لن نجمع عظامه بلى قادرين على ان نسوى بنانه بل يريد الانسان
ليفجر امامه يسئل ايان يوم القيمة فاذا برق البصر وخسف القمر
وجمع الشمس والقمر يقول الانسان يومئذ اين المفر كلا لا
وزر الى ربك يومئذ المستقر ينبؤا الانسان يومئذ بما قدم واخر
بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره لا تحرك به لسانك
لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه فاذا قراناه فاتبع قرانه ثم ان علينا
بيانه كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الاخرة وجوه يومئذ
ناضرة الى ربها ناظرة ووجوه يومئذ باسرة تظن ان يفعل بها
فاقرة كلا اذا بلغت التراقى وقيل من راق وظن انه الفراق
والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق فلا صدق ولا
صلى ولكن كذب وتولى ثم ذهب الى اهله يتمطى اولى لك
فاولى ثم اولى لك فاولى ايحسب الانسان ان يترك سدى الم يك
نطفة من منى يمنى ثم كان علقة فخلق فسوى فجعل منه
الزوجين الذكر والانثى اليس ذلك بقادر على ان يحيى الموتى

سورة الدهر احدى وثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا انا خلقنا
الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا انا هديناه
السبيل اما شاكرا واما كفورا انا اعتدنا للكافرين سلاسل

وأغلالا وسعيرا إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا
عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا يوفون بالنذر ويخافون
يوما كان شره مستطيرا ويطعمون الطعام على حبه مسكينا
ويتيما وأسيرا إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا
شكورا إنا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا فوقاهم الله
شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسرورا وجزاهم بما صبروا جنة
وحريرا متكئين فيها على الأرائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا
ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا ويطاف عليهم
بآنية من فضة وأكواب كانت قواريرا قواريرا من فضة قدروها
تقديرا ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا عينا فيها تسمى
سلسبيلا ويطوف عليهم ولدان مخلدون إذا رأيتهم حسبتهم
لؤلؤا منثورا وإذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا عاليهم

ثياب سندس خضر وإستبرق وحلوا أساور من فضة وسقاهم ربهم
شرابا طهورا إن هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا
إنا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم
آثما أو كفورا واذكر اسم ربك بكرة وأصيلا ومن الليل فاسجد
له وسبحه ليلا طويلا إن هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم
يوما ثقيلا نحن خلقناهم وشددنا أسرهم وإذا شئنا بدلنا
أمثالهم تبديلا إن هذه تذكرة فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا
وما تشاءون إلا أن يشاء الله إن الله كان عليما حكيما يدخل
من يشاء في رحمته والظالمين أعد لهم عذابا أليما

سورة المرسلات خمسون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا والناشرات نشرا فالفارقات
فرقا فالملقيات ذكرا عذرا او نذرا انما توعدون لواقع فاذا النجوم
طمست واذا السماء فرجت واذا الجبال نسفت واذا الرسل اقتت
لاي يوم اجلت ليوم الفصل وما ادريك ما يوم الفصل ويل يومئذ
للمكذبين الم نهلك الاولين ثم نتبعهم الاخرين كذلك
نفعل بالمجرمين ويل يومئذ للمكذبين الم نخلقكم من ماء مهين
فجعلناه في قرار مكين الى قدر معلوم فقدرنا فنعم القادرون
ويل يومئذ للمكذبين الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا
وجعلنا فيها رواسي شامخات واسقيناكم ماء فراتا ويل يومئذ
للمكذبين انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون انطلقوا الى
ظل ذي ثلث شعب لا ظليل ولا يغني من اللهب انها ترمي بشرر كالقصر
كانه جمالت صفر ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم لا ينطقون

ولا يؤذن لهم فيعتذرون ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم الفصل
جمعناكم والاولين فان كان لكم كيد فكيدون ويل يومئذ
للمكذبين ان المتقين في ظلال وعيون وفواكه مما يشتهون
كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون انا كذلك نجزي المحسنين
ويل يومئذ للمكذبين كلوا وتمتعوا قليلا انكم مجرمون ويل
يومئذ للمكذبين واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون ويل
يومئذ للمكذبين فباي حديث بعده يؤمنون

سورة النبا احدى واربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

عم يتساءلون عن النبا العظيم الذي هم فيه مختلفون
كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون الم نجعل الارض مهادا

والجبال اوتادا وخلقناكم ازواجا وجعلنا نومكم سباتا وجعلنا
الليل لباسا وجعلنا النهار معاشا وبنينا فوقكم سبعا شدادا وجعلنا
سراجا وهاجا وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا لنخرج به حبا ونباتا
وجنات الفافا ان يوم الفصل كان ميقاتا يوم ينفخ في الصور فتاتون
افواجا وفتحت السماء فكانت ابوابا وسيرت الجبال فكانت
سرابا ان جهنم كانت مرصادا للطاغين مآبا لابثين فيها
احقابا لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما وغساقا جزاء وفاقا
انهم كانوا لا يرجون حسابا وكذبوا باياتنا كذابا وكل شيء
احصيناه كتابا فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا ان للمتقين مفازا حدائق
واعنابا وكواعب اترابا وكاسا دهاقا لا يسمعون فيها لغوا
ولا كذابا جزاء من ربك عطاء حسابا رب السموات والارض وما
بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا يوم يقوم الروح والملائكة

صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا ذلك اليوم الحق
فمن شاء اتخذ الى ربه مآبا انا انذرناكم عذابا قريبا يوم ينظر المرء
ما قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا

سورة والنازعات خمس واربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والنازعات غرقا والناشطات نشطا والسابحات سبحا فالسابقات
سبقا فالمدبرات امرا يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة
قلوب يومئذ واجفة ابصارها خاشعة يقولون ائنا لمردودون
في الحافرة ائذا كنا عظاما نخرة قالوا تلك اذا كرة خاسرة
فانما هي زجرة واحدة فاذا هم بالساهرة هل اتيك حديث
موسى اذ ناديه ربه بالواد المقدس طوى اذهب الى فرعون انه

طغى فقل هل لك الى ان تزكى واهديك الى ربك فتخشى فاريه الاية
الكبرى فكذب وعصى ثم ادبر يسعى فحشر فنادى فقال انا ربكم
الاعلى فاخذه الله نكال الاخرة والاولى ان في ذلك لعبرة
لمن يخشى ءانتم اشد خلقا ام السماء بنيها رفع سمكها فسويها
واغطش ليلها واخرج ضحيها والارض بعد ذلك دحيها اخرج
منها ماءها ومرعيها والجبال ارسيها متاعا لكم ولانعامكم
فاذا جاءت الطامة الكبرى يوم يتذكر الانسان ما سعى وبرزت
الجحيم لمن يرى فاما من طغى واثر الحيوة الدنيا فان الجحيم هي الماوى
واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي الماوى
يسئلونك عن الساعة ايان مرسيها فيم انت من ذكريها الى ربك
منتهيها انما انت منذر من يخشيها كانهم يوم يرونها لم يلبثوا
الا عشية او ضحيها

سورة عبس احدى واربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى او يذكر
فتنفعه الذكرى اما من استغنى فانت له تصدى وما عليك الا يزكى
واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهى كلا انها تذكرة فمن
شاء ذكره في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة كرام
بررة قتل الانسان ما اكفره من اي شيء خلقه من نطفة
خلقه فقدره ثم السبيل يسره ثم اماته فاقبره ثم اذا شاء انشره
كلا لما يقض ما امره فلينظر الانسان الى طعامه انا صببنا الماء
صبا ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا
وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وابا متاعا لكم ولانعامكم

فاذا جاءت الصاخة يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته
وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه وجوه يومئذ مسفرة
ضاحكة مستبشرة ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة اولئك

هم الكفرة الفجرة سورة التكوير تسع وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت واذا الجبال سيرت
واذا العشار عطلت واذا الوحوش حشرت واذا البحار سجرت
واذا النفوس زوجت واذا الموءودة سئلت باي ذنب قتلت واذا
الصحف نشرت واذا السماء كشطت واذا الجحيم سعرت واذا
الجنة ازلفت علمت نفس ما احضرت فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس
والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس انه لقول رسول كريم

ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين وما صاحبكم بمجنون
ولقد رآه بالافق المبين وما هو على الغيب بضنين وما هو بقول
شيطان رجيم فاين تذهبون ان هو الا ذكر للعالمين لمن شاء
منكم ان يستقيم وما تشاءون الا ان يشاء الله رب العالمين

سورة الانفطار تسع عشرة

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا السماء انفطرت واذا الكواكب انتثرت واذا البحار فجرت
واذا القبور بعثرت علمت نفس ما قدمت واخرت يا ايها الانسان
ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسويك فعدلك في اي صورة ما
شاء ركبك كلا بل تكذبون بالدين وان عليكم لحافظين كراما
كاتبين يعلمون ما تفعلون ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم

يصلونها يوم الدين وما هم عنها بغائبين وما ادريك ما يوم الدين
ثم ما ادريك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله

سورة المطففين ست وثلثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم
او وزنوهم يخسرون الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم
يقوم الناس لرب العالمين كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما
ادريك ما سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين الذين
يكذبون بيوم الدين وما يكذب به الا كل معتد اثيم اذا تتلى
عليه اياتنا قال اساطير الاولين كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون
كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم انهم لصالوا الجحيم ثم يقال

هذا الذي كنتم به تكذبون كلا ان كتاب الابرار لفي عليين
وما ادريك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون ان الابرار لفي
نعيم على الارائك ينظرون تعرف في وجوههم نضرة النعيم يسقون
من رحيق مختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون
ومزاجه من تسنيم عينا يشرب بها المقربون ان الذين اجرموا كانوا
من الذين امنوا يضحكون واذا مروا بهم يتغامزون واذا انقلبوا
الى اهلهم انقلبوا فكهين واذا راوهم قالوا ان هؤلاء لضالون
وما ارسلوا عليهم حافظين فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون
على الارائك ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون

سورة الانشقاق ثلث وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا السماء انشقت وأذنت لربها وحقت وإذا الأرض مدت وألقت
ما فيها وتخلت وأذنت لربها وحقت يا أيها الإنسان إنك كادح
إلى ربك كدحا فملاقيه فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف
يحاسب حسابا يسيرا وينقلب إلى أهله مسرورا وأما من أوتي
كتابه وراء ظهره فسوف يدعوا ثبورا ويصلى سعيرا إنه كان
في أهله مسرورا إنه ظن أن لن يحور بلى إن ربه كان به بصيرا
فلا أقسم بالشفق والليل وما وسق والقمر إذا اتسق لتركبن
طبقا عن طبق فما لهم لا يؤمنون وإذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون
بل الذين كفروا يكذبون والله أعلم بما يوعون فبشرهم بعذاب
أليم إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون

سورة البروج اثنان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
والسماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود قتل
أصحاب الأخدود النار ذات الوقود إذ هم عليها قعود وهم
على ما يفعلون بالمؤمنين شهود وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله
العزيز الحميد الذي له ملك السموات والأرض والله على كل
شيء شهيد إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم
عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات
لهم جنات تجري من تحتها الأنهار ذلك الفوز الكبير إن بطش
ربك لشديد إنه هو يبدئ ويعيد وهو الغفور الودود ذو العرش
المجيد فعال لما يريد هل أتاك حديث الجنود فرعون وثمود
بل الذين كفروا في تكذيب والله من ورائهم محيط بل هو قرآن
مجيد في لوح محفوظ

سورة الطارق سبع عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء والطارق وما ادريك ما الطارق النجم الثاقب
ان كل نفس لما عليها حافظ فلينظر الانسان مم خلق خلق من ماء دافق
يخرج من بين الصلب والترائب انه على رجعه لقادر يوم تبلى السرائر
فما له من قوة ولا ناصر والسماء ذات الرجع والارض ذات الصدع
انه لقول فصل وما هو بالهزل انهم يكيدون كيدا واكيد
كيدا فمهل الكافرين امهلهم رويدا

سورة الاعلى تسع عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح اسم ربك الاعلى الذى خلق فسوى والذى قدر فهدى
والذى اخرج المرعى فجعله غثاء احوى سنقرئك فلا تنسى الا
ما شاء الله انه يعلم الجهر وما يخفى ونيسرك لليسرى فذكر
ان نفعت الذكرى سيذكر من يخشى ويتجنبها الاشقى الذى
يصلى النار الكبرى ثم لا يموت فيها ولا يحيى قد افلح
من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحيوة الدنيا و
الاخرة خير وابقى ان هذا لفى الصحف الاولى صحف ابرهيم
وموسى

سورة الغاشية ست وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

هل اتيك حديث الغاشية وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة
تصلى نارا حامية تسقى من عين انية ليس لهم طعام الا من ضريع

لا يسمن ولا يغني من جوع وجوه يومئذ ناعمة لسعيها راضية
في جنة عالية لا تسمع فيها لاغية فيها عين جارية فيها سرر
مرفوعة وأكواب موضوعة ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة
أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت وإلى السماء كيف رفعت
وإلى الجبال كيف نصبت وإلى الأرض كيف سطحت فذكر
إنما أنت مذكر لست عليهم بمصيطر إلا من تولى وكفر فيعذبه
الله العذاب الأكبر إن إلينا إيابهم ثم إن علينا حسابهم

سورة الفجر تسع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل إذا يسر هل في
ذلك قسم لذي حجر ألم تر كيف فعل ربك بعاد إرم ذات العماد التي

لم يخلق مثلها في البلاد وثمود الذين جابوا الصخر بالواد وفرعون
ذي الأوتاد الذين طغوا في البلاد فأكثروا فيها الفساد
فصب عليهم ربك سوط عذاب إن ربك لبالمرصاد فأما الإنسان
إذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعمه فيقول ربي أكرمن وأما
إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي أهانن كلا بل لا تكرمون
اليتيم ولا تحاضون على طعام المسكين وتأكلون التراث أكلا لما
وتحبون المال حبا جما كلا إذا دكت الأرض دكا دكا وجاء
ربك والملك صفا صفا وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر
الإنسان وأنى له الذكرى يقول يا ليتني قدمت لحياتي فيومئذ
لا يعذب عذابه أحد ولا يوثق وثاقه أحد يا أيتها النفس المطمئنة
ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

سورة البلد عشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ووالد وما ولد لقد
خلقنا الانسان في كبد ايحسب ان لن يقدر عليه احد يقول اهلكت
مالا لبدا ايحسب ان لم يره احد الم نجعل له عينين ولسانا
وشفتين وهديناه النجدين فلا اقتحم العقبة وما ادريك ما
العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة
او مسكينا ذا متربة ثم كان من الذين امنوا وتواصوا بالصبر و
تواصوا بالمرحمة اولئك اصحاب الميمنة والذين كفروا باياتنا هم
اصحاب المشئمة عليهم نار مؤصدة

سورة والشمس خمس عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والشمس وضحيها والقمر اذا تليها والنهار اذا جليها والليل اذا يغشيها
والسماء وما بنيها والارض وما طحيها ونفس وما سويها فالهمها
فجورها وتقويها قد افلح من زكيها وقد خاب من دسيها كذبت
ثمود بطغويها اذ انبعث اشقيها فقال لهم رسول الله
ناقة الله وسقيها فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم
فسويها ولا يخاف عقبيها

والليل احدى وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى
ان سعيكم لشتى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره
لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى

وما يغني عنه ماله اذا تردى ان علينا للهدى وان لنا للآخرة والاولى
فانذرتكم نارا تلظى لا يصليها الا الاشقى الذي كذب
وتولى وسيجنبها الاتقى الذي يؤتي ماله يتزكى وما لاحد عنده
من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى

سورة والضحى وهي احدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم
والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وللآخرة خير لك
من الاولى ولسوف يعطيك ربك فترضى الم يجدك يتيما فآوى
ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا فاغنى فاما اليتيم
فلا تقهر واما السائل فلا تنهر واما بنعمة ربك فحدث

سورة الانشراح مكية وهي ثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك
ورفعنا لك ذكرك فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا
فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب

سورة والتين مكية وهي ثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين لقد خلقنا
الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين الا
الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون فما يكذبك
بعد بالدين اليس الله باحكم الحاكمين

سورة العلق تسع عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم
اقرا باسم ربك الذى خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم
الذى علم الانسان ما لم يعلم كلا ان الانسان ليطغى ان راه استغنى
ان الى ربك الرجعى ارايت الذى ينهى عبدا اذا صلى ارايت ان كان على
الهدى او امر بالتقوى ارايت ان كذب وتولى الم يعلم بان الله
يرى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة
فليدع ناديه سندع الزبانية كلا لا تطعه واسجد واقترب

سورة القدر خمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
انا انزلناه فى ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر ليلة القدر
خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم

من كل امر سلام هى حتى مطلع الفجر

سورة القيمة تسع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تاتيهم
البينة رسول من الله يتلوا صحفا مطهرة فيها كتب قيمة وما
تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة وما امروا
الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة
وذلك دين القيمة ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين
فى نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر البرية ان الذين امنوا وعملوا
الصالحات اولئك هم خير البرية جزاؤهم عند ربهم جنات عدن
تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا رضى الله عنهم ورضوا عنه

ذلك لمن خشي ربه

سورة الزلزلة مدنية وهي تسع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان
ما لها يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها يومئذ يصدر الناس
اشتاتا ليروا اعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال

ذرة شرا يره

سورة العاديات احدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والعاديات ضبحا فاثرن به نقعا فوسطن جمعا ان الانسان لربه
لكنود وانه على ذلك لشهيد وانه لحب الخير لشديد افلا يعلم

ما في القبور وحصل ما في الصدور ان ربهم بهم يومئذ لخبير

سورة القارعة عشر آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

القارعة ما القارعة وما ادراك ما القارعة يوم يكون الناس
كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش فاما من
ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية واما من خفت موازينه
فامه هاوية وما ادراك ما هيه نار حامية

سورة التكاثر ثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا

سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها
عين اليقين ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم

سورة العصر ثلث آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

والعصر إن الانسان لفي خسر إلا الذين امنوا وعملوا الصالحات
وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر

سورة الهمزة تسع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده يحسب أن ماله اخلده
كلا لينبذن في الحطمة وما ادريك ما الحطمة نار الله الموقدة

التي تطلع على الافئدة إنها عليهم مؤصدة في عمد ممددة

سورة الفيل خمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في
تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل
فجعلهم كعصف مأكول

سورة قريش اربع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

لإيلاف قريش إيلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب
هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف

سورة الماعون سبع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

ارايت الذى يكذب بالدين فذلك الذى يدع اليتيم ولا يحض على

طعام المسكين فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون

الذين هم يراؤن ويمنعون الماعون

سورة الكوثر ثلث آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر

سورة الكافرون ست آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم

عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون

ما اعبد لكم دينكم ولي دين

سورة النصر مدنية ثلث آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في

دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره

انه كان توابا

سورة تبت خمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب
سيصلى نارا ذات لهب وامراته حمالة الحطب
في جيدها حبل من مسد

سورة الاخلاص وهي اربع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد

سورة الفلق خمس ايات

وقف

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب
ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد

سورة الناس ست ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس
من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور
الناس من الجنة والناس

صدق الله العلي العظيم وصدق رسوله النبي الكريم
ونحن على ذلك من الشاهدين والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على خير خلقه محمد واله اجمعين الطيبين الطاهرين والحمد لله

وقف

الدعاء الذي يتلى بعد ختم القرآن

اللهم انفعنا وارفعنا

بالقرآن العظيم وبارك

لنا بالآيات والذكر

الحكيم واهدنا الى الحق

والى طريق مستقيم

وتب علينا انك انت

التواب الرحيم وتقبل

منا انك انت السميع

العليم صدق الله العلي العظيم